



يوتيوب
يجعل التلفزيون
من الأثاث القديم
ص 10

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 2015/12/04 - الموافق لـ 23 صفر 1437
السنة 38 العدد 10117
Friday 04/12/2015
38th Year, Issue 10117

خالد جابر يوسف
شاعر قسا
عليه العراق
ص 15

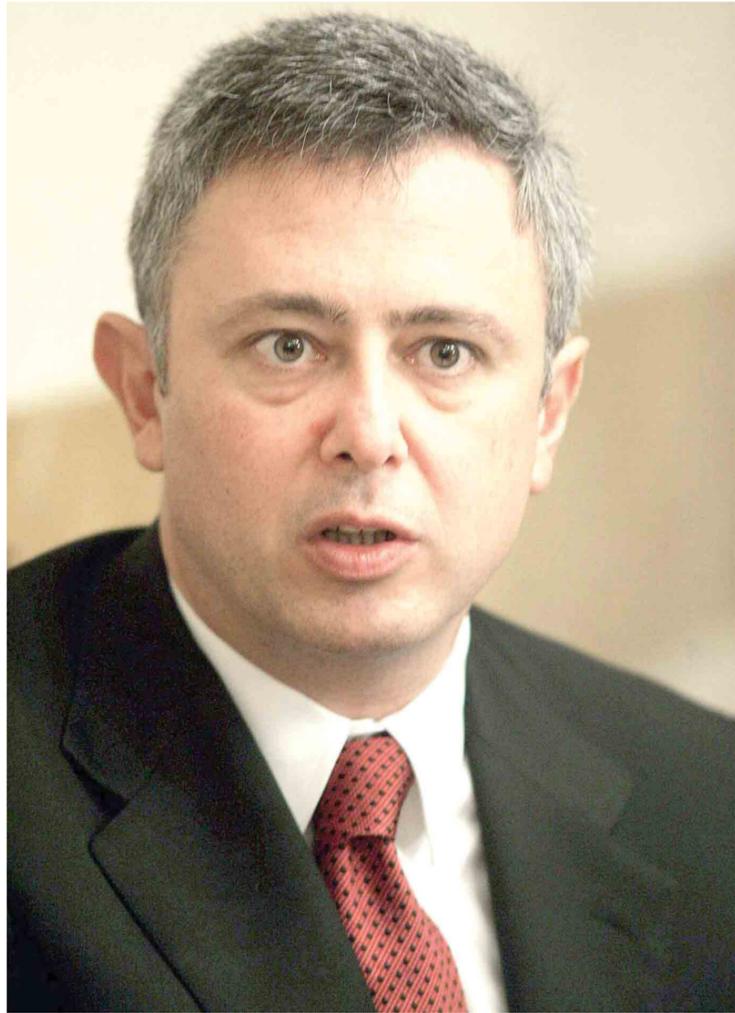
أردوغان
وقع في
المصيدة
ص 19

العرب

alarab.co.uk

لماذا سليمان فرنجية ولماذا الآن

● حزمة التسوية قشة نجاة حزب الله من الورطة السورية



رئيس المفاجأة المذهلة

نيويورك القادم حول سوريا بالدعوة إلى انسحاب القوات الأجنبية كإحدى شروط إنجاح الحل، وهو ما سيوفر مخرجاً للحزب وللبنان الذي يحتاج إلى هذه الخطوة التي يبرر بها المتشددون القادمون من سوريا هجماتهم على لبنان.

وواضح أن الضمانات الخارجية لإنجاح التسوية في لبنان تبدأ بالضمانات التي يقدمها اللبنانيون أنفسهم بخيار النأي بالنفس عن الأزمة السورية، خاصة أن نمة قضايا إقليمية أخرى أكثر تعقيداً وأهمية من ملف لبنان مثل العراق واليمن وسوريا.

كيري يعيد تأهيل قوات الأسد.. تقريبا

لندن - اقترب الموقف الأميركي في الحرب على تنظيم داعش كثيراً من المقاربة الروسية التي تتبنى إدماج الجيش السوري في تحالف دولي واسع، إذ دعا وزير الخارجية جون كيري أمس إلى نشر قوات برية سورية، "ومعها قوات عربية" لمواجهة التنظيم.

وتكون واشنطن بذلك قد استسلمت جزئياً لتحول كبير في نظرة حلفائها الأوروبيين من نظام الرئيس السوري بشار الأسد، خصوصاً بعد هجمات باريس التي راح ضحيتها 130 شخصاً، وأدت إلى تحويل تركيز القوى الكبرى بشكل كبير لمحاربة داعش.

وقال كيري في العاصمة الصربية بلغراد خلال اجتماع وزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا "من دون إمكانية تشكيل قوات برية جاهزة لمواجهة داعش، لا يمكن كسب هذا النزاع بشكل كامل بالضربات الجوية".

ولدى سؤاله في ما بعد عما إذا كان يقصد قوات برية من الغرب قال "أحدثت عن سوريين وعرب كما نقول دائماً".

وأوضح "إذا تمكنا من تنفيذ عملية انتقال سياسي، سيكون في الإسكان جمع الدول والكيانات معاً الجيش السوري مع المعارضة، الولايات المتحدة مع روسيا، وغيرهم سيتوجهون لمحاربة داعش".

وعزز الرئيس الأميركي باراك أوباما من المقاربة المطروحة بالحديث عن تواجد عسكري لا يشمل قوات برية وعدم تكرار أخطاء غزو العراق.

وقال أوباما في مقابلة مع شبكة سي.بي.إس التلفزيونية "حينما قلت لا قوات برية على الأرض أعقد أن الشعب الأميركي فيهم بوجه عام أننا لن نسير نحو غزو للعراق أو سوريا على غرار غزو العراق بإرسال كتائب تتحرك عبر الصحراء".

ومن المتوقع أن تكون القوات العربية المفترضة مع قوات خاصة أميركية وقال كيري قبل يومين إن واشنطن تفكر في إرسالها إلى سوريا.

وجاء هذا التغيير الذي تتبناه الولايات المتحدة لأول مرة منذ اندلاع الحرب الأهلية في سوريا قبل خمسة أعوام، على وقع انقسامات حادة بين الساسة الغربيين واستياء كبير اجتاح صفوف المعارضين لسياسة عدم التورط في مشكلات الشرق الأوسط التي ينتسب بها الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وانعكس ذلك على خطاب حماسي القاه هيلاري بن وزير الخارجية في حكومة الظل خلال ختام نقاش دراماتيكي استمر في مجلس العموم البريطاني لأكثر من عشر ساعات حول مشاركة بريطانيا في الحرب على داعش في سوريا.

فرنسا تشد سكاكينها في مواجهة المتشددين

● إغلاق مساجد وحل جمعيات يتخذها متطرفون كواجهة ● تعديل الدستور لإسقاط الجنسية عن المتورطين في الإرهاب

مراجعة الدستور استجابة لدعوة الرئيس فرنسو هولاند بعد اعتداءات 13 نوفمبر. وتجنيز حالة الطوارئ للسلطات "منع تنقل الأشخاص والسيارات" وفرض "مناطق أمنية أو مناطق حماية حيث يتم ضبط إقامة الأشخاص" ومنع الإقامة في منطقة جغرافية محددة "لأي شخص يحاول أن يعرقل، بأي طريقة كانت، عمل السلطات العامة".

ويهدف هذا التعديل الدستوري بصورة خاصة إلى إقامة "نظام مدني لحل الأزمة" يتيح التحرك "ضد الإرهاب الحربي" كما أعلن عن ذلك هولاند.

وتعتزم الحكومة أيضاً تضمين الدستور إمكانية إسقاط الجنسية الفرنسية عن المواطنين من حاملي الجنسية والمدانين بعمل إرهابي.

وثمة قانون نادراً ما يستخدم يجيز إسقاط الجنسية عن مواطن مولود في فرنسا ويحمل الجنسية، في حال "تصرف كمواطن من دولة أجنبية".

الدين المسلمين على تقبل فكرة الإسلام المتناغم مع البيئة الفرنسية.

وتتضمن الخطة على إعادة النظر في وضع الأئمة والخطباء الذين يصعدون على منابر المساجد خاصة أن أغلبهم يلقون خطاباً تتناقض مع قيم فرنسا ومبادئها، وسيكون على الإمام مستقبل أن يتقن اللغة الفرنسية ومبادئ العلمانية، ولا تتناقض خطبته مع تلك المبادئ.

وتعمل الخطة على منع التمويل الأجنبي للمساجد التي تحولت إلى حلبة صراع بين بلدان شرق أوسطية وبين جماعات متشددة مثل الإخوان المسلمين.

وتعد الحكومة الفرنسية تعديلاً دستورياً يسمح بإسقاط الجنسية عن المواطنين من حاملي جنسيتين والمدانين بعمل إرهابي، فضلاً عن التمديد في حالة الطوارئ، بحسب ما أفادت مصادر حكومية.

ورفعت مسودة مشروع قانون بهذا الصدد هذا الأسبوع إلى مجلس الدولة تدعو إلى

تفريق على حقيقة التحدي الذي تعيشه وتتخلى عن تساهلها مع مختلف الجمعيات المثيرة للشك.

وفي فبراير الماضي، شن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس هجوماً عنيفاً على تنظيم الإخوان المسلمين أمس، وقال إن على حكومة بلاده أن تكافح الخطاب المتشدد للتنظيم.

واعتبر أنه إلى جانب "مكافحة خطاب الإخوان في بلادنا" ينبغي أيضاً ملاحقة "الجماعات السلفية في الأحياء الفقيرة".

ولم تترك اعتداءات باريس أي شك لدى الفرنسيين في أن هذه الجماعات، التي تعلن التزامها بالقانون علناً وتخزقه سراً، لا يمكن استيعابها بأي شكل، وأن أفضل طريقة للحد من تأثيرها هو مواجهتها بقوانين صارمة.

وسبق أن أعلنت باريس عن خطة للملازمة الأنشطة الإسلامية على أراضيها بالقيم الفرنسية التي تقوم على العلمانية، وشرعت في تدريب ما يقرب من 2000 من الأئمة ورجال

للصحفيين إن هذا التدخل غير المسبوق من حيث حجمه سيؤدي إلى "حل ثلاث جمعيات تدعي أنها ثقافية بصورة نهائية في مجلس النواب وفي أقرب وقت".

وكانت اتهامات وجهت لفرنسا بأنها تتغاضى عن أنشطة جمعيات متهمه بترجيع خطاب متشدد يتعارض مع مفهوم الدولة العلمانية الذي تقوم عليه فرنسا.

واستفادت جمعيات إخوانية وسلفية من الصمت الرسمي، وأصبحت تغدق الأموال لاستقطاب شباب الجاليات المغاربية والأفريقية على وجه الخصوص، وأقامت مدارس خاصة للترويج لفكرها.

وتدير جماعة الإخوان أكثر من 250 جمعية، وينظم اتحاد الجمعيات الإخوانية سنوياً قرب باريس أكبر تجمع إسلامي في العالم الغربي (أكثر من 100 ألف زائر).

وبعد الهجمات التي استهدفت هوية الدولة الفرنسية، خاصة الهجوم على مجلة شارلي إيبدو في يناير الماضي، بدأت فرنسا

باريس - بدأت فرنسا مواجهة حامية مع المتشددين بعد اعتداءات باريس التي أوقعت 130 قتيلاً في 13 نوفمبر الماضي. ولا يتوقف الأمر عند التعقب الاستخباراتي والمهام الأمنية لاعتقال المشتبه بهم، وتتجه الإجراءات الفرنسية إلى تجفيف منابع التشدد وإغلاق الفضاءات التي يستغلها المتطرفون لاستقطاب الشباب وترويج أيديولوجيا متطرفة.

وأعلنت السلطات الفرنسية عن إغلاق ثلاثة مساجد بتهمة نشر التطرف في إجراء هو الأول من نوعه في ظل حالة الطوارئ المفروضة منذ اعتداءات باريس.

ونفذت الشرطة الأربعة عملية واسعة النطاق استهدفت مسجداً وصف بأنه سلفي في لانيي سور مارن بضواحي باريس الشرقية وقامت بإغلاقه.

وتم إغلاق المسجدين الآخرين الأسبوع الماضي في جونغوليليه بضاحية شمال غرب باريس واربريل قرب ليون (الوسط الشرقي).

وقال وزير الداخلية برنار كانزوف



«ليس لدى الأردن حتى اليوم مشروع توافقي يضمن لمكونات المجتمع الأردني مكانها، ويضمنها إلى أن أحداً لن يتفول على حقوقها، أو يفرض عليها نمط حياة يتناقض وقناعاتها».

مروان المعشر
وزير الخارجية الأردني الأسبق

«سعت مصر طوال الفترة الماضية إلى إثبات حسن النية وبناء الثقة والتأكيد على حق دول حوض النيل في التنمية، ولكن دون أن يكون ذلك على حساب المصالح المصرية».

علاء ياسين
مستشار وزير الموارد المائية والري في مصر

«لبنان يقف على حد اختيار عهد رئاسي إما أن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء، وإما أن يكون القارب المرتجى للعبور به ومن خلاله إلى الدولة».

شانت جنجنيان
نائب عن كتلة القوات اللبنانية



أخبار

إجماع دولي وإقليمي على فرنجية رئيس تسوية في لبنان

● الحريري يأمل إثر لقائه هولاند بقرب انتهاء الفراغ الرئاسي ● الرياض تبارك خطوة تولي زعيم المردة منصب الرئاسة



حلال مشاكل يبحث عن حل

فيصل عبدالساتر إن المبادرة المطروحة اليوم والتي تتضمن وصول زعيم المردة إلى بعدد «هي خرق مبادرة حسن نصر الله، حيث أن الأخير كان قد تحدث عن سلة متكاملة».

وأضاف عبدالساتر في تصريحات لـ «العرب» أن «المبادرة التي يقع الحديث عنها هي من وجهة نظري محاولة لاخترق صف فريق الثامن من آذار بشكل خاص».

وأكد المحلل المقرب من دوائر حزب الله على أن الحزب ليس مع «هذا الطرح وكذلك التيار الوطني الحر، لأنه لا يتعدى كونه فخا مرسومًا لهما».

وشدد على أن «حزب الله لن يقبل أي شيء في الملف الرئاسي اللبناني لا يمر عبر العماد عون وينال رضاه، هذه هي النقطة المركزية».

عدم وجود خلافات داخلية حوله، فعلى مستوى فريق 14 آذار ما يزال حزب القوات على سبيل مثال يعارض ترشحه، رغم وجود مؤشرات تشي بوجود تغير في موقفه.

أما الملفت، وفق المتابعين، فهو وجود تحفظات من فريق 8 آذار الذي ينتمي إليه فرنجية وتحديداً من التيار الوطني الحر الذي يرى أن مؤسسه ميشال عون هو الأولي بتولي هذا المنصب.

ويعتبر هؤلاء أن الدفع دولياً وإقليمياً ومن المستقبل باسم فرنجية من شأنه أن يخلق شرخاً في صفوف 8 آذار كما أنه سيضع حزب الله في موقف مرجح، خاصة وأنه لطالما ردد أن لا تسوية رئاسية في لبنان دون موافقة عون.

وفي هذا الصدد يقول المحلل السياسي

فرنجية رئاسة لبنان. وقال عسيري في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون إن المبادرة اللبنانية وليست سعودية وإن الملكة تباركها وتشجع على التوصل إلى نتيجة للحوار الدائر بين القادة المسيحيين.

وحول موقف فرنجية الداعم للنظام السوري أكد عسيري أنه «ما دام المرشح لبنانياً واختاره اللبنانيون فإنه سيحصل على مباركة سعودية بغض النظر عن انتمائه».

ويشهد لبنان منذ بيع العام الماضي فراغا رئاسياً أدى إلى تعطل كبير في الحياة السياسية، ترجم في شلل على مستوى البرلمان ومجلس الوزراء.

ويرى محللون وسياسيون أن ارتفاع حظوظ فرنجية لتولي رئاسة لبنان، لا يعني

مثل طرح اسم السياسي الماروني سليمان فرنجية كرئيس تسوية في لبنان، مفاجأة بالنسبة للكثيرين خاصة وأن الأخير معروف عنه ولاؤه للنظام السوري فضلاً عن انتمائه لفريق 8 آذار، ولكن يبدو أن الوضع المتفجر الذي تشهده المنطقة يفرض على لبنان، إيجاد حلول واقعية تخلق توازنات تمكنه من مجابهة مختلف التحديات المنجرة عن هذا الوضع.

سبيل إنضاج التسويات، ولا يزال هناك الكثير من الجهود المطلوبة».

وحول وجود انقسامات داخل المستقبل حول وصول زعيم المردة إلى قصر بعدد أوضح حوري لـ «العرب»، «حين تصل الأمور إلى مرحلة متقدمة سيصار إلى شرح التفاصيل، وتبيان الأسباب الموجبة التي دفعت إلى القبول بالتسوية، ولكن حتى الآن الأمور لا تزال في طور النقاش، ولم تنته بعد».

وقال فرنجية في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء إن ترشحه ليس رسمياً حتى الآن لكنه ما زال ينتظر أن يؤيده الحريري رسمياً.

ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية عنه قوله «نحن أمام فرصة تاريخية ومن لديه فرصة أخرى للبنان ليقدّمها ويبارد ولكن اليوم إذا ضاعت هذه الفرصة أخشى (أن) نذهب إلى مرحلة أسوأ بكثير مما نحن عليه».

وفرنجية (50 عاماً) هو صديق وحليف للرئيس السوري بشار الأسد، وينتمي لقوى الثامن من آذار التي تضم جماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران والتي تقاتل إلى جوار قوات الأسد في الحرب الأهلية السورية. ورغم هذه الجوانب إلا أن المستقبل كما

القوى الإقليمية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية لا تعارض توليه المنصب خاصة وأن موضوع مصير الأسد بات شبه محسوم على الأقل دولياً، كما أن فرنجية تعامل خلال الفترة الماضية مع التجاذبات السياسية بين مكونات من 8 آذار وفي مقدمتها التيار الوطني الحر و14 آذار وبخاصة المستقبل ببرغماتية شديدة حيث خبر البقاء قدر المستطاع على الحياد.

وفرنجية على عكس عون وحزب الله حرص خلال الفترة الماضية على الإبقاء على علاقة جيدة مع المملكة العربية السعودية، وعدم الدخول في مزادات سياسية على الرياض. وأوضح أمس الخميس السفير السعودي لدى لبنان علي عواض عسيري أن الملكة تدعم اقتراح تولي السياسي الماروني سليمان

روسيا تعزز حضورها في سوريا بإنشاء قاعدة عسكرية جديدة وسط البلاد

حوالي ثلاثة كيلومترات من مدينة تدمر وهي تتقدم من الجهة الجنوبية والغربية بغطاء جوي كثيف تؤمنه المروحيات الروسية».

وأشار إلى معارك عنيفة مستمرة في محيط المدينة.

وسيطر تنظيم الدولة الإسلامية في 21 مايو على تدمر ليمكن بعدها من التوسع في ريف حمص الشرقي.

كما أصبحت قوات النظام على أطراف مدينة القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي بعدما نجحت يوم 23 نوفمبر في استعادة بلدة مهين إلى الشرق منها من جهادي داعش.

وأحكام التنظيم المتطرف سيطرته على القريتين في الأول من أغسطس الماضي وهم ديرا مسيحياً تاريخياً فيها.

إلغاء الإعدام بحق مرشد الإخوان في قضية «غرفة عمليات رابعة»

القاهرة - ألغت محكمة النقض المصرية، أمس الخميس، حكماً بإعدام محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين وعدد آخر من قيادات الجماعة المحظورة في قضية تتصل بأعمال عنف تلت عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي.

وأمرت المحكمة -وهي أعلى محكمة مدنية في البلاد- بإعادة محاكمة بديع ومتهمين آخرين من بينهم متهمون محكوم عليهم بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً أمام دائرة جديدة بمحكمة الجنايات. ومن أبرز الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد في القضية خيرت الشاطر نائب بديع، وستحدد محكمة الاستئناف في وقت لاحق موعد إعادة المحاكمة.

وحكمت محكمة الجنايات في أبريل على بديع و13 آخرين بالإعدام وعاقبت 37 متهما آخرين بالسجن المؤبد في القضية التي عرفت إعلامياً «بغرفة عمليات رابعة» نسبة إلى اعتصام لأعضاء ومؤيدي جماعة الإخوان أمام مسجد رابعة العدوية في شمال شرق القاهرة. وكانت النيابة العامة نسبت إلى المتهمين «تولي وقيادة جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، وإعداد وتنفيذ مخطط يهدف لإشاعة الفوضى في البلاد واقتحام المنشآت الخاصة بسلطات الدولة، والتحرّض على اقتحام أقسام الشرطة والمؤسسات الحكومية ودور عبادة المسيحيين وإشعال النار فيها».

العسكري جنوب محافظة اللاذقية (غرب). كما تستخدم المروحيات الروسية مطار التيفور العسكري في ريف حمص الشرقي لشن غارات ضد مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في محيط تدمر.

وقد مكن الدعم الجوي الروسي النظام السوري من التقاط أنفاسه بالمعركة والتحول من دائرة الدفاع إلى الهجوم.

ونجح النظام بفضل هذا الدعم خلال الفترة الماضية من تحقيق تقدم في بعض الجبهات وبخاصة في محافظتي حلب وحمص.

ويواصل الجيش السوري مدعوماً من المسلحين المواليين له تقدمه في ريف حمص الشرقي والجنوبي الشرقي، وخصوصاً في محيط تدمر وبلدة القريتين. وقال عبدالرحمن إن «قوات النظام السوري أصبحت على بعد

على النهاية، وهو يعد ليصبح قاعدة عسكرية روسية».

من جهته قال مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن إن «الروس يبثون مدرجات جديدة في مطار الشعيرات كما يعملون على تحصين محيطه من أجل استخدامه في وقت قريب في عمليات للطائرات الحربية في ريف حمص الشرقي حيث مدينة تدمر الأثرية ومناطق أخرى».

ويقع مطار الشعيرات في ريف حمص الجنوبي الشرقي في وسط البلاد حيث تدور منذ مدة معارك بين قوات النظام وتنظيم الدولة الإسلامية الذي أجبر على التراجع أمام تقدم النظام والمسلحين المواليين له بدعم روسي.

ومنذ بدء حملتها الجوية بسوريا في 30 سبتمبر الماضي تستخدم روسيا مطار حميميم

دمشق - تعمل روسيا على تعزيز حضورها العسكري في سوريا، من خلال تجهيز قاعدة عسكرية جديدة لاستخدامها في حملتها الجوية الداعمة لقوات الأسد.

ياتي ذلك في وقت تشهد فيه الساحة الشرق أوسطية حراكاً عسكرياً غربياً تقدمه الولايات المتحدة الأميركية التي تحاول هي الأخرى تثبيت قدمها في سوريا، بعد أن بات الحضور الروسي يهدد جدياً بسحب الملف السوري من يديها.

والقاعدة العسكرية الجديدة التي شارفت أعمال بنائها على النهاية هي الثانية لروسيا في سوريا، وتوجد في وسط البلاد وتحديداً في ريف حمص الجنوبي.

وقال مصدر عسكري سوري «إن أعمال الصيانة في مطار الشعيرات السوري قاربت



العهال الأردني الملك عبدالله الثاني يستعرض حرس الشرف خلال حفل تسليم علم القائد الأعلى للواء حمزة بن عبدالمطلب وكتيبة خالد بن الوليد

باختصار

يبدأ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الأسبوع المقبل زيارة إلى اليونان يشارك خلالها في قمة ثلاثية تجتمع مع رئيس وزراء اليونان اليكس تسبراس ورئيس قبرص نيكوس أناستاسياديس.

يشارك كل من ميشيل كيلو، وبرهان غليون، وهيثم المالح، ورياض سيف، وفاروق طيفور، وجورج صبرة، ومنذر ماخوس، ورياض حجاب، وعبدالباسط سيدا، وعقاب يحيى وأحمد طعمة، عن الائتلاف السوري في الاجتماع الذي تحضنه المملكة العربية السعودية هذا الشهر.

كشفت الشرطة الإسرائيلية النقاب عن اعتقال عدد من الإسرائيليين، المشتبه بهم في إضرار النار بمنزل عائلة دوابشة، في بلدة دوما، شمالي الضفة الغربية، في يوليو، ما أدى إلى مقتل 3 من أفراد العائلة وإصابة رابع.

أعلن قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي العمل بكل السبل المتاحة لتحرير باقي العسكريين المختطفين لدى تنظيم داعش.

أفاد مصدر عسكري أردني أن قوات حرس الحدود أحبطت، الخميس، محاولة تسلل لشخصين يحملان جنسية أجنبية، نحو إحدى الدول المجاورة انطلاقاً من الأراضي الأردنية.

مثل 27 سودانيا مسلماً أمام محكمة في جنوب الخرطوم بتهمة الردة التي تصل عقوبتها إلى الإعدام في حال إدانتهم، وفق ما أفاد محاميه.

دعت منظمة التعاون الإسلامي أطراف المعارضة السورية، لاستغلال اجتماع قادة المعارضة المرتقب في الرياض للتوافق على خطة لإنهاء الأزمة.



«خارطة سايكس بيكو كانت فاسدة منذ توقيعها، وقد آن الأوان لوضع خارطة جديدة للمنطقة كفيلا بإيقاف حمامات الدماء».

كفاح محمود
المستشار الإعلامي لرئيس إقليم كردستان العراق

«نحن مصممون على حماية وطننا حتى آخر رجل منا ولن نتزحزح قيد شبر.. رسالتنا وصلت إلى الحوثيين منذ بداية إعلان عاصفة الحزم».

سفر بن أحمد الغامدي
قائد بحرس الحدود السعودي

«الانتصار على الفساد لا يمكن أن يتحقق إذا كانت القوى السياسية التي يفترض أن تكون حية وإصلاحية تفتتح في الغرف المغلقة طرق اتصال مع العناصر الفاسدة».

أحمد السعدون
رئيس مجلس الأمة الكويتي الأسبق



أمير الكويت يطمئن شعبه في أوج أزمة النفط والتعقيدات الإقليمية

● لا خوف على مشاريع التنمية، ولا توترات مع المحيط الإقليمي ● البلد آمن وكل الأولويات الأساسية متوفرة



حالة القلق التي تسود الكويت بسبب تراجع أسعار النفط، وبفعل التهديدات الأمنية المحيطة بالبلد جراء تعقيدات الوضع الإقليمي استدعت أن يتولى رأس هرم السلطة شخصيا تطمين الكويتيين.

الكويت - أطل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس على مواطنيه، مطمئنا إياهم في تصريح صحفي بشأن وضع البلد، وذلك في غمرة تراجع موارد البلاد جراء تهوي أسعار النفط، وتصادد التهديدات الأمنية الناجمة عن تعقيدات الوضع الإقليمي شديد التوتر.

وأعرب الشيخ صباح الأحمد عن اطمئنائه وتفاؤله بشأن الأوضاع المحلية والإقليمية، مؤكدا أن لا شيء يدعو إلى القلق «فالكويت بخير والأي أفضل والمطلوب فقط رؤية حيادية للوضع»، وفق ما نقلته عنه أمس صحيفة «القبس» المحلية.

وتسبب تهوي أسعار النفط في تراجع إيرادات الكويت بحوالي 60 بالمئة، ما دفع إلى التفكير باتخاذ إجراءات للحد من نفقات الدولة، وهو ما كان قد دعا إليه الأمير ذاته خلال افتتاحه في أكتوبر الماضي الدورة الجديدة لمجلس الأمة.

وقال حينها أمام البرلمان «لقد أدى انخفاض أسعار النفط عالميا إلى تراجع في إيرادات الدولة بحوالي ستين بالمئة، في حين استمر الإنفاق العام على حاله دون أي تخفيض يتناسب مع انخفاض أسعار النفط، وهذا ولد عجزا في ميزانية الدولة يقلل كاهلها ويحد من طموحاتنا التنموية»، داعيا إلى «مباشرة إجراءات جادة وعاجلة لاستكمال جهود الإصلاح الاقتصادي وإنجاز أهدافه، تستهدف ترشيد وتخفيض الإنفاق العام»، ومشددا على الطابع الاستعجالي للإصلاحات بالقول إن «التأخير يزيد العجز تراكما».

وعلى صعيد أمني ظهرت انعكاسات الوضع الإقليمي شديد التوتر وما يميزه من تصاعد في نشاط الجماعات المتشددة على الداخل الكويتي.

وشهدت عاصمة البلاد في شهر يونيو الماضي تجسيرا انتحاريا داخل مسجد للشيعة خلف العشرات من القتلى والجرحى، ومثل خلاصة نشاط تنظيم داعش على الأراضي الكويتية والذي فككت

تنظيم القاعدة بعد أن كان قد تورط في جرائم وعمليات دموية طالت أبناء القبائل وتسببت في انحسار المتعاطفين معه، بصدد الاستفادة من مناخ التوتر الطائفي الذي وفرته جماعة الحوثي الموالية لإيران ليستعيد جزءا من حاضنته القبلية، ولينطلق في حملة غزو لمناطق جنوب البلاد عارضا نفسه ك«قوة مقاومة» للمد الشيوعي في اليمن.

ومن هذه الزاوية يكون تنظيم القاعدة وجماعة الحوثي بصدد الاستفادة كل من الآخر، دونما تنسيق مسبق حيث يستفيد التنظيم من المناخ الطائفي الذي أوجده الحوثيون، فيما سيكون الطرف الأخير سعيدا بانصراف قوى المقاومة إلى مقارعة القاعدة.

وأفاد أمس سكان محليون من مدينة باتيس أن مسلحين من أنصار الشريعة، جناح القاعدة في اليمن، سيطروا على المدينة، بعد ظهر الخميس. ووفق ما تحدث به عدد من السكان عبر الهاتف مع وكالة الأناضول فإن حوالي 10 عربات مسلحة نقل العشرات من أفراد تنظيم القاعدة، دخلت المدينة دون مقاومة تذكر. وأضافوا أن عناصر التنظيم نادوا على السكان، عبر مكبرات الصوت بالمساجد، بعدم الخوف والهلع، وأنهم جاؤوا فقط لمقاتلة من أسموهم ب«الطواغيت».

وكانت القاعدة، قتلت نائب قائد اللجان الشعبية على السيد و3 من مرافقيه أثناء سيطرتها على مدينة جعار إحدى كبرى مدن محافظة أبين.

وتسود حالة من الهلع والخوف لدى سكان المحافظة خشية تكرار سيناريو أحداث 2011، 2012 التي كانت فيها المحافظة ساحة لمعارك شرسة بين عناصر التنظيم، من جهة، ووحدات من الجيش اليمني وعناصر من اللجان الشعبية، من جهة أخرى، استمرت لمدة عام، وخلفت المئات من القتلى والجرحى، فضلا عن الدمار الذي طال المرافق الحيوية ومنازل المواطنين، وتشريد أكثر من 240 ألف نسمة من السكان.

ومنذ عام 2012، لم يكن للدولة أي تواجد أمني في المحافظة، حيث أسندت مهمة الأمن للجان شعبية.

وفي محافظة شبوة الواقعة إلى الشرق من أبين أعلنت قيادة محور عنق مركز المحافظة رفع الجاهزية القتالية بعد معلومات

هدوء.. لا داعي للفرع

ليست لدينا أطماع أو سياسات عدوانية ولدينا ثقة بأن المحيطين بنا يقدرتون ويحترمون رغبتنا في السلام والاطمئنان، لهذا فإن الوضع مطمئن»، مستدركا أن هناك بعضا من التدخلات من قبل بعض الدول في شؤون البعض الآخر متمنيا أن يكف مثل هذا التدخل وأن يعنى كل طرف بشأنه.

وعن الجارة الكبرى للكويت المملكة العربية السعودية وسياساتها في المنطقة قال الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إن «ما يمس السعودية يمسننا».

وبالنسبة إلى ما يتداول بشأن الخطر الإيراني والتهديدات الإيرانية لدول الخليج، قال الشيخ صباح الأحمد إن لديه قناعة بأن القيادة الإيرانية ستفهم المصالح الكويتية والخليجية وستحافظ على أمن المنطقة بقدر محافظتها على مصالحها الخاصة.

الأوبرا وكذلك المراكز الثقافية كعبدالله السالم وجابر الأحمد». ولفت إلى أن هناك عزما على بناء مدينة ترفيهية حديثة تحل مكان المدينة الحالية التي مضى عليها زمن طويل ولم تعد تفي بالغرض.

وأشار إلى أن الأهم من ذلك التطور في المشاريع الإسكانية والاهتمام بالإنسان الكويتي وخصوصا الشباب وتطوير برامج التعليم والعلوم، هذا إلى جانب الانتهاء من شبكة الجسور قريبا وحل المعضلة الأساسية للمرور.

ولم يُغفل أمير الكويت الإشارة إلى وضعه الصحي قائلًا إنه مر بعراض عابر «ولكن في النهاية لا يوجد سوى الخير» ومؤكدا أنه يتمتع بصحة جيدة.

وبشأن الوضع الإقليمي شد على أن لا شيء يدعو إلى القلق «فنحن دولة مسالمة

متوفرة». وتحدث في تصريحه الصحفي عن توفر جميع مستلزمات الحياة مشيرا إلى أن الحكومة تدفع أكثر من أربعة مليارات للدعم، وكان التوجه الحكومي نحو التقشف بهدف تزويد وزارة الدفاع بأسلحة ومعدات عسكرية متطورة وللحفاظ على جهوزية القوات المسلحة على مدى العشر سنوات القادمة.

وسيكون هذا الإجراء واحدا من سلسلة أطول من الإجراءات الأمنية والعسكرية التي تتخذها السلطات الكويتية تحسبا لتزايد المخاطر والتهديدات المحدقة بالبلد الواقع بمحاذاة الساحة العراقية غير المستقرّة، وغير بعيد عن الساحة السورية حيث يخطر عدد من الكويتيين في الصراع الدائر هناك، ويحاولون بالتعاون مع عناصر

أجنبية متشددة اختراق الساحة الداخلية الكويتية لجعلها بوابة ومدخلا للتهديد منطقة الخليج.

ولم تمنع هذه الأوضاع أمير الكويت من القول إنه لا موجب للقلق «فالكويت لا تزال دولة أمن وأمان وكل الأولويات الأساسية تتقدمها الدولة بسخاء في عدة مجالات مثل التعليم والصحة.

ولنفي انعكاس انخفاض أسعار النفط على مشاريع التنمية، قال الشيخ صباح الأحمد «لدينا الكثير من المشاريع التنموية التي ستجذب وسترى النور قريبا فمستشفى جابر انتهى بناؤه وقريبا سننجز دار

ومراقبة الخطوط والمنافذ والحركة في مدينة عنق ومحيطها تحسبا لأي طارئ وإبلاغ قيادة المحور بذلك.

وأضاف أنه تمت دعوة جميع منتسبي المحور من الضباط والجنود للعودة العاجلة إلى مواقعهم بمحيط المدينة تحسبا لأي طارئ وأن قيادة المحور ستتكفل بجميع مواصلات المنتسبين.

عن اعتزام تنظيم القاعدة مهاجمة المدينة والسيطرة عليها . ودعا بيان صادر عن قيادة المحور «كل الشرفاء والمخلصين من أبناء المحافظة بالاستعداد لحماية مدينة عنق والدفاع عنها من العناصر الإرهابية المتمثلة في داعش وتنظيم القاعدة».

وقال مصدر في قيادة المحور إنه تم توجيه قوات الأمن والمقاومة لرفع الجاهزية القتالية



طوارئ في مناطق مهددة من قبل القاعدة

القاعدة تنطلق في «غزوة» مفاجئة بجنوب اليمن

● التنظيم يتوسع على أرضية من التوتر الطائفي أوجدها الانقلاب الحوثي

باختصار

◀ قتل أمس أول جندي من القوة السودانية التي تشارك ضمن قوات التحالف العربي في تنفيذ عملية عسكرية برية لتحرير بلدة الشريعة الواقعة بين محافظتي لحج وتعز وسط اليمن، من قبضة الحوثيين.

◀ أقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وزير التجارة ملاس محمد الكسزنان من منصبه بعد أكثر من شهر على تغيبه عن مهامه. علما أن مذكرة قبض صادرة بشأن الوزير المذكور على خلفية تهم فساد مالي، نقاها بشكل قطعي مرجعا إياها لتصفية حسابات سياسية.

◀ قضت محكمة استئناف بحرينية أمس بسقوط حق الناشطة المعارضة زينب الخواجة في الاستئناف لعدم حضورها جلسات المحاكمة. ما يعني ألينا تاييد حكم سابق بحبسها سنة و4 أشهر بعد إدانتها بتهم تتعلق بإهانة موظف وإتلاف منقولات تابعة لوزارة الداخلية.

◀ نفى مصدر دبلوماسي سعودي أن تكون سفارة المملكة في الكويت قد رفضت منح تأشيرات العمرة لأبناء الجالية السورية هناك، مفندا في تصريح لصحيفة الراي المحلية الكويتية قول أفراد من تلك الجالية إن المكاتب الخاصة بالتأشيرات السعودية ترفض استقبال معاملاتهم بعد سؤالهم عن جنسيتهم.

◀ أقدمت عناصر من تنظيم داعش على خطف وقتل اثنين من أبناء قبيلة العوالق المعروفة في حضرموت بجنوب شرق اليمن، والتي ينتمي إليها أنور العولقي أحد زعماء تنظيم القاعدة الذي قتل سنة 2011 في غارة أميركية باليمن.



«أتحدى كل الأبواق التي تطعن في طرق التكفل المضمونة بالرعايا الوافدين من مختلف الدول الأفريقية، لاعتبارات متعددة، إلى الأراضي الجزائرية».

سعيدة بن حبيلس
رئيسة منظمة الهلال الأحمر الجزائري

«إننا نفضل دائما الحل السياسي وعندما يتم التوافق على الحكومة الجديدة يتوجب التفكير في الترتيبات الأمنية لحماية مؤسسات واقتصاد البلد وهزيمة الإرهاب».

رمطان عهامرة
وزير الخارجية الجزائري

«هناك مساعدات عسكرية ستصل إلى ليبيا لدعم القوات التي تقاتل المتطرفين، معركتنا ضد المجموعات الإرهابية ستتواصل حتى استئصالها».

خليفة حفتر
قائد الجيش الوطني الليبي



أخبار

داعش يُثبت أقدامه في تونس بإقامة مخازن أسلحة

● مخابئ سرية للمتفجرات من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال



تمكنت القوات الأمنية التونسية من الكشف عن العديد من مخازن الأسلحة في مختلف محافظات البلاد واعتبر مراقبون تعدد مخازن الأسلحة خطوة أولى لتثبيت تنظيم داعش لأركانه في تونس.

تونس - أظهر كشف السلطات الأمنية التونسية لمخازن تضم أسلحة خطيرة في عدد من المناطق تقع في أقصى جنوب البلاد وفي وسطها وفي أقصى شمالها أن الخلايا الجهادية لغمت خارطة البلاد بمخابئ للذخيرة والمتفجرات والعبوات الناسفة لتفخيخ السيارات.

وتقول السلطات الأمنية إن مخازن الأسلحة والذخيرة والمتفجرات والعبوات الناسفة التي عثرت عليها تقع في كل من محافظات مدنين وأقصى جنوب البلاد وسوسة الساحلية والقيروان وسط البلاد وصفاقس ونابل وبنزرت الواقعة في أقصى شمال البلاد.

وعلى الرغم من أنه ليست هذه هي المرة الأولى التي تعثر فيها الأجهزة الأمنية على مخازن للأسلحة حيث سبق لها العثور على مخابئ تقع في المناطق الجنوبية غير أن عثورها خلال الفترة الماضية على مخازن تضم أسلحة خطيرة وعبوات الناسفة ومتفجرات لتفخيخ السيارات بدأ مؤشرا قويا على أن الخلايا الجهادية تسعى إلى إحداث نقلة نوعية خطيرة في هجماتها.

ونسبت السلطات مخازن الأسلحة إلى «كتيبة الفرقان» التابعة لتنظيم الدولة الذي تتخذ قياداته من ليبيا معقلا لها بعد أن تحولت إلى خزان للأسلحة ليهربها الجهاديون إلى داخل الأراضي التونسية عبر الشريط الحدودي.

ويقول خبراء «إن تلغيم الخلايا الجهادية للخارطة الجغرافية بمخابئ أسلحة يكشف أن تلك الخلايا تخطط لتوجيه ضربات أكثر خطورة على كيان الدولة ومؤسساتها من هجماتها السابقة في مسعى إلى الزج بالبلاد في الفوضى».

ونفذ جهاديو تونس التابعون لتنظيم الدولة ثلاث هجمات دموية خلال الأشهر الثمانية الماضية من العام 2015، استهدف الهجوم الأول المتحف الأثري بباردو وسط العاصمة فيما استهدف الثاني فندقا بمدينة سوسة السياحية وخلف الهجومان 147

توفير الأمن والقضاء على الخلايا الجهادية تصدرا قائمة القضايا التي تعتبرها مختلف فئات المجتمع أولويات ملحة

روس يفشل في إحياء مفاوضات الصحراء المغربية

الرباط - أنهى المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية كريستوفر روس جولته التي قادته إلى المنطقة المغربية لإعادة إحياء المفاوضات بين الرباط وجبهة البوليساريو الانفصالية.

ولم تات هذه الزيارة، حسب العديد من المراقبين، بأي نتيجة لحل النزاع الإقليمي الذي طال أمده ولم يتمكن روس من إحياء المفاوضات بين المملكة المغربية والانفصاليين، حيث اكتفى بعقد لقاءات مع مسؤولين حكوميين في الرباط ونواكشوط والجزائر.

واستهل المبعوث الأممي جولته بزيارة الجزائر التقى خلالها بالرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، ثم قام بزيارة للمغرب حيث التقى بوزير الخارجية صلاح الدين مزور وأنهى الجولة بلقاء مع رئيس الوزراء الموريتاني يحيى ولد حمدين.

ولم تشمل زيارة روس الأقاليم الصحراوية الواقعة تحت النفوذ المغربي بسبب اتهام السلطات المغربية للمبعوث الأممي بالانحياز للانفصاليين.

ومن المنتظر أن يقدم كريستوفر روس بداية شهر ديسمبر المقبل تقريرا مفصلا إلى مجلس الأمن الدولي حول مسار القضية الصحراوية، في انتظار زيارة لأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للمنطقة في مطلع سنة 2016.

بشار إلى أن وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي صلاح الدين مزور استقبل في شهر أكتوبر الماضي، المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية كريستوفر روس، في زيارة لم ترشح أي معلومات عن مضمونها ولكن مراقبين اعتبروا أنها اختبار ثقة بعد أن أكدت الرباط في مناسبات عدة أن روس غير محايد ومنحاز لطرف دون آخر.

وبدأت قضية الصحراء المغربية سنة 1975، بعد إنهاء تواجد الاحتلال الأسباني بها حين نظم العاهل المغربي الراحل، الحسن الثاني، "المسيرة الخضراء"، وهي مسيرة شعبية سلمية، شارك فيها حوالي 350 ألف مغربي، لكن بمجرد جلاء الاحتلال الأسباني عن منطقة الساقية الحمراء، وتسليمه منطقة وادي الذهب لموريتانيا، دخلت البوليساريو في حرب ضد الرباط ونواكشوط، لمحاولة السيطرة على المخطقتين.

وفي العام 1979 انسحبت موريتانيا من وادي الذهب لصالح الإدارة المغربية، ليستمر النزاع المسلح بين البوليساريو والرباط إلى حدود سنة 1991، وتوقف بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار برعاية الأمم المتحدة.

يذكر أن المغرب، بادر باقتراح الحكم الذاتي في أقاليمه الجنوبية كحل لإنهاء النزاع، يمنح منطقة الصحراء حكما ذاتيا موسعا في إطار السيادة المغربية. وقد لاقى هذه المبادرة دعما دوليا واسعا غير أن إصرار البوليساريو على خيار الاستقلال ورفضها للتفاوض، تسبب في تصاعد الأزمة السياسية.

الوجه الجديد للحدثة التونسية

وأضاف الزرقوني أن تصدر "توفير الأمن" لأولويات التونسيين وضع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي قامت من أجلها انتفاضة يناير 2011 في المرتبة الثانية ضمن قائمة الأولويات.

وأرجع أخصائيو اجتماعيون تشديد غالبية التونسيين على أن "توفير الأمن" يتصدر أولوياتهم إلى وعي المجتمع بالمخاطر التي باتت تمثلها الخلايا الجهادية التي نفذت خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام 2015 ثلاث هجمات دموية وصفتها السلطات بـ"الضربات الموجعة في صميم الدولة".

وكان أغلب التونسيين يشددون قبل أكثر من أربع سنوات أي خلال الأشهر الأولى التي تلت انتفاضة يناير 2011 على أن توفير التنمية وتحسين الأوضاع المعيشية وتشغيل العاطلين هي القضايا التي تتصدر أولوياتهم.

غير أن فشل الحكومات التي تعاقبت على حكم البلاد في الاستجابة لتطلعات التونسيين وتوفير الحلول الناجعة لأوضاعهم الاجتماعية من جهة واستفحال مخاطر هجمات الجهاديين من جهة أخرى دفعا بهم إلى إعادة ترتيب أولوياتهم ليتصدر توفير الأمن قائمة مشاغلم.

وتعيين عبدالرحمان الحاج علي مديرا عاما للأمن الوطني إضافة إلى إقالة 4 مدراء عامين منهم المدير العام للاستخبارات والمدير العام للأمن العمومي والمدير العام للمصالح الفنية. وهدفت قرارات الصيد بعزل قيادات أمنية كانت تتولى مناصب حساسة ويتعين أخرى مكانها إلى الرفع من أداء الأجهزة الأمنية في وقت يرجع فيه خبراء أمنيون تصاعد الهجمات الإرهابية إلى وجود إخلالات أمنية.

هذا وأظهرت أحدث عملية سبر لاتجاهات الرأي العام أن هجمات الجهاديين التي شهدتها تونس خلال الأشهر الثمانية الماضية من عام 2015 دفعت بغالبية التونسيين إلى إعادة ترتيب أولوياتهم حيث تصدر "توفير الأمن" والقضاء على الخلايا الجهادية قائمة القضايا التي تعتبرها مختلف فئات المجتمع أولويات ملحة تستوجب من الحكومة إيجاد الحلول الجذرية والعاجلة لها.

وكشف حسن الزرقوني مدير مؤسسة "سيغما كونساي" المتخصصة في عمليات سبر الآراء أن 60 بالمئة من التونسيين يعتقدون أن جهود الدولة يجب أن تركز على مكافحة الخلايا الجهادية وتوفير الأمن.

ضحية بين قتيل وجريح أغلبهم من السياح الأجانب.

أما الهجوم الثالث فقد استهدف في 24 نوفمبر الماضي حافلة مخصصة لنقل أعوان الأمن الرئاسي وسط العاصمة وخلف 12 قتلا و20 جريحا، ورأى فيه خبراء أمنيون "عملية انتقامية" من انضمام تونس إلى التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية على تنظيم الدولة ومن نجاح الأجهزة الأمنية في تفكيك العشرات من الخلايا الجهادية.

ودفعت مخاطر الهجمات المحتملة بواسطة المتفجرات بالسلطات إلى استنفار قواتها، حيث أشرف الرئيس الباجي قائد السبسي القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصر قرطاج على اجتماع المجلس الأعلى للجيش تم تخصيصه لـ"تقييم الوضع الأمني" فيما دعا الحبيب الصيد رئيس الحكومة القيادات الأمنية إلى "تكثيف العمليات الاستباقية وتجفيف منابع أفنة الإرهاب". وقادت مخاطر الهجمات وفي مقدمتها الهجوم على حافلة أعوان الأمن الرئاسي وأيضا العثور على مخابئ للأسلحة الخطيرة برئيس الحكومة إلى إقالة رفيق الشلي كاتب الدولة المكلف بالأمن

الثني يدعو روسيا لتوجيه ضربات ضد داعش في ليبيا



دعت الحكومة الليبية المؤقتة في خطوة غير مسبقة روسيا لضرب معقل داعش في ليبيا وخاصة في مدينة سرت التي أصبحت عاصمة ولايته.

الجمعي قاسمي

وتتمنى أن يكون لهم دور في محاربة داعش في ليبيا، باعتبار أن داعش هو واحد سواء كان في سوريا أو في ليبيا».

وهذه المرة الأولى التي يعلن فيها مسؤول ليبي عن دعوة روسيا لضرب داعش في بلاده، رغم أنه سبق لعدد من المسؤولين الليبيين أن طالبوا من بعض الدول العربية تشكيل تحالف لتنفيذ ضربات ضد داعش والمليشيات المسلحة الليبية يكون شبيها بالتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

ونذهب رئيس الحكومة الليبية إلى حد القول إن حكومته على استعداد للتسسيق مع روسيا على أعلى المستويات في محاربة داعش، و"القضاء على هذا السرطان المتعدد الذي يهدد الكل"، وفق تعبيره.

وتابع "نحن نتمنى أن تخلق روسيا وكذلك الصين نوعا من التوازن، الذي إن تم فستتغير المعادلة في محاربة داعش في ليبيا"، لافتا إلى أن قيادات هذا التنظيم في بلاده ليسوا ليبيين فقط، بل هم جزائريون وتونسيون، وسوريون وأفغان ومن كل الجنسيات".

وترافقت تصريحات رئيس الحكومة الليبية، مع تصاعد حدة التحذيرات من مخاطر توغل عناصر داعش في محيط الهلال النقطي الليبي بعد اقترابهم كثيرا من مدينة أجدابيا التي يبدو أنها أضحت محاصرة، وسقوطها أصبح وشيكا.

وقال الرائد محمد حجازي الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي بقيادة الفريق أول ركن خليفة حفتر، إن كتائب داعش التي اشتد عودها باستمرار الدعم المادي واللوجستي الذي تتلقاه من المحور القطري-التركي-السوداني، تسعى بالفعل إلى السيطرة على

باختصار

انطلقت أولى جلسات الحوار "التمهيدي" بين الحكومة الموريتانية، وأطراف في المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة (المعارض)، للاتفاق على تحديد موعد للحوار السياسي الشامل، والبنود التي ستطرح على جدول أعماله.

أعلنت "هيئة التشاور والمتابعة للمعارضة" الجزائرية اعترافها بتنظيم مؤتمر لقوى المعارضة في فبراير المقبل، لبحث "اليات الانتقال الديمقراطي السلمي في البلاد".

قالت وزارة الداخلية المغربية إن تركيا اعتقل برفقة تركي آخر ومغربي شرق البلاد كانوا سيخصصون جزءا من عائدات قرصنة المراكمات لتمويل أنشطة تنظيم الدولة الإسلامية وتسهيل عودة مقاتلين إلى أوروبا تحت غطاء لاجئين سوريين.

أدان كل من البرلمان الليبي الذي يتخذ من مدينة طبرق مقرا له، ومبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبر، اختطاف عضو مجلس النواب، نبيل عون، من منزله في العاصمة طرابلس.

أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن تضامن بلادها مع تونس، لا سيما في مجال مكافحة الإرهاب، وذلك على إثر الهجوم الذي استهدف أعوانا من الأمن الرئاسي.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

النفط مقابل الإرهاب

حكومة الثني، قد حذر قبل أيام من أن "أجدابيا قد تصبح معقلا جديدا" لتنظيم داعش، علما وأن هذه المدينة ينتشر في محيطها عناصر تابعون لتنظيم أنصار الشريعة.

وتضم منطقة الهلال النقطي عددا من المدن والقرى الواقعة ما بين مدينتي بنغازي وسرت (500 كلم شرق العاصمة وتتوسط المسافة بين بنغازي وطرابلس)، وهي تحتوي على المخزون الأكبر من النفط الليبي، حيث توجد بها مرافئ السدرة ورأس لانوف والبريقة النفطية الأكبر في ليبيا.

سرت عاصمة داعش الجديدة..

دعوة ضمنية للتدخل الدولي في ليبيا

ص 7



«تدهور العلاقات بين روسيا وتركيا لا يشكل خسارة للبلدين فقط، بل هو ضربة لأوروبا أيضا، وأعتقد أن هذا التوتر سيؤثر على الأمن في الشرق الأوسط».

ميخائيل غورباتشوف
آخر رئيس للاتحاد السوفيتي السابق

«القضاء على الجوع في العالم بحلول 2030، لن يتحقق إلا من خلال استثمار المزيد من الجهد والمال في مساعدة السكان على مجابهة تداعيات تغير المناخ».

أرثرين كوزان
مديرة برنامج الأغذية العالمي

«عندما تكون لدينا قواعد، يتعين علينا حينئذ الالتزام بها. يمكن إيقاف المهاجرين لفترة طويلة إلى أن يتم الانتهاء من مراقبة حدودنا، ولا بد من القيام بذلك».

دونالد توسك
رئيس الاتحاد الأوروبي



كاميرون يحضر البريطانيين لحملة طويلة على داعش

● 4 مقاتلات تنفذ أولى غاراتها على آبار نفط التنظيم في سوريا بعد ساعات من تفويض البرلمان



من قبرص مع التحية

وبحسب خبراء عسكريين، فإن القصف البريطاني يختلف عن الروسي رغم أنه غير مؤثر لكليهما. فالضربات البريطانية ستكون محدودة لأنها تعمل من خارج سوريا نظرا لمحدودية قواعدها العسكرية في المنطقة، بينما روسيا تعمل من الداخل السوري. إلى ذلك، كانت كل من الولايات المتحدة وفرنسا من بين المرشحين بالقرار البريطاني الذي جاء بعد أيام من قرار ألمانيا إرسال المئات من الجنود إلى المنطقة لمعاوضة الجهود الدولية في محاربة المتطرفين في سوريا.

وأحدثت قرار توسيع حملة القصف البريطانية لتشمل سوريا انقسامًا داخل حزب العمال الذي رفض زعيمه جيرمي كوربين التحرك في حين وافقت عليه هيلاري بن، المتحدث باسم الشؤون الخارجية في الحزب في خطاب حماسي أمام البرلمان. وبعد مناقشات صافية لأكثر من عشر ساعات تحت قبة البرلمان، وجد زعيم العمال جيرمي كوربين نفسه أمام الأمر الواقع بعد أن تحدها العشرات من أعضاء حزبه وانضموا إلى أغلب نواب حزب المحافظين في تأييدهم لكاميرون.

خبراء: ضربات بريطانيا في سوريا
رمزية وتأثيرها هامشي

ص 6

بعد 15 عاما لقي فيها المئات من أفراد القوات البريطانية حتفهم أثناء عملهم كحليف رئيسي للقوات الأميركية في ساحة المعارك في العراق وأفغانستان، يشعر الكثير من البريطانيين بالقلق من المشاركة في حروب أخرى في الشرق الأوسط عقب منح البرلمان، كاميرون الضوء الأخضر لضرب داعش في سوريا.

لندن - لم تنتظر حكومة ديفيد كاميرون طويلا لكي تضرب معاقلة تنظيم داعش في سوريا بعد أن انتزع رئيس الوزراء موافقة 397 نائبا في مجلس العموم البريطاني بشأن مقترحه الذي أثار جدلا واسعا لتوسيع العمليات العسكرية، مقابل رفض 223 نائبا. وقال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون في تصريحات لشبكة "بي بي سي" البريطانية، الخميس، إن "قاذفات بريطانية هاجمت حقول نفط في شرق سوريا وخاصة حقول العمر بما فيها مضخات النفط في الساعات الأولى من صباح الخميس ونجحت في ضرب أهدافها بدقة".

وشنت أربع مقاتلات "تورنادو" محملة بقنابل انطلقت من قاعدة "أكروتيري" في قبرص المستخدمة كنقطة انطلاق لشن

ديفيد كاميرون:
علينا التحلي بالبربر
فالعمليات ستستغرق وقتا
وما يقوم به طيارونا أمر معقد



وجاء القرار البريطاني بتوسيع القصف

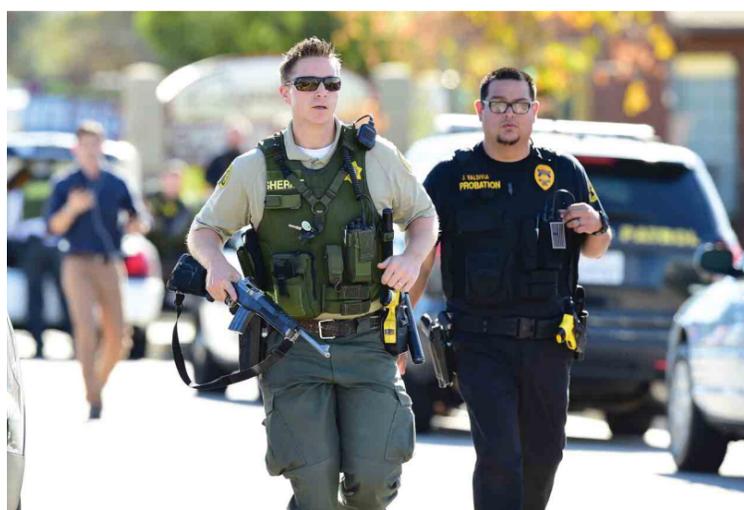
«تهور» أردوغان يعمق الفجوة مع القيادة العسكرية في تركيا

إلى حد القطيعة، وفي مقدمتهم رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الجنرال نجدت أوزيل، بعد أن انتقدوه في رسائل سرية جاء فيها أن "تركيا ليست منزلت الخاص يا سيادة الرئيس".

ونقلت تقارير عن مصادر دبلوماسية تركية مطلعة قولها إن رسائل عدة وصلت إلى قصر الرئيس من قادة الجيش تخبره فيها بان يلتزم الصمت في الشأن العسكري قدر ما أمكن، وأن يعيد حساباته جيدا ويدرك حجم صلاحياته الحقيقية.

لكن اللافت بحسب المصادر، فإن البعض من هذه الرسائل تذكر أردوغان بان للجيش تاريخ بالتدخل في الوقت المناسب، في إشارة

هجوم كاليفورنيا ينذر باعتداءات إرهابية محتملة في الولايات المتحدة



الذئاب المنفردة.. الرعب القادم

ويقول قائد شرطة المدينة جارود بورغوان، إن الوحدات الأمنية فككت ما يعتقد أنها عبوات ناسفة عثر عليها في السيارة رباعية الدفع التي استخدمت في العملية وكانت في

في مجال الصحة والبيئة، وأشارت الشرطة إلى أن المعتدين كانا برنديان بزات عسكرية واستخدما مسدسا ألبا وبنديقية أثناء قيامهما بالهجوم المسلح.

انقصة - اتسعت هوة الخلاف بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والمؤسسة العسكرية على خلفية التصعيد "اللاسلوول"، من انقرة تجاه موسكو على خلفية الطائرة الروسية التي أسقطها سلاح الجو التركي قبل أسبوعين في الأجواء السورية.

الهاجس المشترك بين قادة الجيش والعديد من الشخصيات النافذة وأغلبهم سياسيون بدأ يطفو على سطح السياسة التركية، وقد يزيد من تعقيد الوضع المضطرب أصلا في البلاد لا سيما بعد أن زجت روسيا بورقة النفط الداعشي.

وتكشفت وثائق مسربة عن وصول العلاقة بين أردوغان والبعض من القادة العسكريين

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - تمكنت شرطة سان بيرناردينو بولاية كاليفورنيا الأميركية الخميس من التعرف على منفذي أسوأ عملية إطلاق نار منذ ثلاث سنوات في الولايات المتحدة أودت بحياة 14 شخصا، بينما أصيب 17 آخرون.

ولم يستبعد مكتب التحقيقات الفيدرالي "اف بي آي" من أن يكون الاعتداء، الذي نفذه باكستانيان وقتلا خلال تبادل لإطلاق النار مع رجال الأمن وهما سيد فاروق (28 عاما) وزوجته تاشفين مالك (29 عاما) أمس الأول، عملا إرهابيا.

وندد الرئيس الأميركي باراك أوباما بالهجوم الذي استهدف المركز الإقليمي الذي يقدم خدماته للمعاقين قائلا إن "هذه العملية لا يوجد لها مثيل بالعالم لبشاعتها".

ويأتي إطلاق النار هذا بعد أقل من ثلاثة أسابيع من إطلاق نار وقع في مركز لتنظيم الأسرة في ولاية كولورادو، أسفر عن 3 قتلى و9 جرحى، وسط مخاوف من تكرار هذا النوع من العمليات في ظل الحرب التي أعلنتها الولايات المتحدة على الإرهاب ولا سيما داعش.

وتؤكد المعلومات أن فاروق كان يعمل في المبنى المذكور منذ خمس سنوات وهو خبير

باختصار

تكررت تقارير أن باحثا في شؤون الحركات الجهادية فك شيفرة رسالة على فيسبوك، تشير إلى أن يونس أباود شقيق مدير هجمات باريس، سيعود إلى أوروبا لانتقام.

أكد مساعد الرئيس الروسي لشؤون التعاون العسكري التقني فلاديمير كوجين، الخميس، بدء توريد منظومات الصواريخ "إس 300" المضادة للطائرات إلى إيران.

رفضت باكستان، أمس، استقبال 30 مهاجرا قادمين من اليونان، وذلك بعد أسبوع من محادثات مع الاتحاد الأوروبي لحل مشكلة التوطين القسري.

قال معهد بحثي أميركي، الخميس، إن صورة التقطتها الأقمار الصناعية في أكتوبر الماضي تشير إلى أن كوريا الشمالية تحفر نفقا جديدا للتجارب النووية.

توعد رئيس الشيشان، أمس، بالثار لإعدام مواطن شيشاني على يد داعش، بعد أن بث التنظيم مقطع فيديو يظهر فيه مسلح وهو ينحر شخصا قال إنه جاسوس روسي.

أقر البنتاغون بخطأ يتعلق بمعقل يمني يدعى مصطفي عبدالعزیز (37 عاما) في سجن غوانتانامو، حيث كان نسب إليه خطأ بعض الصلات مع تنظيم القاعدة.

أعلن رئيس مؤتمر وزراء داخلية الولايات الألمانية ووجر ليفنتس، أمس، عن رفض جميع وزراء داخلية الولايات الاستعانة بالجيش لمكافحة الإرهاب داخل البلاد.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«غالبية الضربات أتاحت دعم القوات على الأرض ودفعت الإرهابيين إلى التراجع واستهداف بناهم التحتية وعائداتهم النفطية».

مايكل فالون
وزير الدفاع البريطاني

«شكك في الوعود بتحقيق مشاريع ضخمة. سبق أن حصلت زمبابوي على وعود صينية كثيرة في الماضي، لكن التمسّن الذي تحقق فعليا يبقى ضئيلا».

انتوني هوكينز
خبير في معهد التجارة في جامعة زمبابوي

«استراتيجية رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، في سوريا تكرر لأخطائنا في العراق وأفغانستان وتذكير بإخفاقات الماضي في الحكم على قوة الأعداء المحتملين والحلفاء على حد سواء».

باتريك كوكبرن
كاتب بريطاني



الصين تفتح أبواب أفريقيا بشعار تعاون مربح للجميع

● **بكين تفتتح أمينا وسياسيا للحفاظ على استثماراتها ● خبراء لـ «العرب»: التحدي الصيني الجديد في القارة جيوسياسي**



الصين تصطاد سمك الأفارقة فهل ستعلمهم الصيد

الطريق البحري الذي يمر عبر المحيط الهندي حتى يصل إلى البحر الأحمر ثم قناة السويس ومنه إلى أوروبا، أو عبر طريق رأس الرجاء الصالح ومنه إلى سواحل القارة الأفريقية في الجنوب والغرب. لكن التطورات التي تشهدها العلاقات الصينية الأفريقية، تواجهها تحديات أيضا، حيث أكد زهانج مينج، نائب وزير الخارجية الصيني، أن علاقات بلاده تحتاج لمزيد من العمل للحفاظ على وتيرتها الإيجابية ومواجهة العقبات.

وشدّد على أن الموقف الدولي أصبح أكثر تعقيدا نتيجة التغيرات التي تجري على الساحة الدولية، إلا أن العلاقات الصينية الأفريقية تسير بخطوات متسارعة وهائلة نحو التنمية، ملمحا إلى أن ذلك يتطلب أن يتم تطوير التعاون لتحقيق تقدم كبير وسط كل هذه تحديات الكثيرة.

في حين، أكدت نومينديا مفيكيتو، نائبة وزير التعاون الدولي بجنوب أفريقيا، أن الدول الأفريقية تدرك جيدا أن السلام والاستقرار ركيزتان أساسيتان للحفاظ على التنمية والاستثمارات في القارة الأفريقية. وأثنت، في كلمتها أمام مؤتمر المائدة المستديرة، على الخطوة التي اتخذتها الدول الأفريقية لتفعيل قرار تشكيل "قوات التدخل السريع الأفريقية"، للتعامل مع أزمات القارة كي تتمكن الجماعة الأفريقية من حل مشاكل القارة والفرغ للبناء والتعمير.

وأشارت إلى أن المنتدى هذه المرة يحمل رؤية جديدة من قبل المشاركين لما يجب أن تكون عليه أفريقيا الجديدة، وبمساهمات مبتكرة من قبل الشركاء الصينيين، وضرورة أن تصبح أفريقيا كتلة تتمتع بالرافاهية.

الصين تعتبر نفسها قوة مسؤولة في القارة السمراء والتعاون الأمني أحد مجالات خطة إعلان جوهانسبورغ

بعض الشركاء الآخرين، وحققت بكين منافع كبيرة لعدد من دول القارة، فلم تكف بالثمار التي تجنيها بفقردها، بل حرصت على تعظيم فوائد الشركاء الأفارقة، وكان عنوان مساعداتها التنمية للجميع.

تغيرات وطموحات

في تقدير بعض المراقبين ستركز قمة جوهانسبورغ على كيفية تطوير العلاقات، ورفع أرقام التجارة بين الجانبين، لاعتبارات تخص تضامن الصين مع أجندة التنمية، التي أعلنها الاتحاد الأفريقي عام 2013 وتنتهي عام 2063. كما أن هناك مخططا لربط العواصم الأفريقية بخطوط سكك حديدية، وكذلك ربط هذه العواصم بالطرق السريعة، وخطوط الطيران، والتي تساهم بكين في تأسيسها، من أجل الإسراع بوتيرة التصنيع في أفريقيا. وقد أدركت الصين أن عصر المعلوماتية، يفرض عليها تحركات معينة، فاطلق الرئيس الصيني تشي جينج بينج مبادرة "الحزام والطريق" التي ولدت أصلا من رحم طريق التجارة القديم، الذي عرف بطريق الحرير، وأصبح الآن يتضمن عنصرا جديدا، وهو

أو عن طريق بناء قواعد عسكرية، حيث أعلنت الصين مؤخرا نيتها بناء قاعدة عسكرية في جيبوتي، لتتيح لها التدخل السريع لحماية رعاياها، كضرورة حتمية، في ظل تهديدات مستمرة وفي مناطق متفرقة بالقارة.

وكانت العلاقات الأفريقية الصينية مرت بأكثر من مرحلة، فخلال ستينات القرن الماضي، دارت في إطار النظام العالمي والعلاقات الأيديولوجية التي كانت تحكمه، ثم جاءت فترة السبعينات والثمانينات، واختلفت النظرة الصينية لأفريقيا، وأصبح الاقتصاد يقود شكل العلاقات بين الطرفين، وشهدت خلالها العلاقات طفرة كبيرة لدرجة أصبحت بكين الشريك التجاري الأول للقارة، برصيد حوالي 220 مليار دولار سنويا من الاستثمارات، وأضحت الصناعة الصينية لها حضور خاصة في منطقة شرق أفريقيا.

وتعد الصين من أكبر المانحين للدول الأفريقية في مجالات تشييد البنى التحتية، وثلث مشاريع البناء الصينية في الخارج يتم إنجازها في أفريقيا. وتطمح الصين إلى أن يزداد التعاون في مجال نقل التكنولوجيا، ودعم وتطوير التنمية الاقتصادية في القارة.

لكن، برأي الغيطاني لن يتم نقل التكنولوجيا بشكل كامل، وإن كانت الصين تدرك أن الاقتصاد في العالم أصبح اقتصادا معرفيا ولا توجد صناعة قوية دون معرفة وتكنولوجيا، وأن الانتقال من مجرد استثمار في قطاع طبيعي إلى استثمارات تتعلق بنقل التكنولوجيا سيكون على مستوى متوسط، ولن تنقل المعرفة بصورة واسعة. واللافت أن الشريك الصيني مرحب به بشكل كبير في أفريقيا، لأنه يختلف عن

وجدت الصين في التوجه إلى القارة الأفريقية متنفسا اقتصاديا وسياسيا لها، وهي التي بدأت تبحث عن فرصتها المشروعة لتقف في مصاف الكبار، وتبحث عن صغار تبسط نفوذها عليهم. ولكن هذا التنين القادم من آسيا مغريا الحكومات الأفريقية باستثمارات هائلة، يمكن أن يتسبب في ضرر إذا ما وصل استيطانه الاقتصادي في القارة الأفريقية واستغلال فرص العمل فيها واحتكارها لفائدة الصينيين دون الأفارقة.

محمد وديع

وأشار وانج، في تصريحات نقلتها "العرب"، ضمن لقاء بمجموعة من الدبلوماسيين والإعلاميين قبيل القمة، إلى طلب الرئيس الصيني، من الإدارات المعنية تعزيز إجراءات الأمن خارج الحدود، بعدما هاجم مسلحون فندقا في باماكو عاصمة مالي في الـ20 من شهر نوفمبر الماضي. والصينيون الثلاثة الذين قتلوا في الهجوم كانوا يعملون مديرين تنفيذيين في مالي بشركة تشييد السكك الحديد الصينية.

وصرّح السفير أمجد عبدالغفار، مساعد وزير الخارجية المصري للمنظمات الأفريقية، أن القمة ستصدر عنها وثيقتان الأولى "إعلان جوهانسبورغ" وهي وثيقة سياسية تعكس مبادئ وأهداف الشراكة الصينية-الأفريقية وأولويات تعزيز التعاون بين الجانبين، بالإضافة إلى المواقف المشتركة بينهما تجاه القضايا الدولية ومتعددة الأطراف. وتتناول الوثيقة الثانية خطة العمل، وهي ترجمة للإعلان السياسي الذي دعا إلى وضع رؤية لكيفية تعزيز الشراكة بين الجانبين.

وأشار عبدالغفار، في تصريحات لـ"العرب"، إلى أن خطة العمل تتضمن سبعة مجالات أساسية يتطلع الجانبان لتعزيز التعاون فيها خلال السنوات الثلاث المقبلة، سياسيا واقتصاديا، واجتماعيا، وأمنيا فضلا عن العلاقات على مستوى التعاون الدولي.

الإرهاب يعزز الدعم

قال إبراهيم الغيطاني، رئيس الوحدة الاقتصادية بالمركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة، إن الأمن ومكافحة الإرهاب يعدان المنحى الجديد في الاهتمامات الصينية بالقارة، عقب حادث مالي الإرهابي. وأوضح لـ"العرب" أن المسؤولين الصينيين أكدوا في أكثر من مناسبة أن التصدي الجديد في أفريقيا جيوسياسي، وأكبر الأزمات التي تواجه الاستثمارات والاقتصاد الصيني بوجه عام، تكمن في الإرهاب بما قد يؤثر على حضور بكين في أفريقيا.

وأضاف أن الصين تدرك تماما أن الإرهاب يضر بقوة بمصالحها في القارة، وسقط اتجاه عالمي يدرك مخاطر الإرهاب، وضرورة التكاليف لمواجهته. ولفت الباحث المتخصص في الشؤون الصينية إلى أن الاستثمار في القطاع الأمني تترتب عليه قضايا أخرى، وهي فكرة المشاركة الأمنية للصين في أفريقيا، حيث كانت دائما سياسة بكين تعتمد على عدم التدخل في الصراعات، وها هي تدريجيا تتسرع في إحلال الأمن والسلام في أفريقيا.

وعن كيفية وطبيعة الدور الصيني، قال الغيطاني إنه سيكون من خلال التدخل المباشر أو عبر المشاركة في حفظ السلام،

□ جوهانسبورغ - لم يعد الحضور الصيني اللافت في أفريقيا قاصرا على البعدين الاقتصادي التقليدي وتوسيع نطاق الاستثمارات في هذه القارة، بل أصبح يمتد تدريجيا على الصعيدين السياسي والأمني. وقد أثار هذا التمدد توقعات وتكهّنات وتخمينات كثيرة، بعضها ذهب إلى أنه جزء من البرغماتية الصينية المعروفة، ويخدم مصالحها الاقتصادية التي تنامت بشكل كبير، لكن هناك من ذهب في تقديراته إلى حد القول إنه جزء من سياسات بكين وبوادر انفراج عالمي يخطط لأن تتواءم التصورات السياسية والأمنية مع الطموحات الاقتصادية.

وفي الحالتين، يستحق النموذج الصيني الوقوف عنده والإمعان في جوانب مهمة من تفصيله، لأن بعض المراقبين تحدثوا عن عملاق صيني سياسي يمكن أن يغير منظومة التوازنات الراهنة.

وهناك من شكك في جدوى هذا التوجه، لأن الولايات المتحدة الأميركية، القوة الكبرى في العالم وأفريقيا، لا تزال تقبض على زمام أمور كثيرة على الساحتين الإقليمية والدولية، وبالتالي من الصعوبة أن تناطحها الصين، التي رأت في أفريقيا ساحة انطلاقها نحو العالم. وتجسد ذلك في اختيار مدينة جوهانسبورغ بجنوب أفريقيا لاحتضان أعمال قمة المنتدى الصيني الأفريقي السادسة بحضور 37 رئيس دولة وحكومة أفريقية، إضافة للرئيس الصيني شي جين بينج.

تكتسب القمة، التي انطلقت اليوم الجمعة، تحت شعار "الصين وأفريقيا تتقدمان معا- تعاون مربح للجميع- من أجل التنمية المشتركة"، أهمية خاصة، كونها الأولى التي تنعقد في أفريقيا، حيث عقدت القمم الخمس السابقة في بكين، والثانية التي حضرها رؤساء الحكومات والدول منذ 15 عاما. وتأتي في أعقاب تهديدات مباشرة من الجماعات الإرهابية لمصالح الصين ورعاياها في القارة السمراء، ما سيدفع بكين إلى تغيير استراتيجيتها التي كانت تفضل البقاء بعيدا عن الصراعات المباشرة للحفاظ على استثماراتها، ما يفرض عليها وقف سياسة العزوف عن التدخل الأمني.

وأكد وانج بي، وزير الخارجية الصيني، أن بلاده ستعزز تعاونها مع أفريقيا في مكافحة التطرف، بعد هجوم شنّه متشددون في مالي مؤخرا، أودى بحياة 19 شخصا، بينهم ثلاثة مواطنين صينيين.

أمجد عبدالغفار:

إعلان جوهانسبورغ وثيقة سياسية تعكس أهداف الشراكة الصينية الأفريقية



خبراء: ضربات بريطانيا في سوريا رمزية وتأثيرها هامشي

القوات الكردية ومنع تنظيم الدولة الإسلامية من الاستيلاء على نقاط إستراتيجية مثل كوباني على الحدود التركية أو أربيل في كردستان العراق.

وقال مايكل فالون وزير الدفاع البريطاني أن «غالبية الضربات أتاحت دعم القوات على الأرض ودفعت الإرهابيين على التراجع واستهداف بناهم التحتية وعائداتهم النفطية. ولا يزال هناك الكثير من الأهداف التي لم تضربها بعد. ولقد فوجئ الفرنسيون بأنه لا يزال هناك مثل هذا العدد».

لكن الضربات الجوية لن تكون كافية للقضاء على داعش كما يجمع الخبراء على القول. والعتور على إنفاق حفرها الجهاديون للهرب من الضربات وواقع أنهم يختلطون بين السكان يجعل المهمة أكثر صعوبة.

وقال حسن حسن، المتخصص في شؤون تنظيم الدولة الإسلامية في المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية، شاتام هاوس، في صحيفة الغارديان "إن إرسال المزيد من القنابل ليس الحل الصائب"، معبرا عن مخاوفه من أن تساهم في دفع قسم من السكان هناك إلى صفوف التنظيمات المتطرفة.

كاميرون يحضر البريطانيين لحملة طويلة على داعش

ص 5

ما يمكن للفرنسيين القيام به، علما أن البريطانيين لديهم دفاعات أضعف بكثير". وحتى الآن كان سلاح الجو الملكي ينشر في قاعدته "باكرويتري" في قبرص ثماني طائرات تورنادو وعشر طائرات دون طيار. وشاركت إحدى الطائرات دون طيار استثنائيا في سوريا في أيلول للقضاء على جهاديين بريطانيين اثنين.



التدخل العسكري البريطاني في سوريا.. جدله أكثر من تأثيره

□ لندن - يؤكد خبراء أن انضمام بريطانيا إلى حملة الضربات الجوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا لن يحقق فرقا كبيرا على الصعيد العملي وتتساءلوا حول فاعلية الغارات من الأساس.

واقلعت أربع مقاتلات "تورنادو" بريطانية من قاعدة أكرويتري الجوية التي تنتشر فيها بريطانيا ثماني طائرات من هذا الطراز، ونفذت أول ضربات جوية ضد تنظيم داعش في حقل نفطي بشرق سوريا.

وجاءت هذه العملية بعد ساعات قليلة من تصويت البرلمان البريطاني لصالح توسيع الجهود العسكرية البريطانية ضد المتشددين الإسلاميين بنتيجة 397 مؤيدا مقابل 223 معارضا، في أعقاب الهجمات الإرهابية الأخيرة على باريس. لتتضم بذلك القوات البريطانية إلى الطائرات الأميركية والروسية والفرنسية التي تشن ضربات في سوريا.

وتشن بريطانيا غارات في العراق منذ أكثر من عام. وحث رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون المشرعين على دعم توسيع نطاق الغارات الجوية ليشمل سوريا، لاستهداف متشددين قال إنهم يخططون لتنفيذ هجمات على الغرب.

ويشدد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون على البعد الرمزي للتدخل البريطاني في سوريا بعد اعتداءات باريس التي استهدفت "بلدا حليفا وصديقا".



«ندعو لتحرك دولي وتصميم حقيقي ضد داعش في سوريا وفي العراق وفي ليبيا، لأنني أخشى أن تتحول ليبيا في المستقبل القريب، إلى ملجأ جديد لداعش».

محمد الدايري
وزير الخارجية الليبي

«التواجد المكثف في سرت يعزز فكرة تقسيم الدولة الليبية، ويعزل شرق البلاد عن غربها، في ظل عدم وجود قوة على الأرض لديها القدرة على مواجهة هذا التنظيم».

كامل عبد الله
باحث متخصص في الشأن الليبي

«داعش ليبيا ثلاثة أنواع: شباب باحث عن العمل ولم يجدوه فأعطاه التنظيم ثلاثة آلاف دولار شهريا، وشباب من النظام السابق، وشباب متطرف».

محمود جبريل
رئيس وزراء ليبيا الأسبق

سرت عاصمة داعش الجديدة.. دعوة ضمنية للتدخل الدولي في ليبيا

● دول جوار ليبيا: غياب أي حل للأزمة يصب في مصلحة الإرهاب ● تنظيم الدولة الإسلامية على مشارف بوابات النفط الرئيسية



من هنا يبدأ تدمير ليبيا



طارق الخراز:

مدينة سرت أصبحت خارج نطاق السيطرة الليبية

موسكو، ونجح الجيش السوري في استعادة جزء من عافيته الأمنية.

وأكد الريميخ، المقيم بالقاهرة، في تصريحات لـ "العرب"، أن الليبيين يرفضون التدخل البري من أي جهة، ويريدون فقط دعما جويًا من الدول الصديقة. وأضاف الريميخ أن داعش ليبيا ليست بقوة التنظيم في سوريا والعراق، ويسهل القضاء عليها، محذرا من أن التأخر في المواجهة يعمق المشكلة، وإذا سقطت ليبيا وسقط نفطها تماما في يد داعش، فإن أوروبا كلها مهددة بمخاطر كبيرة.

ودعا نبيل ثروت، وكيل المخابرات المصرية العامة (سابقاً)، إلى تغيير سياسة دول العالم في مواجهة الإرهاب، مشدداً على أنه ليس من المعقول أن تفشل حوالي 65 دولة في القضاء على داعش في كل من العراق وسوريا. ولم يستبعد ثروت لجوء مصر إلى اتخاذ إجراءات عسكرية لحماية حدودها، حال حدوث تهديد مباشر لأمنها القومي، مؤكداً أن القانون الدولي يكفل لها حق الدفاع عن نفسها، بالطريقة التي تراها مناسبة.

وتفطنت القوى الدولية والإقليمية منذ البداية إلى خطورة الوضع في ليبيا الذي يهدد الأمن القومي لمنطقة شمال أفريقيا ككل، لكنها اختلفت على مستوى المقاربات المطروحة لحل الأزمة. ويسعى تنظيم الدولة الإسلامية، الذي يقاتل أيضاً القوات الحكومية في بنغازي (الف) كلم شرق طرابلس) وفي محيط درنة في أقصى الشرق الليبي، إلى توسيع حدود "إمارته" المتوسطية عبر التمدد نحو مدن قريبة.

لكن، رغم هذا الخطر لا يزال المجتمع الدولي يهصر الجزء الأكبر من جهوده في مكافحة هذا التنظيم في سوريا والعراق.

واستبعد نبيل فؤاد، مساعد وزير الدفاع المصري (سابقاً) أن تكون سيطرة داعش على سرت، محاولة لتشثيت الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة عناصر التنظيم في كل من العراق وسوريا. وقال في تصريحات لـ "العرب" إن لجوء التنظيم لنقل مركزه إلى ليبيا، أمر صعب، لأنه يعني خسارته العسكرية في هاتين البلدتين مبكراً، كما أنه لا توجد حدود مشتركة بين الدول الثلاث (سوريا والعراق وليبيا) وليس أمام عناصر داعش المهاجرة سوى المنفذ البحري، ومن السهل استهدافهم وإغلاقه.

ويحذر مسؤول عسكري كبير في القوات الحكومية الليبية من خطورة تجاهل تمدد داعش في ليبيا والتركيز على محاربتها في العراق وسوريا، داعياً "العالم إلى أن يوجه انتظاره إلى ليبيا، وأن يقدم السلاح اللازم لقواتها، وأن يتشن غارات على المتطرفين، لكن المجتمع الدولي مصر على التركيز على سوريا والعراق، وتجاهل حقيقة أن الخطر الأكبر القادم لا يبعد سوى بضعة مئات من الكيلومترات عن أوروبا".

ويبدو أن أوروبا بدأت تستعشر هذا الخطر، خصوصاً بعد أن ضرب تنظيم الدولة الإسلامية، في عمق العاصمة الفرنسية، باريس، حيث قال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس إن الوضع في ليبيا سيكون "الملف البارز الأشهر المقبلة".

التي يدعو روسيا لتوجيه ضربات ضد داعش في ليبيا

ص 2

في ظل تكثيف للضربات على معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا ودخول فرنسا على خط المواجهة ضد التنظيم في العراق وسوريا، فضلاً عن الاتفاق الذي وقعته تركيا مع الاتحاد الأوروبي وتعهدتها بخلق ممرات الإرهاب على الحدود، اختار التنظيم التوجه إلى سرت الليبية التي أعلنها عاصمة جديدة له، في خطوة تشكل تهديداً كبيراً ليس لليبيا فحسب وإنما لكل المنطقة والعالم الذي يسعى لحاصرة هذا التنظيم وقصفه في سوريا والعراق.

القاهرة - حذر مراقبون من خطورة الوضع في الأراضي الليبية، عقب تزايد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على الكثير من مقاليد الحياة في مدينة سرت، وسط انباء عن إعلانها عاصمة للتنظيم بشمال أفريقيا.

واعتبرت مصادر أمنية أن توسع داعش في ليبيا، ليس بحثاً عن وطن بديل أو هروبا من ضربات عسكرية تشبه ما يتعرض له التنظيم في سوريا والعراق، إنما محاولة لترسيخ أقدامه في هذه المنطقة، وإيجاد بديل بعد تكثيف الضربات في سوريا والعراق. وقالت إن المعركة التي تستعد لها أطراف إقليمية بشأن داعش ليبيا قد تكون بعيدة في الوقت الراهن، لأن تعقيدها كبيرة، وبحاجة أولاً لفك كثير من الشفرات العسكرية والسياسية والاقتصادية.

وكان طارق الخراز، الناطق باسم وزارة الداخلية الليبية، أعلن مساء الإثنين الماضي، أن مدينة سرت أصبحت خارج نطاق السيطرة الليبية، بعد تدفق المزيد من المتشددين العرب والأجانب عليها. وأوضح، في تصريحات إعلامية، أن سرت أصبحت خارج نطاق السلطة الشرعية، وتنظيم داعش قام بتوزيع حلوى في الشوارع احتفالاً بسيطرته على هذه المدينة. ودعمت تصريحات الخراز تقارير ليبية وغربية تقول إن تنظيم داعش، في مدينة سرت، عزز صفوفه بمقاتلين جدد من الأجانب القادمين من أفريقيا، خلال الأيام القليلة الماضية.

وذكرت أن عدد العناصر الجديدة يتجاوز الـ40 عنصرًا، ومنهم من يتبع جماعة بوكو حرام وآخرين من الصومال، وأشارت إلى أن هؤلاء قدموا إلى سرت من الجنوب. وأشارت تقارير ليبية إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية أصبح على مشارف عدد من بوابات النفط الرئيسية بليبيا، في محاولة لإعادة تكرار سيناريو العراق وسوريا، لتوفير عائدات مادية للإنفاق.

وذكرت أن عدد العناصر الجديدة يتجاوز الـ40 عنصرًا، ومنهم من يتبع جماعة بوكو حرام وآخرين من الصومال، وأشارت إلى أن هؤلاء قدموا إلى سرت من الجنوب. وأشارت تقارير ليبية إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية أصبح على مشارف عدد من بوابات النفط الرئيسية بليبيا، في محاولة لإعادة تكرار سيناريو العراق وسوريا، لتوفير عائدات مادية للإنفاق.

وذكرت أن عدد العناصر الجديدة يتجاوز الـ40 عنصرًا، ومنهم من يتبع جماعة بوكو حرام وآخرين من الصومال، وأشارت إلى أن هؤلاء قدموا إلى سرت من الجنوب. وأشارت تقارير ليبية إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية أصبح على مشارف عدد من بوابات النفط الرئيسية بليبيا، في محاولة لإعادة تكرار سيناريو العراق وسوريا، لتوفير عائدات مادية للإنفاق.

مانويل فالس:

الوضع في ليبيا سيكون الملف البارز الذي سيطرح الأشهر المقبلة



لم يبق أحد لم يقاتل ضد داعش

عنصر إلى جانب قوات النظام في سوريا.

● قوات كردية ومجموعات مسلحة:

في العراق: يدافع الأكراد عن مناطقهم مدعومين بغارات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن: وحدات حماية الشعب الكردية في شمال وشمال شرق سوريا، والبيشمركة في شمال العراق.

في سوريا: قوات سوريا الديمقراطية التي تشرف عليها واشنطن، وتضم وحدات حماية الشعب الكردي وميليشيات عربية إلى جبهة النصرة التي تدور في فلك تنظيم القاعدة، وهي مجموعة جهادية منافسة لتنظيم الدولة الإسلامية تتحالف أحياناً مع مجموعات أخرى مقاتلة مثل حركة أحرار الشام الإسلامية.

● قوات أجنبية:

تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة، يشن غارات منذ سبتمبر 2014 في العراق، بناء على طلب بغداد، وفي سوريا حيث رفض حتى الآن أي تعاون مع نظام بشار الأسد.

واستبعد التحالف الذي يضم حوالي ستين بلداً منها بريطانيا وفرنسا ودولا عربية مجاورة لسوريا وتركيا التدخل بقوات برية في البلدين، لكن واشنطن أرسلت جنوداً لتدريب القوات العراقية والكردية وقوات خاصة على الأرض لتنفيذ عمليات محددة ضد التنظيم.

وتنفذ 12 دولة أعضاء في الائتلاف غارات جوية على مواقع وتجمعات للتنظيم الجهادي (حوالي 8300 منذ سنة نفذت الولايات المتحدة أكثر من 80% منها).

وتتدخل ست دول (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وكندا وأستراليا والأردن) في العراق وسوريا. وتشارك

وقد نشر تنظيم الدولة الإسلامية مؤخرًا صورًا وتسجيلات من سرت لمحات تبين الحلويات واللحوم، في محاولة لإظهار وتيرة حياة طبيعية في المدينة، ونشر أيضًا أشرطة فيديو تظهر إقدام عناصره على بتر يد شخص عقابا له، ساعيا من خلالها لتأكيد سلطوته.

أزمات تعيق التدخل الفوري

نفى صلاح الدين حسن، الباحث المتخصص في الحركات الإسلامية، أن يكون تنظيم داعش يسعى إلى خلق مقر جديد له في ليبيا، مستبعدًا صحة معلومات ذهبت إلى أن أبو علي الأنباري أحد مساعدي أبو بكر البغدادي انتقل فعلاً إلى ليبيا. وأكد لـ "العرب" أن داعش متمسك بالركة والموصل، ويسعى إلى إقامة إمارات جديدة تكون نقاطاً لخلق رقعة فوضى بالمنطقة المحيطة بها، وأن إمارة سرت بليبيا هدفها خلق مساحة للفوضى، وضرب الاستقرار في منطقة الشمال الأفريقي.

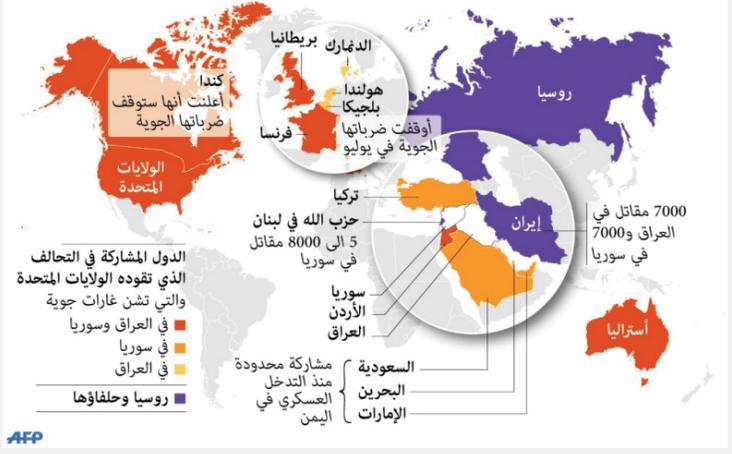
ولفت إلى أن داعش يتحرك بحرية في ليبيا، مستغلاً الخلافات الإقليمية والدولية في التعاطي مع الأزمة، الأمر الذي يعيق دول التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب من تنفيذ ضربات جوية في ليبيا. لكنه أضاف أن هذا الأمر قد لا يدوم طويلاً، وقيادات التنظيم تدرک

الدمار وهولندا في العمليات في العراق فقط. في المقابل، لا تقوم دول أخرى (تركيا والسعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة) بغارات إلا في سوريا. ودول الخليج الثلاث هي أقل نشاطاً منذ تدخلها في مارس في اليمن ضد الحوثيين.

وتنشر الولايات المتحدة التي من المنتظر أن تصل حامله طائراتها هاري ترومان إلى المتوسط، 3500 جندي في العراق ستضاف إليهم قوات خاصة (حوالي مئتي عنصر في العراق وخمسين حتى الآن في سوريا).

وتكتف فرنسا غاراتها على سوريا منذ اعتداءات 13 نوفمبر في باريس التي أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنها. وهي تستخدم 3500 جندي، وتنتشر في شرق البحر المتوسط حامله الطائرات شارل ديغول التي زادت قدراتها ثلاث مرات منذ 23 نوفمبر. وقد شنت تركيا غاراتها الأولى مع الائتلاف في أغسطس، وسمحت للولايات المتحدة باستخدام قاعدتها انجريك.

الدول التي تشن غارات جوية على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق





«لا يوجد موعد محدد لتشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا مع استمرار الفوضى، ونعتبر أن فشل جهود الأمم المتحدة لضمان تشكيل حكومة ائتلافية هو فشل للليبيين.»

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«ندعو روسيا لتقديم دعمها للجيش الليبي لتحقيق استراتيجية تحفظ الأمن والسلام، وأن تستجيب لمطالب جيش ليبيا للمساعدة في محاربة الإرهاب وعدم ربط المسار الأمني بالمسار السياسي.»

احمد العبود
المستشار السياسي لرئيس مجلس النواب الليبي

«في إطار الحرص المشترك على مصلحة ليبيا لا بد أن نولي الاهتمام لمعالجة الإرهاب وتأمين الأراضي الليبية، ونؤكد أن هذه هي مهمة الليبيين بالأساس دون أي تدخل أجنبي.»

سامح شكرى
وزير الخارجية المصري



ليبيا: عجالة غربية على إيقاعات روسية

يوميا، الشهر الماضي، من حوالي 350 ألف برميل يوميا، في وقت سابق هذا العام، بينما كانت تصل 1.6 مليون برميل قبل عام 2011). الإنتاج الدولي وقيم، تضاف إليه العودة الإيرانية العتيدة، والأسعار منخفضة لا يعوزها انخفاض قد يسببه انسياب ذلك الليبي. فقطاع النفط الليبي الذي يعتمد عليه البلد بشكل شبه كامل معطل في انقسامه كما انقسام سياسيه، وممنوع تصديره وفق مزاج المسيطرين على ميناء الزويتينة.

العجالة الوحيدة في ليبيا أمنية بامتياز استدعت اجتماع أعضاء من برلماني طبرق وطرابلس في تونس للدفع المشترك باتجاه الاتفاق. ذلك أن العلة مأساة الليبيين في الداخل وتوقّر ملاذات مريحة لتجمع إرهاب عبر الحدود يهدد أوروبا في الأنحاء والدول المحاذية في الجوار، فقد بات داعش رقما صعبا يستعد لإعلان مدينة سرت عاصمة له. ولأن سداسية دولية قد تتفعل، كان على دول الجوار (مصر وتونس والجزائر وتنتاد وبنجيريا والسودان) أن تجتمع في الجزائر منذ أيام عليها توفق في إقناع الليبيين بابتلاع ترياق ليون والقبول بورشة خليفة الألماني مارتن كوبلر، لكن أمر الوفاق الليبي ليس ليبي المزاج فقط بل دونه انقسامات إقليمية لا يبدو أن الوقت قد حان لتسويتها.

في أسس المخاض وجع داخلي أيضا قد يشتم منه مقت لأي حل ينهي أمرا واقعا تستفيد منه أطراف في مقاعد السياسة ومواقع العبت الميليشياوي. يقلل نوري أبو سهمين، رئيس المؤتمر الوطني العام (المنتهية ولايته) من فوضى الميليشيات ولا يعتبرها عائقا مهما للحل، فيما يصب ناراه على المبعوث ليون متهمًا إياه بالتحيز وشرذمة الليبيين. في ذلك يعتبر المراقبون أن الجدل حول القبول بحل ليون أنقذ أبو سهمين من معضلة داخلية كادت تطيح به، وكأنه يدرك أن الاتفاق الداخلي قد يلفظه من المشهد المقبل. من داخل المؤتمر الوطني العام في طرابلس، الذي رفض حكومة الوفاق التي اقترحها ليون، دعوات إلى حوار ليبي داخلي (بما في ذلك ما تردد عن لقاء يجمع أبو سهمين بخصمه عقلية صالح رئيس مجلس النواب في طبرق) يعيد تعريف المعنيين بالحوار متجاهلاً أطرافاً مستقلة شملتها مداولات ليون.

البعض يرى في الدعوة إبعادا وتاجيلا للعلقم الأميركي الأوروبي الذي توفره صيغة ليون، وبعض آخر يسرب إطلاقات روسية قادمة على المشهد الليبي استكمالا لإطلاقة باركها الغرب على المشهد السوري (المراقبون يرددون طموحا روسيا في شمال أفريقيا من خلال النافذة الجزائرية). وما بين التسريب والتضليل والتحويل تعيش ليبيا الساعات الأخيرة قبل أن ترفع الستارة عن مسرح يتشكل بغموض في الغرف الدولية والإقليمية.

* صحفي وكاتب سياسي لبناني

داخله ميليشيات مذهبية وأفدة تحركها أجنداث إقليمية متنافرة. تعامل "الأطلسي" بحفة كارثية في ليبيا. تحركت مقالاته لوقف زحف قوات القذافي إلى بنغازي، حتى قبل أن يصدر القرار الأممي في هذا الصدد. ونفضت العواصم الغربية يدها من الحمى الليبية بعد مقتل القذافي، تاركة البلد لفوضى السلاح ومزاج القبائل، ما أتاح لليبيين اكتشاف ذواتهم وتناقضاتهم وتعددهم وانقساماتهم واستحالة توحدهم. وحين قتل الإرهاب الليبي سفير واشنطن وباتت لداعش وأخوانه مكان قوة وانتشار، أدرك العالم خبث إثمه، وبات يلهث لحل ميؤوس يوقف المحرقة. يعترف العالم بفشله في سوريا ويروج باتجاه الاستسلام للمقاربة الروسية الراهنة، فيما يسعى، في الحالة الليبية، لإجترار استراتيجيات قد لا يعجب عنها تدخل عسكري ما. لا أحد جريء على كشف خطط بهذا الاتجاه، لكن الكلام في ليبيا عن مباشرة اتصالات مع روسيا (الجريحة في ليبيا)، قد يفسر سرّ السداسية وتحرك لندن وإنذارات مجلس الأمن وأمين عام المنظمة الدولية.

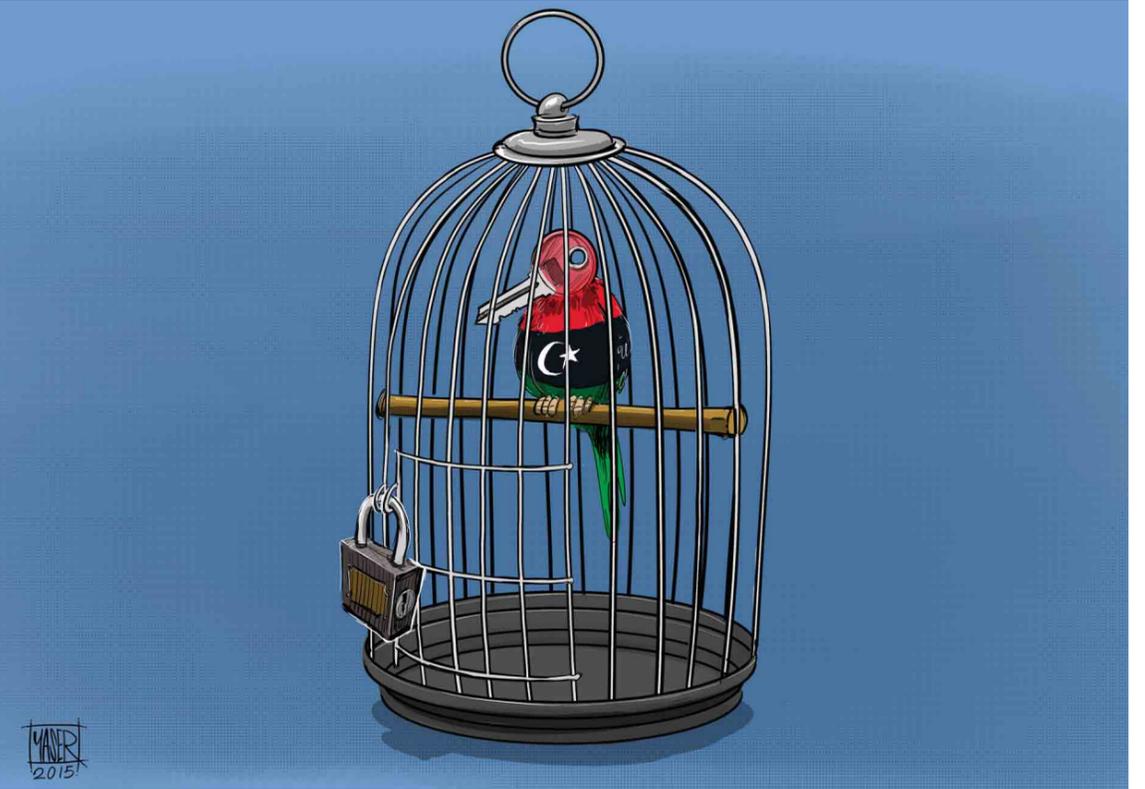
ما هو "معترف به" دوليا وذلك "فاقد الشرعية" في الكلام عن برلماني ليبيا ومؤسساتها، تعبيرات داخلية محلية يستخدمها الأطراف لاستهلاك البيتي فقط. فالمجتمع الدولي يتعامل مع الأمر الواقع كما هو، ويشرف على الحوار الجاري بين تشريعي المؤتمر الوطني في طرابلس وتشريعي مجلس النواب في طبرق، أخذًا بعين الاعتبار انقسام البلد العسكري بين "فجر" إسلامي الهوى (بتفكك داخل ميليشياته) و"كرامة" مضادة (بقيادة خليفة حفتر)، وهو مدرك لامتدادات الطرفين الأيديولوجية والإقليمية التي تنتشر من محيط المنطقة العربية إلى خليجها.

يتعامل العالم مع داعش في سوريا والعراق بصفتها خطرا وجوديا، على ما أعلن ديفيد كاميرون رئيس الوزراء البريطاني، ويشحذ الهمم للحشد والاستنفار وابتلاع العلقم الروسي من أجل القضاء على تنظيم البغدادي. لا يبدو أن نفس النظرة تنسحب على داعش في ليبيا، على نحو يوحى بأن التنظيم الإرهابي في ليبيا جزء من الإشكال الليبي وأن موارده ودينامياته ليبية، تتعاظم وقد تحتفي، وفق مالات الحل الليبي. اكتفت مصر بقصف مواقع للتنظيم ردا على مجزرة ارتكبتها التنظيم الإرهابي ضد مواطنين أقباط مصريين، ولم تذهب أكثر من ذلك في تدخل مباشر طالما استشره بعض المراقبين. ينسحب هذا التحفظ المدروس على دول الجوار، لاسيما الجزائر (تونس تكتفي بإغلاق الحدود) المعنية مباشرة بأخطار الإرهاب الوافد من هناك.

لا عجالة نظمية تستدعي عجالة لإقفال الملف الليبي، ذلك أن تراجع صدارات البلد من الهيدر وكاربونات ليس ذا بال موجه بالنسبة إلى السوق العالمي (450 ألف برميل

2014)، قد قدّم لطرفي النزاع في ليبيا في 9 أكتوبر في الصخيرات المغربية، مقترحا بحكومة تقاسم سلطة يتضمن مجلسا تنفيذيا مؤلفا من رئيس الوزراء فايز السراج وخمسة نواب لرئيس الوزراء وثلاثة وزراء كبار، ويفترض بهذا المجلس أن يمثل توازن المناطق في البلاد، قبل أن تحتفظ الأطراف نفسها على تفاؤل الدبلوماسية الدولي، وتعلن رفضها لمقترحات الرجل ومخرجاته للحل لأسباب تخص أجندة كل فريق ورؤاه للحل الأمثل. بات واضحا أن مفاوضات مدينة الصخيرات المغربية لم تكن آلية كافية لإنتاج تصور ليبي واحد، وأن المهمة الدولية باتت ضرورية (من خلال السداسية المستجدة ربما) لحثّ الليبيين، بتدابير لم تظهر بعد، للقبول بما رفضوه سابقا.

مشترك كبير يجمع بين الحالين السوري واللبي. تحرك الشارع في البلدين بشكل سلمي ضد نظامين دكتاتوريين مطالباً بالعدل والحرية. وفي البلدين ردّ النظام السياسي الأمني بالعنف والنار، ما عسكر ما هو سلمي وحول الميادين إلى جبهات تتحكم بها الميليشيات وأمرأه الحرب. في ليبيا تدخل الخارج عسكريا، ما أسقط النظام وقتل الدكتاتور، فيما تراجع الخارج الرسمي عن ذلك، وربما بسبب التجربة الليبية، في سوريا وترك الحالة تتعفن بعثت داخلي، تتواطأ



تونس: استشراف عناوين السنة القادمة

وغياب التنمية عطل طبعاً إنتاج الثروة، وهو ما ينعكس على الشارع التونسي الذي تظهر عليه معالم الأزمة من خلال تراجع مؤشرات الاستهلاك بسبب غياب السيولة والارتفاع المطرد للأسعار وتزايد التضخم وعجز الدولة عن إيقاف نزيف الاحتكار والتهرب والإنقصاب الفوضوي في الشوارع، وعدم قدرتها على حماية المنتجات المحلية والأسواق التونسية من المنتجات المهربة ذات الجودة المنعدمة والمضار الكبيرة والأسعار المنخفضة. والخطر أن هذه المنتجات المشبوهة لم تعد موجودة في الأسواق الشعبية بل غزت حتى الفضاءات التجارية الكبرى.

الوضع الاجتماعي ليس أهون من الاقتصادي فمعدل الجريمة، بكل أشكالها، يرتفع باستمرار من العنف إلى السرقة إلى الإغتصاب إلى العقوق إلى القتل. ومعدل حوادث المرور القاتلة لم يعرف الانخفاض أبداً.

من جهة أخرى تستفحل بطالة أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل، لاسيما بعد قرار الحكومة تخصيص النسبة الأكبر من الانتدابات في الوظيفة العمومية في قطاعي الجيش والأمن بسبب المخاطر الإرهابية. واستفحال البطالة يتزامن مع توسع رقعة الفقر التي لم يعد يمتأ عنها إلا طبقة رجال الأعمال والأثرياء وكبار الموظفين والميسورين الذين لا تتجاوز نسبتهم 2 بالمائة والذين يتحوزون على أكثر من 80 بالمئة من ثروة تونس وفي المقابل لا يساهم منهم إلا 20 بالمئة في دفع ما عليهم من ضرائب للدولة. وقد كشفت وزارة الشؤون الاجتماعية أن معدل الفقر في تونس قد بلغ 18 بالمئة وهي نسبة مخيفة رغم أنها لا تعكس الواقع بدقة.

أما المستوى الإعلامي فإنه الإعاقة الأكبر للشعب التونسي، إذ بدأت معالم المشهد

الباجي قائد السبسي إلى أن يخالف الدستور التونسي بدءاً من الفصل 77 وما تلاه، وأن يخرج عن واجب الحياد وأن يوجه كلمة إلى الشعب التونسي عبر وسائل الإعلام العمومية والخاصة مخصصاً أغلبها لأزمة حركته يسمى فيها أعضاء لجنة تتكون من ثلاثة عشر فرداً كلفهم بالوساطة لمحاولة حل الأزمة.

برر رئيس الجمهورية بكونه متوجساً من المؤسسات المالية العالمية التي قد تتردد في إقراض تونس إذا تواصلت أزمة الحزب صاحب الأغلبية. ولم يشتر رئيس الجمهورية إلى تخلي حركته عن مسؤوليتها الوطنية تجاه الشعب التونسي. ولم يعنه من أزمته إلا ما قد يزعم الخارج. أما دور الحزب في قيادة البلد وفي حماية مؤسساته ومكاسبه وفي تنفيذ أهداف الثورة فهذا لم يشتر إليه. الغريب أن رئيس الجمهورية ألح في كلمته على دعوة التونسيين إلى الوحدة الوطنية وحركة الحاكم ذات الأغلبية تصدر بيانين مختلفين من عملية شارع محمد الخامس الإرهابية، وكتلتة النيابية تعلق مجموعة منها عضويتها فيها وتناهب للاستقالة منها وحركته مشفوقة بين شقين متعادين. إذا عجز رئيس الجمهورية عن الحفاظ على وحدة حركته فهل يمكنه أن يشرف على ضمان الوحدة الوطنية؟ على المستوى الاقتصادي تلوح كل المؤشرات سلبية، إذ مازال القطاع السياحي يتهاوى، بينما قطاع الخدمات موجه إلى الداخل بغري التونسيين بالاستهلاك فيما لا فائدة منه في تنافس كرية خاصة بين شركات توفير خدمات الاتصال لتحفيز الناس على التثرثرة والكلام المجاني. في المقابل مشاريع التنمية يستمر تعطلها والسلط الجهوية عاجزة عن تنفيذ البرامج بسبب الطبيعة المركزية للنظام وبسبب افتقار هذه السلط للخبرات الإدارية الكافية.

لا ليس من العسير على المتابع للسان التونسي أن يستشراف عناوين سنة 2016 التي على الأبواب. فلا تبدو السنة المقبلة أفضل من المنقضية بل إن كل المؤشرات تدلّ على كونها ستكون أسوأ. ولم يعد من الممكن الاكتفاء بحبة النجاح الانتخابي في ضمان الانتقال الديمقراطي مكسبا مركزيا يمكن أن يقنع التونسيين بأنهم بخير ويطمئنهم على واقعهم وعلى مستقبل أبنائهم.

سياسيا تعيش تونس حالة من الصدمة والإحباط بسبب الخيبة القاصمة التي أصيبت بها بعد انتخابات 2014. فالتونسيون خفوا إلى الانتخابات وكانوا في حجم لحظتهم التاريخية التي كانت مشرعة على خيارين؛ إما الاستسلام للشمولية والأيديولوجيات الرجعية بسببها اللامعة، وإما القبض على الخط المدني الديمقراطي بالنواخذ.

واختار التونسيون الخيار الثاني وذهبوا إلى صناديق الاقتراع في ثلاث مناسبات؛ واحدة في التشريعية واثنان في الرئاسية بجوليتها. ورغم ما في ذلك من إنهك إلا أن التونسيين لم يخذلوا التاريخ وكانوا في حجم الرهان. ومارسوا واجبه الانتخابي وقدموا أصواتهم لمن قدروا أنه الحزب الذي يحتاجون إليه ليخدمهم ويؤمن لهم حياة كريمة في وطنهم. فمَنحوه ثقتهم الكاملة في التشريعية والرئاسية بما مكّنه من السيطرة على وجوه السلطة التشريعية والتنفيذية. ولكن حركة نداء تونس لم تكن في حجم مسؤوليتها التاريخية وخذلت شعبيها. وزادت على أحزانه حزنها وصارت عبئا ثقيلا عليه، بدل أن تخفف عنه أعباءه. فهي حركة ما انفكت تتحلل وتتفكك وأخرجت خلافاتها كلها إلى الرأي العام وصار الصراع بين أجنحتها على بلاتوهات الإعلام وفي الفضاءات العامة. أزمة حركة نداء تونس دفعت مؤسسها ورئيسها الشرفي ورئيس الجمهورية الحالي

محمد قवास



يعترف العالم بفشله في سوريا ويروج باتجاه الاستسلام للمقاربة الروسية الراهنة، فيما يسعى، في الحالة الليبية، لإجترار استراتيجيات قد لا يعجب عنها تدخل عسكري ما

في أسس المخاض وجع داخلي أيضا قد يشتم منه مقت لأي حل ينهي أمرا واقعا تستفيد منه أطراف في مقاعد السياسة ومواقع العبت الميليشياوي. يقلل نوري أبو سهمين، رئيس المؤتمر الوطني العام (المنتهية ولايته) من فوضى الميليشيات ولا يعتبرها عائقا مهما للحل، فيما يصب ناراه على المبعوث ليون متهمًا إياه بالتحيز وشرذمة الليبيين. في ذلك يعتبر المراقبون أن الجدل حول القبول بحل ليون أنقذ أبو سهمين من معضلة داخلية كادت تطيح به، وكأنه يدرك أن الاتفاق الداخلي قد يلفظه من المشهد المقبل. من داخل المؤتمر الوطني العام في طرابلس، الذي رفض حكومة الوفاق التي اقترحها ليون، دعوات إلى حوار ليبي داخلي (بما في ذلك ما تردد عن لقاء يجمع أبو سهمين بخصمه عقلية صالح رئيس مجلس النواب في طبرق) يعيد تعريف المعنيين بالحوار متجاهلاً أطرافاً مستقلة شملتها مداولات ليون.



مصطفى القلعي



لا شيء يرفع معنويات الشعب التونسي وهو على أبواب سنة 2016 إلا النجاح الأمني في تفكيك الخلايا الإرهابية وكشف مخازن الأسلحة والتوقي من الضربات الإرهابية

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«العبث يجب أن ينتهي، إننا في مرحلة استثنائية وعلينا ألا نسمح للخطأ بأن يمر ويتكرر، ولا مجال للمواربة والخوف والقلق، فهي من أسباب بقائنا في دوامة العبث والصراع الداخلي».

خالد محفوظ بحاح
نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء



«نشدد على ضرورة عقد مؤتمر وطني لمكافحة الإرهاب ومعالجة أسبابه الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، بمشاركة يضم كافة الأحزاب السياسية التونسية ومنظمات المجتمع المدني».

عبدالستار بن موسى
رئيس الرابطة التونسية لحقوق الإنسان

«ما يحدث في معسكر الشرعية مخاض عسير لولادة قريبة لتيار سياسي جديد سيتمكن من بلورة مشروع سياسي سيذهب بجميع الأطراف صوب حل شامل للأزمة اليمنية».

فخحي بن لزرق
صحفي يمني

مماحكات.. اليمن في غنى عنها

الصائدي يمتلك كل المؤهلات المطلوبة من شخص يشغل هذا الموقع، بدءاً بالخبرة الطويلة في الحقل الدبلوماسي، وصولاً إلى معرفة اللغة السياسية التي يفهمها العالم. لم يكن طبيعياً الإتيان بشخص مثل عبدالمك المخلافي، وهو شخص طيب، يتزعم حزباً ناصرياً، نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية. يعرف المخلافي الكثير عن اليمن، لكنه لا يعرف الكثير عما يدور في محيط اليمن وفي هذا العالم. الأكيد أن المخلافي، ابن تعز، أفضل من الوزير المكلف بالخارجية الذي كان الرئيس الانتقالي متمسكاً به، وهو الدكتور رياض ياسين بابوخان، الذي يمكن أن تكون له علاقة بكل شيء ولكن ليس بالخارجية.

لكن هذا ليس سبباً كافياً للتخلي عن الشخص المناسب للخارجية، أي الدكتور الصائدي. مثل هذا التصرف لا يبشر بالخير بأي شكل في وقت هناك قوى عربية تقدم أعلى ما عندها، بما في ذلك الشهداء، من أجل دعم الشرعية في اليمن، وتمكينها من التصدي للمشروع التوسعي الإيراني في هذا البلد.

ما ليس طبيعياً أيضاً أن يأتي عبدربه منصور باللواء حسين محمد عرب الذي تربطه به صلة قرابي، فضلاً عن أنهما من المنطقة نفسها، نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للدخلية. لا شك أن اللواء عرب مؤهل لمثل هذا الموقع ولديه خبرة طويلة في هذا المجال، وسبق له أن كان وزيراً للدخلية قبل أن يعزله علي عبدالله صالح بعد تفجير المدمرة الأميركية "كول" في ميناء عدن في العام 2000. لم يأت عزل اللواء عرب، وقتذاك، بسبب تقصير في أداء مهامه، بمقدار ما أن ذلك كان عائداً إلى كشفه العلاقات القائمة بين بعض الأجهزة الأمنية من جهة، والمتطرفين الإسلاميين من المنتمين إلى "القاعدة" وما شابه هذا التنظيم من جهة أخرى.

ولكن هل يسمح الوضع الصحيّ للواء حسين عرب بأن يكون وزيراً للدخلية في

لأن أو أن خروج القادات اليمنية الساعية إلى التصدي للحوثيين من أسلوب المماحكات الذي ميز ما كان يسمى اليمن الجنوبي الذي استقل في العام 1967 وبقي دولة مستقلة حتى إعلان الوحدة في الثاني والعشرين من أيار - مايو 1990. المؤسف أن الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي، الآتي من محافظة أبين الجنوبية، عاد إلى هذا الأسلوب في وقت هناك نائب للرئيس أت من الجنوب أيضاً.

عدل عبدربه منصور حكومة خالد بحاح، نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الذي ينتمي إلى محافظة حضرموت، كبرى المحافظات الجنوبية، فضلاً عن أنها كبرى محافظات اليمن، من دون علم الأخير. خلال فترة قصيرة، أي منذ حوالي العشرين من الشهر الماضي، هبط الرئيس الانتقالي في عدن بعدما كان اكتفى بزيارة قصيرة لها في مناسبة عيد الأضحى. بدأ عبدربه منصور وكنهه في سياق مع خالد بحاح الذي رد عليه بجولة تفقدية للجبهات في مأرب.

أقل ما يمكن قوله أن اليمن في غنى عن هذه المماحكات. فبدل إيجاد تفاهم بين الرجلين في شأن كيفية التعاون من أجل مواجهة الرئيس السابق علي عبدالله صالح وحلفائه الجدد والقدامى في الوقت ذاته، أي "انصار الله"، هناك منافسة بين ابن أبين وابن حضرموت. ما أشبه اليوم بالبارحة وبما شهده اليمن الجنوبي في العام 1986. استغل عبدربه منصور الواقع المتمثل في أن هناك حاجة إليه، نظراً إلى امتلاكه الشرعية، بصفة كونه رئيساً منتخبا، وإن لفترة انتقالية، من أجل تصفية حساباته مع خالد محفوظ بحاح. أكثر من ذلك، انتهز فرصة وجود نائب رئيس الجمهورية رئيس الوزراء في باريس لحضور المؤتمر المخصص للمناخ كي يجري التعديل الوزاري الذي شمل وزارتي الخارجية والداخلية في وقت هناك وزير أصيل للخارجية في حكومة بحاح هو عبدالله

خير الله خير الله



لا يمكن التلهي بمعارك صغيرة هامشية في وقت هناك حاجة إلى جعل الجهود كلها تنصب على المعركة الكبرى. ما ينقذ اليمن حالياً هو حسم المعركة الدائرة في تعز بداية

“

تفجير تونس: بين ثقافة الموت وثقافة الحياة

هكذا يؤمن الناس البسطاء ولذلك يتعاملون مع الحياة بشغف، غير أنّ من يعشق الموت لا يفكر بالحياة وينسى أنها مئة إلهية ويريد أن يتدخل في ميقات الموت ويجعله أصلاً لكل شيء، وهذا لا تقبله الغريزة البشرية ولا تؤيده الشرائع والقوانين، فقط بسطره من يكرهون الحياة ولا يصبرون على أن يأتي الموت في ميعاد الله بحسب السنة التي تعود الناس عليها.

* أستاذ جامعي من تونس

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kennings Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

يقارنها بحياته فيعود إلى عشقه بعد المقارنة. حين وصلهم الخبر تشبثوا بهمجانهم لم يفكروا في إلغائه لأنهم يعشقون الثقافة التي تجعلهم يعشقون الحياة. كان قرار منظمي المهرجان وضيوفه انتصاراً لثقافة الحياة.

كان التونسيون حزائين من أجل من ماتوا منهم من كان يبكي أشخاصاً لا يعرفهم فقط لأنهم ماتوا مضمحين بحياتهم كي يعيش آخرون. منذ شهر أو يزيد بكى التونسيون مع الأمّ التي ذبح ابنها الراعي من الوريد إلى الوريد ونام رأس ابنها في الثلاجة في انتظار أن تعثر علي بقية الجسد. بكى التونسيون لكنهم أصروا على أن يواصلوا عيشهم لن يغلقوا الأبواب ولن يهربوا إلى السرايب. ثقافة الحياة تجعل الشارع

والخارج هو الفضاء الحقيقي للحياة. أما ثقافة الموت فتعشش في الظلمة تعيش من فئات الجهل بالدين قبل الجهل بالدنيا، لا يعرف هؤلاء أن الرسل جميعاً كانوا من حماة الحياة، ولم يكونوا يخافون الموت لكنهم كانوا يخافون على حياة تابعيهم ويهونون الحياة لمن يريدونها دعاة سلام ولم يكونوا دعاة حرب.

أحباء ثقافة الموت لا يعرفون شيئاً لا من سيرة الأنبياء ولا من أقوال الحكماء ولا يعرفون عن الصوفية شيئاً كانوا وهم يستعدون لأن يحزروا أرواحهم يعذبون أجسادهم هم ولا يقتلونهم. هؤلاء عاشوا مقاماتهم وأحوالهم بالفيض الروحي الذي لديهم وهم بين الأحياء، ولا يعرف هؤلاء شيئاً عن الملل والنحل وكيف أنّ الاختلاف بينهم كان كلامياً، ولم تعرف المذاهب في تاريخها الدموية أحياناً إلا حين أشعلت فتيل الخلاف بينها الأيدي الخارجية بالفتن.

يمكن للأديان أن تتعابش وقد تعابشت، ويمكن للنحل أن تتعابش وقد تعابشت، لكن ما لا يمكن أن يتعابش هو الموت والحياة فبينهما صراع يصل إلى حدّ الإقصاء: هكذا هو الحال بين ثقافتَي الحياة والموت، لتنتصر ثقافة الحياة عليها أن تكسر جمجمة ثقافة الموت بفرض حبّ الحياة. وعلى الساسة أن يبحثوا لمواطنيهم عمّا يحبّب إليهم الحياة. سياسة الحياة العادية التي فيها الأمن والحرية والكرامة والعدالة أسس لا مساس منها مهما اشتدت الأزمات وإية أزمة أكثر من تلك التي تهدد الحياة وثقافة الحياة.

لم نقل إلى هذا الحدّ إنّ ثقافة الحياة لا تعترف بالموت. فمن يعشق الحياة يفكر أيضاً بالموت ويفرّ بانها حقّ لكنّها آجلاً وللقوة الإلهية القاهرة وحدها حقّ تحديدها. الحياة مئة من الله والموت حقّ،

فعلّى سبيل المثال فإنّ ما حدث في بلجика الأسبوع الماضي من شلل للحركة العادية للحياة هو، ولم غير قصد، تراجع أمام ثقافة الموت؛ وتغيير العادات الثقافية كالسباحة مثلاً هو أيضاً استجابة من ثقافة الموت لثقافة الحياة. ولقد بدأت الشعوب (لا السياسات الرسمية) تعي بأنّ التراجع أمام التهديدات الإرهابية إنما هو تشجيع لثقافة الموت أن تتكسح الميدان أمام ثقافة الحياة، ولذلك فليس من حل أفضل من أن تسير دواليب الحياة كما كانت تسير.

يوم الثلاثاء قبل الفارط على الساعة الخامسة مساءً في شارع مليء بالحركة والحياة بتونس العاصمة فجر رجل يبحث عن الموت حافلة فيها مجموعة من الحرس الرئاسي شغلهم الحفل وعلى الرغم من أنّ شخصيات وطنية رمزية. خلف الشارع الذي فيه حدث التفجير كان التونسيون يحيون مهرجاناً ثقافياً مهماً هو أيام قرطاج السينمائية، وهو مهرجان تعرض فيه أفلام عربية وإفريقية وعالمية. كانت التذاكر تنفذ قبل وقتها وكان الناس مستعدين لهذا الحفل وعلى الرغم من أنّ الأمطار والبرد هجما فجأة، فإنّ ذلك لم يرد الناس إلا حباً في الدفء والاجتماع حول الشاشة الكبرى. قريباً من دور السينما كانت المقاهي ملأى بحبّتي الحياة يشربون شايًا أو قهوة وعبرها يتواصلون يتحدثون عن صعوبة الحياة وهم في العمق يعشقونها، منهم من هو طالب يشكو قساوة العيش وقلة المال وصعوبة الامتحانات وضيق الأفق لكنهم يعشقون الغد لأنهم يعشقون الحياة. حين استمعوا إلى التفجير أخلوا المقهى لا فراراً بل فرعاً إلى مكان الحادثة، وفي قاعات السينما لم يخرج أحد بل كانوا مستغرقين في عالم الخيال الفني الذي يقدم لهم واقعا آخر وثقافات أخرى في بلاد عربية أو إفريقية كثيرة.

ولا شك أنّ منهم من يعيش بساطتها فيحبّها شكلاً للحياة جديداً ومنهم من

“

ثقافة الموت هي تلك الأفكار

والأيدولوجيات التي تدفع

الجماعات الإرهابية إلى قتل

النفس تحت مسمى خاطئ

ومحرف هو الشهادة أو الجهاد

“

د. توفيق قريرة



ثقافة الحياة تجعل الشارع والخارج الفضاء الحقيقي للحياة. أما ثقافة الموت فتعشش في الظلمة تعيش من فئات الجهل بالدين قبل الجهل بالدنيا

“

نعني بثقافة الموت تلك الأفكار والأيدولوجيات التي تدفع الجماعات الإرهابية إلى قتل النفس تحت مسمى خاطئ ومحرف هو الشهادة أو الجهاد، وقتل الآخرين تحت مسمى التكفير والطاغوتية وغير ذلك من المسميات التي يعتقدها هؤلاء الانتحاريون أسباباً لقتل الأبرياء من المدنيين وغير المدنيين. ونعني بثقافة الحياة تلك الثقافة التي يتربى عليها المواطن في الحياة المدنية في جميع أنشطته اليومية وفي جميع مراحل حياته وتجعله يرتب أنشطته اليومية من أجل أهداف مختلفة تردّ إلى بناء حياة نمطية أو عادية أو حتى مميّزة. في هذا السياق فإنّ التعلم والعمل والسفر والترفيه وحتى الجلوس في المقهى أو على قارعة الطريق لتبادل الحديث هو إنتاج بسيط أو معقد عام أو مختص لثقافة الحياة. في ظل صراع الثقافتين؛ ثقافة الحياة وثقافة الإرهاب - وهو صراع من جهة واحدة جهة هجوم ثقافة الموت على ثقافة الحياة - فإنّ الإرهابيين باعتبارهم حَملة ثقافة الموت يهددون المواطن البسيط في أجمل ما يصنع ثقافة الحياة لديه وأهمها الأمن والطمأنينة والحرية. حين يقتل الإرهابي شرقتة نفوساً بريئة فإنه سيربك هذه المنظومة النفسية التي هي من أسباب التوازن في معادلات ثقافة الحياة، وحين تختل تلك الموازنة سيشتعر صاحب ثقافة الموت بالانتصار وسيشتعر صاحب ثقافة الحياة بالخوف إن لم يشعر بالهزيمة. غير أنّ الإستراتيجيات الدفاعية النفسية، وهي ليست استراتيجيات الدولة بالضرورة بل تكون وسائل حتمائية من المجتمع نفسه، يمكن إن هي لم تتأثر بالخوف ولم تفرط في مكاسب ثقافتها الحية أن تترك الآخر وترده مدحوراً.

يأس مصري من جهود الحكومة لخفض الأسعار

● الحلول الحكومية عشوائية وتعمق الأزمة بدل حلها ● معظم التجارة موازية ويصعب التحكم فيها



«اللحمة» تواصل الارتفاع

الأساسية لتقليل اعتماد البلاد على الواردات. وقال عصفور لـ"العرب"، إن مصر بحاجة ماسة إلى زراعة فول الصويا وعباد الشمس، على سبيل المثال، لاستخدامهما في صناعة الزيوت بدلا من استيراد نحو 95 بالمئة من احتياجات مصر للزيوت من الخارج.

المتاجر الكبرى، بل هدفها توصيل المنتجات الغذائية للفقراء ومحدودي الدخل بأسعار رخيصة.

ولا تزال الحكومة المصرية تفتقر إلى استراتيجية محددة تبدأ من الزراعة من خلال تشجيع الفلاحين على زراعة المحاصيل



محمد شكري:
تدخل الحكومة لضبط الأسعار واجب لكنها تعالج الأعراض وليس المرض

المركزي للإحصاء. وتبلغ نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في مصر نحو 74.3 بالمئة. وأعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية عن استيراد 500 طن من لحوم الدواجن خلال شهرين.

كما ستطرح مناقصة عالمية أيضا لاستيراد اللحوم الحمراء المجمدة لسد الفجوة الغذائية. وقال عبدالعزيز السيد رئيس شعبة الدواجن بالاتحاد العام للغرف التجارية لـ"العرب"، إن حل مشكلة خفض الأسعار من خلال استيراد لحوم الدواجن، سيؤدي إلى انهيار هذه الصناعة في مصر، فبدلا من أن تحل الدولة مشاكل مزارع الدواجن وتشجعها على زيادة الإنتاج تقوم بالاستيراد من الخارج لتنافس الصناعة المحلية.

وأضاف أن الإنتاج المحلي وصل في وقت سابق إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم البيضاء، لكن ظهور فيروس أنفلونزا الطيور عام 2007 والصعوبات المتزايدة في استيراد الأعلاف، أدت إلى اتساع المشاكل التي تعاني منها مزارع الدواجن.

وشدد على أن حل أزمة الأسعار يحتاج إلى حوار جاد مع المنتجين والتجار وليس إلى زيادة الواردات.

وتوقع أن الحكومة يمكنها السير في هذه السياسة لمدة 6 إلى 9 أشهر، وبعدها لن تستطيع مواصلة الاستيراد لصعوبة تحمل الفواتير المرتفعة.

ونفى عمرو عصفور سكرتير عام شعبة المواد الغذائية والبقالة التموينية بغرفة القاهرة التجارية لـ"العرب" وجود خطة محددة المعالم لتنفيذ عملية خفض الأسعار.

وأشار إلى أن المنافذ المتنقلة لبيع المنتجات بأسعار رخيصة لا تذهب إلى ريف مصر أو الصعيد أو المناطق الفقيرة المكسدة بالسكان.

وأكد أن تلك المنافذ تكون عادة أمام متاجر السوبرماركت الكبيرة وهو اختيار خاطئ، لأن هذه المنافذ ليس هدفها منافسة سلاسل

شككت الأوساط الاقتصادية والشعبية المصرية في قدرة الحكومة على الوفاء بوعودها بضبط التضخم وارتفاع الأسعار، وقالت إن جهودها تتعامل مع الأعراض الجانبية للظاهرة ولا تصل إلى أسباب الخلل.

محمد حماد

الأسعار أمر واجب، لكنه ليس حلا لمواجهة مشكلة عميقة مثل ارتفاع الأسعار.

وأوضح أن الحل الحقيقي يكمن في علاج المشكلات التي تؤدي إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج، فعمليات عرض السلع غير منتظمة في ظل ارتفاع الطلب بشكل دائم. وأضاف أن صناعات الغذاء في مصر يواجهون تحديات كثيرة تؤدي في النهاية إلى عدم طرح المنتجات في الأسواق بشكل يمكن من ضبط الأسعار، بسبب عدم توافر العملات الأجنبية وفي مقدمتها الدولار لاستيراد المواد الخام من الخارج.

وأكد أن نحو 75 بالمئة من حجم التجارة تتم خارج الاقتصاد الرسمي، جراء عدم تقديم فواتير ضريبية تمكن من تحميل عبء الضرائب على جميع مراحل حلقات التجارة، ما يؤدي إلى تحميل التكلفة على عاتق المستهلك النهائي، حيث يقوم عدد من موردي المواد الخام بالتهرب من الضرائب.



عمرو عصفور:
لا توجد خطة لمواجهة المشكلة.. هناك عشوائية في اختيار منافذ البيع المتنقلة

وأشار إلى أن ارتفاع نسبة الفاقد في بعض السلع يفضي إلى تضخم أسعارها بصورة كبيرة، فمثلا سلعة الطماطم يصل نسبة الفاقد فيها إلى نحو 40 بالمئة، نتيجة سوء الحفظ خلال عمليات التوزيع.

وقال شكري إن التجار يقومون بحساب قيمة البضاعة التالفة وتحميلها على سعر البضاعة المباعة، وأكد أن تقليل نسبة الفاقد من خلال التوزيع في سيارات مبردة سيؤدي إلى خفض الأسعار.

وأوضح أن مصر تستورد نحو 60 بالمئة من احتياجاتها من اللحوم المبردة، وهو أمر غير رشيد، لأن استيراد اللحوم الحية أفضل من حيث التكلفة واستخدام جلودها في الصناعة.

وتصل فجوة استهلاك اللحوم إلى نحو 322 مليون طن سنويا وفق بيانات الجهاز

يوتيوب تشعل المنافسة في سوق البث التلفزيوني العابر للحدود



قيادة جديدة لخدمة يوتيوب التلفزيونية

كليي ميريان الرئيسة التنفيذية السابقة للمحتوى في نتفليكس

سوزان دانيلز الرئيسة السابقة للبرامج في تلفزيون أم.تي.في

أبل المعروفة باسم "أي تيونز" ومن إنتاج شركات أخرى. ومن خلال الأوامر الصوتية طلب عرض أفلام معينة، على سبيل المثال "عرض أفلام جيمس بوند" لتظهر جميع الأفلام، التي يمكن تأجيرها أو شراؤها من خدمة أي تيونز أو يمكن مشاهدتها عبر خدمة تأجير الأفلام المدفوعة مقدما نتفليكس.

وهذه الخاصة في البحث تعمل بشكل جيد لأن تطبيق سيربي يصل إلى كل البيانات الضرورية مثل أسماء الممثلين والمخرجين وسنة إنتاج الفيلم أو حتى آراء النقاد في الفيلم. كما يمكن الوصول أيضا إلى مواقع تبادل الأفلام وملفات الفيديو مثل يوتيوب وفيميو من خلال جهاز أبل تي في، وكذلك يمكن الوصول إلى القنوات الإخبارية.

أبل تي.في عبر تقنية البلوتوث، حيث يمكن نسخ كل الإعدادات الضرورية وبيانات حساب أبل بطريقة آلية. ومن المقرر بيع تلفزيون أبل تي.في الجديد مقابل 191 دولارا، مع ذاكرة قدرها 23 غيغابايت. وتعد تلك الذاكرة الأصغر مناسبة لأغلب المستخدمين، لأن الملفات لا يتم تخزينها على الجهاز بل تجري مشاهدتها مباشرة عبر الإنترنت.

كما أعادت أبل تصميم جهاز التحكم عن بعد، حيث أضافت إليه واجهة تعمل باللمس مساحتها 3 سنتيمترات مربعة، إلى جانب زر مايكروفون لتفعيل تطبيق الأوامر المسموعة المعروف باسم "سيربي".

وهذا التطبيق مفيد للغاية عند البحث عن أفلام أو عروض تلفزيونية بعيدا عن مكتبة

اتسع سباق الشركات العالمية إلى سوق البث التلفزيوني، بعد الكشف عن خطط واسعة لشركة يوتيوب، تتضمن الإنتاج المباشر للبرامج والمسلسلات لعرضها من خلال خدمة "يوتيوب رد" التي أطلقتها في شهر أكتوبر الماضي.

وتتيح خدمة "يوتيوب رد" التي بدأ تشغيلها في شهر أكتوبر الماضي للمشاهدين متابعة تسجيلات مصورة من أنحاء الموقع دون فواصل إعلامية.

وكانت المنافسة في سوق البث التلفزيوني قد دخلت مرحلة جديدة في نهاية الشهر الماضي، حين أطلقت شركة أبل الجيل الرابع من جهاز التلفزيون "أبل تي.في".

ولم تغير أبل كثيرا في التصميم الخارجي الذي يماثل حجم الجيب، لكنها أضافت الكثير من التحديثات والتحسينات إلى الجهاز من الداخل بما في ذلك نظام تشغيل جديد تماما وهو تي.في.أو.أس وكذلك إضافة خدمة خاصة به، لبرنامج شراء التطبيقات عبر الإنترنت "آب ستور".

ويسمح الجهاز لمستخدمي هواتف "آيفون" بتنسيق حساباتهم لدى أبل مع جهاز

نيويورك - تسعى شركة يوتيوب للحصول على حقوق بث مسلسلات تلفزيونية وأفلام لعرضها ضمن باقة اشتراكها الشهرية التي تقدم بسعر 9.99 دولار، وذلك في إطار تعزيز وضعها التنافسي مع شركات مثل نتفليكس وأمازون وأبل تي.في.

ونكرت صحيفة وول ستريت جورنال نقلا عن شخصيات مطلعة، أن مسؤولين تنفيذيين من الشركة التقوا بشركات سينمائية في هوليوود وشركات إنتاج أخرى خلال الأشهر القليلة الماضية لبحث البنود والتفاوض بشأن تراخيص لبث محتوى جديد.

وقالت الصحيفة إن يوتيوب، المملوكة لشركة الفابت، تحاول الحصول على تلك الحقوق وتركز على المواد الجديدة إلا أنه لم يتضح بعد ما هي المسلسلات أو الأفلام التي تسعى الشركة لشراؤها.

ونقلت عن مصدر مطلع على تحركات يوتيوب، قوله إن يوتيوب لم تحسم بعد قرارها بشأن كمية المحتوى، الذي ستحصل على ترخيص بعرضه، لكنها تتطلع لشهد مجموعة قوية من البرامج الأصلية والمرخصة خلال العام المقبل والسنوات اللاحقة.

وتستغل الشركة العلاقات القائمة بين متجر التطبيقات الإلكترونية (غوغل بلاي) وشركات الإنتاج السينمائي وأصحاب حقوق المحتوى المصور الآخرين في التفاوض لإبرام صفقات بث عبر الإنترنت.

وقالت الصحيفة إن سوزان دانيلز رئيسة البرامج السابقة في تلفزيون أم.تي.في، وكيلي ميريان الرئيسة التنفيذية السابقة للمحتوى في نتفليكس تشاركان في تلك المحادثات.

وكشف المصدر المطلع أن الخدمة، التي يطلق عليها "يوتيوب رد" يمكن أن تنفرد بعرض برامج ومسلسلات وأفلام بشكل حصري. كما يمكنها أيضا عرض تلك المنتجات في قنوات تقليدية مثل دور السينما وشبكات تلفزيون الكابل مدفوعة الأجر، إضافة إلى تسويقها في أقراص فيديو رقمية (دي.في.دي).

ولم يتسن الحصول على تعليق من يوتيوب بعد انتهاء أوقات العمل الرسمية في الولايات المتحدة.

باختصار

أعلن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أن المفاوضات مع تركيا لإنشاء خط أنابيب الغاز الطبيعي "تركيش ستريم"، تم تأجيلها إلى أجل غير مسمى في إحدى تداعيات إسقاط المقائلة الروسية.

أبقى البنك المركزي الأوروبي على سعر الفائدة الرئيسي عند مستوياته التاريخية المتدنة البالغة 0.05 بالمئة لكنه خفض سعر الفائدة على الودائع ليلية واحدة إلى ناقص 0.3 بالمئة أي تحت الصفر.

أكد الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) أن حركة النقل الجوي ارتفعت بنسبة 6.8 بالمئة في الأشهر العشرة الأولى من العام بمقارنة سنوية، مدفوعة بانخفاض أسعار تذاكر الطيران الذي عزز السياحة.

فتح الاتحاد الأوروبي، أمس، تحقيقا في برنامج ضرائب في لوكسمبورغ يسمح لسلسلة مطاعم ماكدونالدز، بعدم دفع ضريبة على مصاريف حق الامتياز سواء في لوكسمبورغ أو في الولايات المتحدة.

ذكرت صحيفة هاندلسبلات الألمانية أن الإصدار الجديد من السيارة القديمة "بورخفارد"، سيعود إلى السوق الأوروبية بعد غياب استمر أكثر من نصف قرن كسيارة هجينة تعمل بالبنزين والكهرباء.

ذكرت تقارير صحفية أن شركة "بي.أم.دبليو" الألمانية للسيارات تلقت طلبات شراء شملت كل إنتاجها من الطراز "إم 4 جي.تي.أس" الرياضية المعدلة والبالغ 700 سيارة قبل طرحه في الأسواق.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.788.74	7.268.02	مغلق	مغلق	10.479.28	مغلق	1.227.17
0.27%	1.08%			0.71%		0.16%

اقتصاد

أوبك: غليان المواقف في الساعات الأخيرة

● تسريبات بأن السعودية وافقت على خفض الإنتاج.. بشروط ● إيران وروسيا يائستان من تغيير سياسة المنظمة الحالية



أصابع المنتجين على الزناد



إنرجي انتليجنس:
السعودية اقترحت خفض
إنتاج أوبك إذا ساهم
المنتجون من خارجها

النقطة مما أدى إلى عجز في ميزانيات معظم الدول الغنية بالوقود. وقد ينظر إلى المقترح السعودي على أنه محاولة لقطع الطريق على مطالبات الأعضاء الأقل ثراء مثل فنزويلا لكن الشروط صعبة التطبيق. في هذه الأثناء استعادت أسعار النفط أمس بعض خسائرها الكبيرة في الأيام السابقة بعد التسريبات عن اقتراح السعودية بخفض الإنتاج بمساعدة المنتجين غير الأعضاء في منظمة أوبك، ليعود خام برنت إلى الاقتراب من حاجز 44 دولارا للبرميل.

أوبك فرض ضغوط علينا... هذا غير مقبول وغير عادل". وتوقع أن تزيد إيران إنتاجها بما يصل إلى مليون برميل يوميا بعد سنوات من القيود المكبلة بسبب العقوبات المتعلقة ببرنامجه النووي.

ويبدو أن الإطار الحالي لمنظمة أوبك أصبح بروتوكوليا ولن يتمكن من التأثير في الأسواق بعد اليوم، إلا إذا تم توسيع إطارها أو تعاونها مع كبار المنتجين من خارج المنظمة لتنسيق سياسات الإنتاج.

والسعودية هي المحرك الرئيسي لسياسات أوبك الحالية المتمثلة في ضخ كميات قياسية من الخام لإخراج المنتجين مرتفعي التكلفة مثل شركات النفط الصخري الأميركية الجديدة من السوق.

وترجع الإنتاج الأميركي على مدى العام الماضي لكن منتجين آخرين مثل روسيا لم يتزعموا. ونتيجة لذلك تراجعت أسعار

إيران ودول غير أعضاء بالمنظمة مثل روسيا والمكسيك وسلطنة عمان وكازاخستان. وسيكون أي تعاون بين المنتجين من داخل أوبك وخارجها لمعالجة تدني أسعار النفط هو الأول منذ أن تعاون الطرفان قبل 15 عاما لمساعدة السوق على التعافي من الأزمة المالية في عام 1998.

ومنذ ذلك الحين تصم روسيا، أكبر منتج غير عضو في أوبك، أدنيها عن دعوات لأخذ إجراء مشترك بل ورفعت إنتاجها بنسبة 70 بالمئة.

ومن المستبعد أن تغير إيران، العضو المهم في أوبك، التي تريد زيادة إنتاجها بعد سنوات من الرزوح تحت عقوبات غربية.

وأكد زنگنه للصحفيين في فيينا "لا نقبل بأي نقاش في ما يتعلق بزيادة إنتاج إيران بعد رفع العقوبات. هذا حقنا ولا يمكن لأحد أن يقيدنا لنفعل هذا... لا نتوقع من زملائنا في

تصاعدت المواقف والتسريبات عن مواقف كبار منتجي أوبك وبعض الدول من خارجها، بشأن ما ستسفر عنه الساعات المقبلة في الاجتماع الحاسم لمنظمة أوبك، الذي يأتي في وقت عصيب بالنسبة إلى مصدري النفط، بسبب التراجع الحاد في الأسعار.



بيجان زنگنه:
لا نقبل بأي نقاش في ما
يتعلق بزيادة إنتاج إيران
بعد رفع العقوبات

إنتاجها بعد رفع العقوبات، إضافة إلى اندفاع العراق إلى زيادة الإنتاج بأسرع وتيرة ممكنة. فقد أكد وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه أمس أن الحد من إنتاج إيران وصادراتها النفطية مسألة غير مطروحة للنقاش، في رد محدد على أنباء الاقتراح السعودي. وأضاف أن طهران مستعدة لمناقشة سقف جديد لإنتاج أوبك بعد عودتها الكاملة للسوق، التي قد تنطوي على ضخ مليون برميل إضافي.

وأما وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك فقال إنه "من المستبعد أن تغير أوبك حصص الإنتاج في اجتماع اليوم. وأضاف أنه لا يرى حاجة إلى أن تخفض موسكو إنتاج النفط. وأكد متحدث باسم وزارة الطاقة الروسية أن بلاده لن تعقد مشاورات رسمية مع منظمة أوبك، في فيينا، لكنها ستواصل نائب وزير الطاقة كيريل مولودتسوف لإجراء محادثات ثنائية في فيينا مع بعض الدول من بينها العراق.

وأكدت بغداد إصرارها على مواصلة الاندفاع لزيادة الإنتاج، لمواجهة أزمته المالية الخائفة. وقال وزير النفط عادل عبدالمهدي في فيينا أمس إن العراق سيبقي على خطط إنتاج الخام، وذلك ردا على سؤال عما إذا كان مستعدا لتثبيت إنتاجه عند المستوى الحالي.

وتصر السعودية منذ فترة طويلة على أنها لن تخفض الإنتاج إلا بمشاركة الدول الأخرى من داخل أوبك وخارجها.

ونقل التقرير عن مندوب بارز في أوبك قوله إن السعوديين سيقبلون بالخفض إذا جمد العراق زيادات الإنتاج وإذا ساهمت فيه

□ فيينا - تضاربت التصريحات بشأن تسريبات بأن السعودية طرحت فكرة اتفاق عالمي لجلب التوازن إلى أسواق النفط ورفع الأسعار من أدنى مستوياتها في نحو 6 سنوات، لكن منتجين آخرين مثل إيران وروسيا رفضوا أمس جوهر المقترح القائم على خفض الإنتاج.

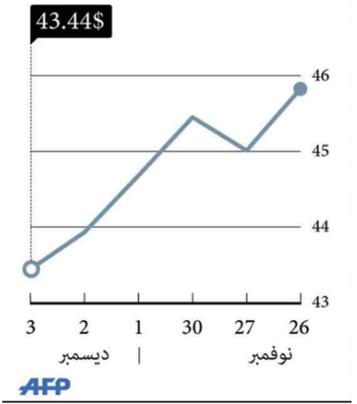
وكشفت نشرة إنرجي انتليجنس أن السعودية أكبر منتج في منظمة أوبك، قد تقترح على الأعضاء خفض إنتاج الخام مليون برميل يوميا في العام القادم، إذا انضمت الدول غير الأعضاء بالمنظمة إلى الفكرة.

لكن مصدرا سعوديا قال أمس إن التقرير "لا أساس له" لكنه أحجم عن الإدلاء بالمزيد من التفاصيل، وقال مصدر في إنرجي انتليجنس إن النشرة متأكدة من صحة الخبر.

ويمكن التكهن بأن النفي السعودي، ربما جاء بعد إعلان مواقف موسكو الراضية لخفض الإنتاج، وطهران الراضية لتثبيت نمو

النفط في لندن

3 ديسمبر 2015، الساعة 12:00 ت غ
تسليم يناير، بالدولار الأميركي



فرصة أمام السعودية لتلقي صناديق التحوط درسا

أندي كريتشلو

□ السؤال الكبير المطروح مع اجتماع أوبك يوم الجمعة هو ما إذا كانت السعودية مستعدة لإبرام صفقة بشأن إنتاج النفط. إذا حدث ذلك فقد تكون النتيجة خفض الإنتاج وارتفاع الأسعار. وسيتيح خفض بسيط في الإنتاج مجالا لاسترداد الحصة المفقودة من السوق. ومن المؤكد أن الأكثر إغراء فرصة تلقي المضاربين من صناديق التحوط درسا.

فقبل تجمع وزراء نفط أوبك في فيينا زاد مدير الاستثمارات وصناديق التحوط رهاناتهم على اتجاه أسعار النفط للزيادة من الانخفاض لتصل إلى مستويات شبيهة

عودة السياح الأجانب إلى شرم الشيخ والغردقة

□ القاهرة - أظهرت بيانات رسمية تسارع عودة السياح الأجانب إلى المنتجعات المصرية المطلة على البحر الأحمر، بعد انحسار كبير في أعقاب سقوط الطائرة الروسية نهاية أكتوبر الماضي.

وأعلنت وزارة الطيران المصرية أمس أن مطاري الغردقة وشرم الشيخ استقبلتا 76 رحلة طيران دولية وداخلية تقل الآلاف من السياح الأجانب والعرب والمصريين لقضاء إجازات تتراوح بين أسبوع وعشرة أيام في منتجعات البحر الأحمر.

وقالت وزارة الطيران في بيان صحفي، إن مطار الغردقة الدولي استقبل 56 رحلة دولية وداخلية تحمل مجموعات سياحية من بينها 23 رحلة من ألمانيا، تحمل نحو 2200 سائح و6 رحلات بولندية على متنها 600 سائح.

كما استقبل المطار 3 رحلات من كل من الدنمارك وهولندا ورحلتين من كل من تركيا وسويسرا وبلجيكا والنمسا ورحلة واحدة من كل من ليتوانيا والسويد والسعودية وأوكرانيا وتسع رحلات داخلية.

وأضافت أن مطار شرم الشيخ الدولي استقبل 20 رحلة دولية وداخلية من بينها 6 رحلات من أوكرانيا ورحلتان من السعودية، إضافة إلى 12 رحلة داخلية.

قال بنك غولدمان ساكس إنه أمر ممكن وإن لم يكن كافيا لتدعيم المنتجين الذين يتنجون النفط بكلفة أعلى في المكسيك وروسيا، الذين تطالب السعودية بأن يساهموا بأي خفض في الإنتاج.

وإذا كانت السعودية تريد تحقيق انتعاش ملحوظ بدرجة أكبر في الأسعار فسيتعين عليها على الأرجح أن تخفض إنتاجها بنسبة أكبر.

وسيتيح هذا مجالا لإيران لزيادة إنتاجها حالما يتم رفع العقوبات الاقتصادية عنها في العام المقبل. وهذا قرار ليوم آخر.

أما في الوقت الحالي فإن توجيه صفة للمضاربين على هبوط النفط أمر مضمون.

الحجم سيغوصه ارتفاع الأسعار. كما أن ذلك سيهدد التضامن إلى التكتل المكون من 12 دولة شهدت ميزانياتها ضغوطا دفعته إلى شفا الانهيار.

وطبقا لمسح أجرته رويترز لدول أوبك ضخت السعودية والإمارات والكويت وقطر 16.6 مليون برميل يوميا من النفط في نوفمبر.

وسيعني خفض الإنتاج بنسبة 5 بالمئة أن على العراق ودول أوبك الأقر أن تدبر فيما بينها تخفيضات قدرها 170 ألف برميل يوميا فقط من أجل استقرار السوق. وينتج العراق حاليا أكثر من 4.1 مليون برميل يوميا.

وستكون هذه اللقطة كافية لمنع انخفاض الأسعار إلى مستوى 20 دولارا للبرميل الذي

قياسية وذلك وفقا لتقرير نشرته رويترز يوم الثلاثاء. وقد تضررت تلك الرهانات على أساس اعتقاد أن السعودية ستواصل ضخ النفط بأقصى طاقة. وثمة فرصة طيبة ليكون هذا الافتراض خطأ.

من المعتقد أن أوبك تنتج نحو 1.7 مليون برميل يوميا زيادة على سقف إنتاجها الرسمي البالغ 30 مليون برميل يوميا.

وهذه الزيادة في المعروض هي السبب الرئيسي في استمرار ارتفاع مخزونات النفط العالمية رغم أن الأسعار انخفضت بنحو 50 بالمئة من منتصف العام الماضي.

وسيكون خفض الإنتاج بمقدار متواضع يبلغ مليون برميل يوميا سهلا على السعودية وحلفائها الخليجين لأن الانخفاض في



□ أميركي يقتني أمس جهاز مايكروسوفت اللوحي سيرفيس 4 من متجر في سياتل، بالتزامن مع انعقاد المؤتمر السنوي لحملة الأسهم في ولاية واشنطن الأميركية.

باختصار

أظهرت بيانات البنك المركزي المصري أمس أن احتياطاته من العملات الأجنبية ارتفعت بشكل ضئيل في نهاية نوفمبر، مقارنة بمستويات نهاية الشهر السابق، لتصل إلى نحو 16.422 مليار دولار.

أعلنت الحكومة الروسية أنها ستواصل نائب وزير النفط إلى فيينا لإجراء محادثات ثنائية مع العراق، وليس لعقد مشاورات مع منظمة أوبك التي تبدأ اليوم اجتماعها النصف السنوي.

فازت شركة جي.أس إنجنيرينغ الكورية الجنوبية للتشييد بعقد في البحرين قيمته 651 مليون دولار لبناء محطة للغاز الطبيعي المسال، يتضمن وحدة تغيير للغاز المسال وخط أنابيب ومنشآت أخرى.

قالت شركة إيني الإيطالية أمس إنها ستبدل قصارى جهدها للتخارج من عقود الغاز طويلة الأجل المبرمة بينها وبين روسيا والجزائر والنرويج، لأن تلك العقود "تستنزف مئات الملايين من الدولارات.

هوت أسعار الذهب أمس إلى أدنى مستوياتها في 6 سنوات، متأثرة بارتفاع الدولار بعدما أشارت جانيت يلين رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي إلى احتمال رفع أسعار الفائدة منتصف الشهر الحالي.

أكدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) أمس أن أسعار الغذاء العالمية انخفضت في شهر نوفمبر الماضي للمرة الأولى في ثلاثة أشهر بفعل ارتفاع سعر الدولار ووفرة الإمدادات.

لقاء

مرصد دار الإفتاء أصدر أكثر من 250 ردا على فتاوى التكفير و40 تقريرا استراتيجيا لمواجهة الأفكار المتطرفة.

بعض الشباب لديه أسئلة غير تقليدية يحتاج إلى طرحها دون خطوط حمراء، وهو ما يوجب ضرورة احتوائه وفتح قنوات تواصل معه.

مستشار مفتي مصر: التراث ليس مقدسا

● إبراهيم نجم: التداخل بين الدين والسياسة مطلوب لكن بشروط ● المؤسسات الدينية الرقمية ضرورة لمواجهة التطرف



تقديم شهادات الخبرة

◀ التشيع الإيراني خطر داهم يهدد المنطقة العربية لأنه يحمل توجهات سياسية مغلقة بخصائص دينية

أو الإخواني، وهو أمر تتعرض له مؤسسات مختلفة في الدولة، سواء كانت دينية أو مدنية.

وأوضح أن أفضل وسيلة للتعامل مع الإخوان تكون بتطبيق القانون الذي يحدد آلية التعامل معهم، فهناك طريقة للتعامل مع المتطرفين في السد والمحرضين عليه وهؤلاء مكانهم السجون، أما أولئك الذين لم تدرس أيديهم بدماء المصريين، فيمكن الدخول معهم في حوار لإقناعهم بضلالة فكرهم وضرورة الرجوع عنه والانخراط في المجتمع.



إبراهيم نجم: تاريخ ومؤلفات

◀ حصل على شهادة الدكتوراه عن رسالة بعنوان «الدراسات الإسلامية والعلاقات الإسلامية المسيحية» بجامعة أنديانا الأميركية

◀ متحصل على الإجازة العالية من جامعة الأزهر قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنكليزية

◀ محاضر بجامعة سانت جونز في نيويورك منذ عام 2000 في الدراسات الإسلامية واللغة العربية ● مدير المركز الإسلامي للساحل الجنوبي بنيويورك منذ عام 1998 ● مدير المؤسسة الإسلامية للتعليم والتربية بنيويورك منذ عام 2005

● خطيب زائر ومقيم الشعائر الدينية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك

● مستشار مفتي الديار المصرية لشؤون الإعلام والعلاقات الدولية منذ عام 2006 حتى الآن

ليست أرضا خصبة لنشر الفكر الشيعي، نظرا إلى وجود المؤسسات الدينية المواجهة لها، وعلى رأسها الأزهر الشريف، بالإضافة إلى أن ثقافة التدين المصري لا تعاني الثنائية فهي تحب آل البيت وفي نفس الوقت تعتنق المذهب السني، كما أن الأجهزة الأمنية تبذل جهودا مكثفة لصد والقضاء على أي محاولات إيرانية لنشر مظاهر التشيع.

وقال إن التشيع، في نسخته الإيرانية الحالية، خطر يهدد المنطقة العربية لأنه يحمل توجهات سياسية ودينية في نفس الوقت. وأشار إلى أن انتشاره يهدد استقرار المجتمعات العربية ويزيد من الاحتقان الموجود بالفعل بين المذاهب الإسلامية، ولا يخدم أي قضايا دينية ويقطع سبل التقارب والحوار بين السنة والشيعية.

لكن مستشار مفتي الجمهورية نفى نفيًا قاطعا ما يثار حول وجود اختراق إيراني للأزهر، لأنه مؤسسة عصبية على الاختراق لأي استناد بالجامعة يسافر إلى طهران يذهب بصفته الشخصية ولا يمثل المؤسسة ويتم التعامل معه بحرص بعد عودته إلى القاهرة.

ودعا المؤسسات الدينية في مصر والدول العربية إلى إنتاج أفلام تفضح الأطماع الإيرانية في المنطقة، ومحاولات طهران نشر المذهب الشيعي عبر أعمال سينمائية تجسد فيها الأتوبياء وأصحابهم، متجاهلة حرمة تجسيد الأنبياء والصحابة.

أما بخصوص الاختراق الإخواني والسلفي للأزهر، فأكد نجم أن الأزهر ككيان ومؤسسة لا يمكن اختراقه، لكن هناك بعض الأفراد المنتسبين له يحملون الفكر السلفي بدعم داعش بمئات الملايين من الدولارات وألاف الأطنان من الأسلحة، ثم عاد وكذب نفسه لدوافع أمنية استراتيجية أميركية. لكن، ماذا عن العشرات من التقارير الأخرى، العربية والأميركية والأوروبية، المرفقة بصور وأدلة تؤكد تورط الجانب التركي الأردوغاني في الفوضى التي أمت دول المنطقة منذ 2011. ومن يسيضم للمسلمين أنهم بدعمهم للاقتصاد التركي لن يدعوا الإرهاب الذي يهددهم في عقر دارهم.

في ظل ما تشهده المنطقة اليوم، وما ذاقته من «عدالة» تركيا، لن تأتي فتاوى الاتحاد الدولي لعلماء المسلمين وبياناته أكفها، وقد سقط تاج السلطان، ولم يعد يتمتع بأي حظوة لدى «الإيالات» السابقة للإمبراطورية العثمانية. ولا شفيح له لديها، إلا أن تثبت تركيا، التي طالت بها الطريق لتحوز على الهوية الأوروبية وانقطعت بها السبل للعودة إلى الشرق، بالقرآن حسن نواياها، وأنها يمكن أن تكون خير سند سني وحليفة إقليمية جديرة بالثقة، عندها لن يحتاج المسلمون إلى فتوى ليرفعوا شعارات التأييد ويحرقوا أعلام الخصوم ونجوب مظاهرتهم الشوارع لنصرة «الشفقة» تركيا.

الوضع الحالي، إنما الأمر أقرب للشك منه إلى الإلحاح، منوها إلى أن بعض الشباب لديه أسئلة غير تقليدية يحتاج إلى طرحها دون خطوط حمراء، وهو ما يوجب ضرورة احتوائه وفتح قنوات تواصل معه.

وأشار إلى أن مصر تواجه تحديين غاية في الخطورة، أحدهما يتعلق بالتطرف والتشدد والغلو والتكفير والأخر يناقضه بالدعوة إلى الإلحاح، لافتا إلى أنه يجب مواجهة الاثنين بالتوازي، ولا يجب أن نهتم بطرف على حساب آخر.

ودعا مستشار مفتي الديار المصرية المجتمع الدولي إلى التعاون من أجل مواجهة ظاهرة الإرهاب التي لا تعرف دينا ولا وطنا بل تنطلق من أيديولوجيا مريضة لا علاقة لها بالإسلام، وهي تهدد العالم بأسره وليس دولة معينة خاصة بعد تزايد أعداد المنضوين تحت لواء الجماعات الجهادية من مختلف دول العالم.

ولفت إلى أن دار الإفتاء عرضت في تقاريرها نماذج لأطفال تمت تغذيتهم بالفكر المتطرف ومشاعر الكراهية وغرس العداوة والبغضاء في قلوبهم، ما يجعلهم ذورا جديدة للتطرف تنمو لتصبح جيلا جديدا من الإرهابيين القادرين على القتل وسفك الدماء بدم بارد، بدلا من تعليمهم الأخلاق الإسلامية الصحيحة التي تخرس في الأطفال مشاعر الرحمة تجاه الآخرين.

مصر آمنة ضد التشيع

حول محاولات نشر التشيع في مصر، أكد مستشار مفتي مصر الذي كان مسؤولا عن المركز الإسلامي في نيويورك لفترة، أن مصر

أكد إبراهيم نجم، مستشار مفتي مصر، على ضرورة التجديد في الفكر الإسلامي وإعادة قراءة التراث بما يتناسب وروح العصر، مشيرا في حوار مع «العرب»، إلى أهمية أن تواكب المؤسسات الدينية ثورة المعلومات وتتواصل مع الشباب بلغته ووسائله لقطع الطريق على جماعات الفكر المتطرف، وأيضا لمواجهة محاولات نشر عقائد ومذاهب غريبة عن الثقافة المصرية، على غرار التشيع الإيراني.

محسن عوض الله

القاهرة - يؤيد إبراهيم نجم، مستشار مفتي الجمهورية المصرية، الدعوات المطالبة بمراجعة التراث وتجديده، كجزء من استراتيجية كاملة لمواجهة الفكر المتشدد والمتطرف.

وقال في حوار مع «العرب» إن التراث كنز كبير يمكن الاستفادة منه، لكنه مثل أي منتج بشري قابل للتطوير والتجديد، وبعض الآراء المتوارثة ليست مناسبة للزمن الحالي ويمكن تغييرها كليًا، واعتبر أن الأزمة ليست في التراث بل في كيفية التعامل معه.

ويسأله عن وجود مواد دراسية في جامعة الأزهر لا تنساب الواقع مثل فقه الجزية وما شابهه، أكد أن هذه المواد يتم تدريسها ضمن النظريات القديمة مثلما يتم تدريس تاريخ الإغريق والرومان وغيره من المواد للإلمام بمسائل التراث، والعبارة هنا أن من يقوم بتدريس هذه المواد يتوجب عليه أن يوضح لطلابه أنها لم تعد مناسبة للتطبيق حاليا، وأن هناك تطبيقا معاصرا اسمه المواطنة والقانون الذي يحكم الجميع.

وأكد مستشار المفتي أنه يرحب بالتداخل

بين الدين والسياسة في الشؤون العامة والأمور السياسية التي تهتم المواطنين وتسعى إلى تحسين وضع الأمة، مثل مبادئ العدالة الاجتماعية واختيار الكفاءات والتوزيع العادل للثروات. لكن يجب تحمية الدين عن أي عمل حزبي حتى لا يصبح مادة للمزادات تستباح فيها الآيات والأحاديث وتنتزع من سياقها لخدمة مصالح حزبية ضيقة.

المواجهة الرقمية

أكد نجم، الذي سبق له العمل كمستشار ديني بالأمم المتحدة، أن التحدي الأكبر الذي تسعى الدار إلى النجاح فيه هو اقتحام الفضاء الإلكتروني من خلال علماء وأئمة مؤهلين وقادرين على مواجهة الأفكار المتطرفة.

وأشار إلى أن المؤسسة بدأت هذه المواجهة بالفعل عبر إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان «داعش تحت المجهر»، لتنفيذ فتاوى المتطرفين بهدف الحيلولة دون انضمام الشباب إلى الجماعات المتطرفة، وفضح منطقتهم المختل في فهم النصوص الدينية والآراء الفقهية التي تستخدم بشكل خاطئ كقاعدة للمتطرفين

◀ المتطرفون نتاج بيئات مضطربة اعتمدت تفسيرات مشوهة ومضللة للإسلام بهدف تحقيق مكاسب سياسية

الاتحاد العالمي.. لنصرة أردوغان

عريض من المسلمين ونظرتهم الراهنة للترك و خاصة لأردوغان. ويبدو أن ما يسمى بـ«علماء المسلمين» يعيشون في زمن غير هذا الزمن أو أن قيمة المكافأة كبيرة جدا لدرجة أنستهم أن السواد الأعظم من المسلمين، والعرب بصفة خاصة، لم يعد يثق في تركيا ورئيسها الذي نصبوه «زعيمًا قوميا»، ذات غفوة سياسية وإحباط شعبي من تردّي الواقع السياسي الداخلي والخارجي، فحال نفسه السلطان عبدالحميد.

من حق الاتحاد الدولي لعلماء المسلمين، وهو نراع إخوانية وجزء كبير من تمويله مصدره حزب العدالة والتنمية، أن يعجز عن رايه تجاه سياسة تركيا، التي ستكون لمجاء إذا ما ضاقت به السبل يوما ما في قطر أو أي دولة صديقة أخرى. لكن ليس من حقه أن يفضل الفتاوى على المقاس. فعلماءه وشيوخه أدري

◀ الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يصدر فتوى ترفض على «عامّة المسلمين» دعم الاقتصاد التركي



حذام خريف

لا يمكن لبيخل الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في إصدار فتوى ترفض على «عامّة المسلمين» دعم الاقتصاد التركي والوقوف مع نظام «السلطان» رجب طيب أردوغان في ما أسماه «قضاياها العادلة».

هذا الاتحاد لم يخالف أمرا بعد أن وصله فرمان من سلطان الباب العالي يأمره بإصدار فتوى تعمم على بلاد المسلمين وتجيز «وقوف المسلمين، أفرادا وشركات وحكومات» مع تركيا ودعمها بكل الوسائل بعد أن قررت روسيا معاقتها على خلفية قضية إسقاط طائرتها الحربية في سوريا. وكالمعتاد وشح هذا الاتحاد المثير للجدل بيانه بديباجة مكررة وقديمة عبر «استنكار ما يفعله الصهاينة في القدس الشريف وفلسطين المباركة»، وذلك في محاولة لإضفاء شرعية على فتواه ولكسب ود المسلمين والعرب بصفة خاصة، ولم ينس الإشارة إلى أسفه لما آلت إليه الأمور في العراق وسوريا.

لكن، فات هؤلاء الدعاة، الذين ياتمرون بأوامر السلطان في أنقرة، أن يجروا تحدينا على معلوماتهم بخصوص جمهور

«الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية تهدد الدول العربية والغربية على حد سواء، والأمر يعود إلى شلل في التعامل مع الإرهاب كظاهرة تتوازى مع العولمة».

منى عمر
دبلوماسية مصرية سابقة

«هجمات باريس جزء من حرب عالمية ثالثة ضد الإنسانية يقودها أساس غير معروفين علنا لكن الأكيد أنهم من الفاسدين ومن قوى الشر».

فرانسيس الثاني
بابا الفاتيكان

«الذي يجري في العديد من المناطق الآن هو حرب كونية ضد الإرهاب لكن يجب تحديد دور كل دولة في هذه الحرب بعد الاتفاق على مصادر الإرهاب ومناخه بدقة».

ناصر جودة
وزير الخارجية الأردني

مقولة الحرب على داعش: ذهنية تعلي من شأن التنظيم

● ضرورة التعامل مع الإرهابيين على أنهم كمجرمين وليس كدولة ● القضاء على الإرهاب لا يختزل في السلاح فقط



داعش خلفنا أم أمامنا

المدى الطويل، وببساطة فإن قصف الرقة، في ظل عدم وجود خطة عملية لقوة برية للسيطرة على الأراضي التي لم يستول عليها داعش بعد، لن يحسن الوضع الراهن، ولكن سوف يساهم في تهدئة الغضب الشعبي بشكل كبير. يقول العديد من الخبراء إن تحدي التعامل مع تطرف الشباب في المدن الهامشية في أوروبا مثل معالجة مشكلة الصحة هو بمثابة حرب حقيقية عوض الحديث عن حرب ضد مرتزقة، وثبت أن أفضل الممارسات الحضارية مثل الشرطة المجتمعية والتدخل الحكومي الاستباقي لتحقيق كرامة الناس قد تسفر عن نتائج إيجابية بشكل أكثر فعالية، لكن تشويه صورة السوريين المهاجرين أو المسلمين وتصويرهم على أنهم مجنونون محتلمون لداعش صانعهم بالفعل إلى أخصان المنطوقين، إذ يحتاج صانعو السياسة الذين يرغبون في معالجة هذه الأزمة إلى استخدام أدوات السياسة العامة بدلا من أدوات الحرب.

أن يعتقد بان كل السوريين هم جنود لداعش. ومن الملاحظ في جانب آخر أن داعش يزدهر في المناطق التي تكون فيها الدولة المركزية قد انهارت وفقدت شرعيتها. إذ يحتقر العرب السنة في الريف في شرق سوريا داعش، ولكن ليس أقل من احتقارهم للسنيونية القاتلة لنظام بشار الأسد، وقد يكون الموصوليون يعانون من البؤس في ظل سيطرة أبي بكر البغدادي، ولكنهم سوف يكونون أذلاء ويعانون التهميش من جانب الميليشيات الشيعية المتشددة التي تملئ سياستها على حكومة بغداد، لذلك فإن أي محاولة للقضاء على داعش ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار شعبيته في بعض الأوساط. أما عن المطالبين بإجابات سهلة أو نتائج فورية في سوريا والعراق فهم من أصحاب التفكير الصباني، وخطاب الحرب هو ضرب من الصبانية. إذا كان من السهل إلحاق الهزيمة بمنظمات مثل داعش، فكان من الممكن تجنب الكثير من الصراعات المعاصرة على

بشكلها الحالي يمكن أن ينتج عنها الكثير من الالتباس، إذ يمكن أن تصور كل اللاجئين السوريين كمقاتلين محتملين مع داعش، وهذا ما يعطي الحق لبعض الذين يعملون على الاستقطاب والتجنيد من أمثال العقل المدبر لهجمات باريس عبد الحميد أباعود، فهم يهدفون أساسا إلى "شحن التناقضات" بين المسلمين والمسيحيين. وبشكل آخر، لم يشاهد أحد انضمام بعض السوريين إلى المنظمة الإجرامية التي استولت على بعض بلدات صحراوية تحت تهديد السلاح. ففي الواقع، عندما استولى داعش على الموصل، فر 500 ألف من السكان على الفور في حالة من الرعب والاشمزاز، وقد لحق بهم عدد كبير بعد ذلك، كذلك هرب مئات الآلاف من السوريين بكل طوائفهم وليس فقط من الأكراد من محافظة الرقة التي يسيطر عليها داعش الآن. وبالتالي فإن الحديث عن "حرب" شاملة ضد داعش يمكن أن يخلق مغالطة لدى الرأي العام في

سلاح ناري. هناك عصابات تستخدم الدراجات النارية أو أولئك الذين يعانون من أمراض عقلية في ارتكاب أعمال مماثلة بشكل روتيني مما يؤدي إلى حدوث فوضى في الولايات المتحدة، وهي لم تعلن الحرب فحسب بل حتى لم تتخذ خطوات عملية لوقف ذلك.

خطاب هولاند حول الحرب يخلط ويدمج تحديين سياسيين مختلفين تماما؛ الأول هو التعامل مع الأمن في أوروبا والعمل ضد التطرف في الأحياء الفقيرة، والآخر هو دحر توابع أبي بكر البغدادي وما يسمى بالدولة الإسلامية، لكن لا شك أن هذا الخطاب مثل خطأ كبيرا لأنه رفع من قيمة التنظيم إلى مرتبة يمكن معها لدولة مثل فرنسا أن تعاملها بقدر المساواة وتشن حربا ضدها، فالبغدادي هو الاسم الحركي للعراقي إبراهيم السامرائي، الذي يحظى بتكوين أكاديمي إسلامي جيد، ولكن بإعلانه أنه خليفة أنثابت المسلمين حالة من الضحك. إن الحرب على الإرهاب

مراهقون ومرترقة وشباب لا يملكون الحد الأدنى من الوعي، هم جيش الصف الأول من تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية التي يقودها البعض ممن ظهروا والبعض الآخر من المتخفين. هؤلاء حققوا الهدف المرجو من هجماتهم الإرهابية الخاطفة كي يكبر حجمهم ويجبروا العالم على القبول إلى ساحتهم لمحاربتهم، وقد خلق الخطاب السياسي غير المدروس لزعماء العالم من هذه الجماعات غولا أعلنوا عليه الحرب، وهذا ما ورد في دراسة للباحث في جامعة ميتشيغان خوان كول.

واشنطن - بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، رفض الرئيس الفرنسي جاك شيراك مقترح الرئيس الأمريكي جورج بوش المتمثل في شن "حرب على الإرهاب" وحث الولايات المتحدة على معاملة الإرهاب كشكل من أشكال الإجرام، ولكن في المقابل، وبعد الهجمات الإرهابية في نوفمبر في باريس، أعلن الرئيس فرانسوا هولاند، ذو التوجه الاشتراكي، أن فرنسا تعيش الآن في حالة حرب، وكان ذلك خطأ جسيما، فالدول الفعلية لا ينبغي أن تمنح مثل هذه الشرعية لعصابات صغيرة من المجرمين العنيفين، من خلال استخدام لغة وأساليب الحرب التي تعتبر أفضل وسيلة لخسائر أي حملة ضدهم.

إن الحديث عن خوض حرب ضد هؤلاء المجرمين هو أشبه بنوع من إغراق الكرم عليهم، لذلك لا ينبغي أن يمكننا من مجد هم أحقر من أن ينالوه. فعبر تفجير أنفسهم في ملعب لكرة القدم وإطلاق النار في مقهى وقاعة للعروض الموسيقية، خطط هؤلاء الإرهابيون لإقامة مهرجان إرهابي بحضور مشاهدين آخرين في المدرجات، وأمام كاميرات التلفزيون كي يتم بث الأحداث إلى العالم. فجرائم القتل في المطاعم لا يمكن اعتبارها من أعمال الحرب، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق أي شخص لديه

◀ الحرب على الإرهاب يمكن أن ينتج عنها التباس، إذ يمكن أن تصور اللاجئين السوريين كمقاتلين مع داعش

استراتيجيات الحرب على الإرهاب تفشل في احتواء الإسلام الحركي العالمي



فشل السياسات لا تعالج سياسات فاشلة

تحت حكومتين غير طائفيتين وتضامن الجميع، وجهودا جادة في نيجيريا لتثبيت سلطة الحكومة المركزية في مناطق تقع حاليا تحت سيطرة بوكو حرام، وحملة مماثلة ضد طالبان في أفغانستان. كما يفترض أن تتضمن هذه الاستراتيجية ضمان تخلي باكستان عن التفرقة بين التنظيمات الإرهابية حيث تساند بعضها بينما تستهدف بعضها الآخر.

وإضافة إلى احتواء الجهاديين في البلدان الخمسة التي ينشطون فيها أكثر من الضروري أيضا فصح زيف نظريات المؤامرة المتوحشة والروايات المشوهة التي تساهم في تجنيد الجهاديين بشكل أسرع من القضاء عليهم، ومن الضروري كذلك بذل جهود فكرية لإظهار خطأ الجهاديين من أجل الحلولة دون ظهورهم بشكل جديد في مكان آخر بعد أن يتم القضاء عليهم في مكان ما.

◀ الحرب على الإرهاب تتطلب استقرارا في دول التوتر وحكومات غير طائفية تمكن من تحقيق التجانس وعدم تصدير التطرف

مهد للصراع الطائفي عندما تعثرت الأنظمة. والآن يقوم داعش باستغلال ذلك الاختلال في التوازن الطائفي للدعاية لفائدة نسخته القروسطية من نظام الخلافة. يجب أن تتضمن الإستراتيجية الغربية في التعامل مع هذا الجهاد، دون حدود، خطة سياسية خاصة بالبلدان الخمسة التي حصلت فيها أربعة أخماس مجموع الوفايات نتيجة الأعمال الإرهابية في سنة 2014. وهذا يتطلب استقرار سوريا والعراق

الإرهاب ظاهرة لا يمكن حصرها جغرافيا، فقد أثبتت سلسلة الهجمات الأخيرة في بيروت وباريس ومالي وتونس أن هذه الظاهرة مرتبطة بمفاهيم مشوهة للدين الإسلامي منتشرة في العالم. فقد قتل الإرهاب أكثر من 32600 شخص في السنة الماضية، أي بزيادة بلغت 80 بالمئة مقارنة بسنة 2013 وهو أكبر ارتفاع سنوي على الإطلاق حسب مؤشر الإرهاب العالمي. وقد شهدت الأيام الأخيرة لوحدها هجمات إرهابية جهادية في أماكن بعيدة عن بعضها البعض، لذلك وجب احتواء عالمية الإرهاب.

حسين حقاني

حاول صانعو السياسات في الغرب التعامل مع التحدي الجهادي منذ تنفيذ القاعدة لهجمات الحادي عشر من سبتمبر، فزعمت الولايات المتحدة حلف الناتو في الحرب على أفغانستان، ذلك البلد الذي انبثقت منه تلك الهجمات، ليجدوا أن الإرهابيين الذين سعوا للقضاء عليهم في أفغانستان كانوا قد ظهروا من جديد في بلدان أخرى.

وبعد القضاء على جزء كبير من القاعدة في العراق بفعل العمليات العسكرية الأميركية المتواصلة، تحول ذلك التنظيم إلى ما يسمى الدولة الإسلامية، بالضبط مثلما تحول المجاهدون في أفغانستان (الذين دربههم وسلحهم الغرب لمحاربة الاتحاد السوفييتي في الثمانينات) إلى طالبان. وتقوم الطائرات دون طيار بقتل المعروفين لدى وكالات الاستخبارات الغربية لدورهم في الهجمات الإرهابية السابقة، لكن ليس من السهل توقع الهدف الجديد أو تحديد مرتكبيه المحتملين بدقة.

في سنة 2002 طرح دونالد رامسفيلد، أول وزير دفاع لدى الرئيس جورج بوش، السؤال التالي: هل نحن نأسر أو نقتل أو نردع ونخفي كل يوم عددا من الإرهابيين أكبر من العدد الذي تجنده المدارس الدينية وتدريبه وتستخدمه ضدينا؟ وبعد أكثر من عقد من الزمن يبدو أن الجواب على السؤال كان بالنفي، وزيادة على ذلك، لا يأتي الإرهابيون من المدارس الإسلامية فقط، بل وكذلك من الناس العاديين من المسلمين الناقمين من كل أنحاء العالم.

باختصار

◀ نفت جبهة النصرة في بيان لها أي علاقة لها باختطاف أي صحفية ألمانية أو أي مفاوضات تجري لإطلاق سراحها محذرة من ذكر اسمها في مثل هذا الصدد وأنها سترد بعنف عن أي إدعاء بذلك.

◀ كفر نائب رئيس الدعوة السلفية في مصر ياسر البرهامي كل من يساند الهجمات الروسية التي تستهدف تنظيم داعش في سوريا، وقال البرهامي إن من يساند بوتين في ذلك هو كافر وضد مصلحة المسلمين.

◀ أصدرت مؤسسة السحاب التابعة لتنظيم القاعدة تسجيلات صوتيا لرئيس تنظيم القاعدة أيمن الظواهري يشيد فيه بالهجمات الأخيرة التي استهدفت باريس ويدعو إلى المزيد من هذه الهجمات في العواصم الغربية كلها.

◀ هدد ما يسمى تنظيم قاعدة الجهادي في جزيرة العرب الحكومة السعودية في حال أقدمت على تنفيذ أحكام الإعدام بحق معتقلين تابعين له في سجونها، وقال التنظيم إنه سينفذ هجمات داخل السعودية.

◀ أصدر الناطق الرسمي باسم تنظيم طالبان أفغانستان الإسلامي بيانا نفى فيه ما تناقلته بعض وسائل الإعلام مؤخرا حول إصابة زعيم طالبان الملا اختر منصور بطلق ناري في إحدى المواجهات مؤخرا.

أطلق الشاعر الفلسطيني ماجد أبوغوش، روايته «عسل الملكات»، الصادرة عن دار الأهلية للنشر والتوزيع في الأردن، تقع الرواية في 166 صفحة من القطع المتوسط.



دشن نادي أبا الأدبي مجموعة من إصداراته الأدبية، وهي «على رسلك أبا البدر» لحامد أبوطلحة، و«مطاردات لذيدة» لعلي بن فابع الألمعي، و«حوراء» لعبدالله بن أحمد الأسمرى.

عن دار أفريقيا الشرق بالدار البيضاء، صدر كتاب جديد للباحث والشاعر المغربي رضوان خديب بعنوان «المتحف والمتحية: بدايات وامتدادات ثقافية».



أيها الشعراء لماذا تكتبون الرواية

● هل كتابة الرواية مجرد قيلولة بالنسبة إلى الشاعر ● الشعر وجع لذيد تدمنه لحظة أول صلاة على عتباته



عائشة البصري وعمر الكدي وجهاد أبو حشيش وعبد الهادي سعدون: هناك تعاشق وتداخل وتمايز ما بين جنسي الرواية والشعر

المشهد الثقافي العربي الذي باتت تسيطر عليه الرواية، هو مشهد شعري بامتياز، فلا صنف يغلب صنفاً آخر أو يزيحه

أعمالها الأخيرة لصالح الوحدة القصصية ضمن العمل الروائي، أو هذا ما أظنه وأتوهمه وقد لا يكون صحيحاً. يحلو لي أن أقول إنني كاتب وكفى، بغض النظر عن نوع الكتابة سواء كانت شعراً أو نثراً، وهي التسمية التي أجدني فيها أو أسعى إلى العمل فيها ومنحها قيمتها الحقيقية.

ويرفض عبد الهادي سعدون المبالغة في الحديث عن موجة الرواية التي باتت تسيطر على المشهد الثقافي العربي، وهو مشهد شعري بامتياز، لأنه لا صنف يغلب صنفاً آخر أو يزيحه، بل هناك تعاشق وتداخل وتمايز ما بين جنس أدبي وآخر، وهذا في صالح الأدب عموماً. الرقعة الإبداعية تتحمل المزيد والمزيد من الشعراء الذين يكتبون الرواية أو أي صنف أدبي آخر.

وكان ذلك عام 1996، وهي فترة زمنية بعيدة نسبياً عن آخر عمل روائي لي "مذكرات كلب عراقي" المنشور عام 2012. على أي حال كتابة الشعر وتآليف القصة كانا متزامنين عندي، ثم إنني أعتقد أن أغلب كتاب العالم ابتدأوا ولعهم الكتابي بالشعر أو قاموا بمحاولات قريبة منه حتى وجدوا في ما بعد ما سيمثلهم حق التمثيل، فركزوا عليه وكتبوا فيه الكثير. البعض من الكتاب -مثل حالتي- بقي مراوحاً بين الاثنين، القص والشعر، ولقد نشرت فيهما أكثر من كتاب.

ويضيف سعدون: كتاباتي النثرية القصصية والروائية جاءت لحاجة ملحة عندما لم تعد القصيدة قادرة على استيعاب ما أرغب في التعبير عنه، لأجد في النص الحكائي الطويل ما يحقق تلك الرغبة ويحتمل تلك الإفكار، وأضاف: صحيح أنني أعتبر نفسي متابعاً للنثر والشعر على حد سواء لا ينقص من هذا لأجل ذلك. ولكن من البديهي القول إن كل صنف قد أضاف إلى الآخر بصورة طبيعية مباشرة وفي أغلب المرات دون تخطيط معين. أعتقد أن أولى تجاربي الحكائية كانت تتمزج بالشعر، وفي طياتها الكثير، وهذا ربما تخلصت منه في

صاحب رواية "بيمان: درب الليمون"، أنه في البدء كان قاصاً، حيث نشر الكثير من القصص القصيرة في الثمانينات، لكنه اتجه إلى الشعر لأنه لم يمتلك الوقت للحياة وتفصيلها، فكان الشعر صرخته التي أطلقها في وجه كل شيء كي يرسم رؤية ما للحياة، لكنه في النهاية وجد نفسه محتاجاً إلى العودة إلى التفاصيل وإلى ما لا يختبئ خلف لغة القصيدة المكثفة ومن هنا كانت الرواية.

ويرى أبو حشيش أن للشعر عوالم إغوائية أقرب إلى السحر وكلما كانت هذه العوالم متجاوزة للمتعاليات كلما أصبح جمهورها نخبوساً بطريقة أو بأخرى. في الوقت الذي توفر الرواية للكاتب والراوي مساحة أكبر للقول والخوض في التفاصيل.

يقول "في الرواية لا يجوز أن تترك المعنى مستتراً كما تفعل في القصيدة، هذا ما يميز لغة الرواية، السرد يمنحك مساحة من التفاصيل الدقيقة، وقبل أن تترك ما كتبته على الطاولة، لا بد أن تقنع قارئك به"، ورداً على سؤال: هل يمكن أن تترك كتابة الشعر لصالح الرواية؟ فأجاب: الشعر وجعك اللذيذ الذي تدمنه لحظة أول صلاة على عتباته، المرأة التي ما إن تدخل محرابها حتى لا تعود تتذكر أبواب الخروج منه ولن تحب تذكرها، أما الرواية فهي غواية النعاس اللذيذ الذي يسرقك من الشهقة المتعجلة ليجعلك ذلك المتاني في عوالم الخلق الإبداعي مفتشاً عن أدوات جديدة وعوالم مازالت بكرًا لديك.

أنا كاتب وكفى

في السياق ذاته يقول الشاعر العراقي عبد الهادي سعدون، صاحب رواية "مذكرات كلب عراقي": "علي أن أنكر قبل كل شيء أنني بدأت الكتابة والنشر في مجال القصيدة قبل الشعر، وأول كتابي هو مجموعة قصصية بعنوان "اليوم يرتدي بدلة ملطخة بالأحمر"

اتجه العديد من الشعراء إلى كتابة الرواية، فهل وجد هؤلاء في السرد متسعاً يساعد على الكتابة بشكل أكثر راحة وتفصيل أكبر أم أن هذا النزوح كما يحلو للبعض تسميته جاء استجابة للمقولة الجديدة نعيش زمن الرواية؟ الظاهرة وإن أمكن اعتبارها طبيعية فعلى المبدع أن يمتلك أدواتها. في الأدب العالمي هناك الكثير من الأمثلة، فالروائي الأميركي بول أوستر بدأ بالشعر وسرعان ما تحول إلى الرواية ويات الشعر اليوم خارج اهتماماته. في الاستطلاع التالي طرحنا على بعض الوجوه الثقافية هذا السؤال: أيها الشعراء لماذا تكتبون الرواية؟

خلود الفلاح

حول مسألة توجه بعض الشعراء إلى كتابة الرواية، تقول الشاعرة المغربية عائشة البصري، صاحبة رواية "ليالي الحرير": كتابة الرواية لم تكن بالنسبة إلي تكتيكا أو موضة يتبعها الشعراء حالياً كما برؤج بل كانت الرواية بكل بساطة لحظة خاصة جداً لا علاقة لها بالجو الثقافي العام وليس هذا تحريضا لجنس أدبي ضد جنس آخر. في لحظة ما أحسست بحاجة إلى مساحة أكبر لأكتب شهادة صريحة عن الحياة أو بالأحرى لأوصل إلى القارئ خلاصة حياة. فكتبت ما نخبئ نحن الشاعرات خلف قناع المجاز وتكتفي بإيحاءات الشعر، دون أن نجرؤ على تعرية الكلام.

وتضيف البصري: ربما كما قيل حين يرفضنا الواقع أو يصبح من الصعب أن نتكيف معه نبحت عن انتماء ما في الرواية، ونخلق شخصيات ونجعل منها آباء وأحوالاً

لشعر عوالم إغوائية أقرب إلى السحر، وكلما كانت هذه العوالم متجاوزة للمتعاليات كلما أصبح جمهورها نخبوساً

باختصار

تنظم مكتبة الإسكندرية، بالتعاون مع الرابطة المحمدية للعلماء بالملكة المغربية مؤتمراً دولياً في الرباط، بعنوان "في نقض أسس التطرف ومقولاته: مقاربات وتجارب"، وذلك يومي 9 و10 ديسمبر الجاري.

عن دار الجندي للنشر والتوزيع في القدس، صدرت رواية بعنوان "غفرانك قلبي" للروائية الفلسطينية ديمة السمان، تقع الرواية في 224 صفحة من القطع المتوسط.

استضاف مركز الشيخ إبراهيم للثقافة والبحوث، بمقره في مدينة المحرق البحرينية، الشاعر قاسم حداد في إطار الموسم الثقافي للمركز، حيث قدم باقة من قصائده الجديدة بعنوان "الحالمون لا يمكن ترويضهم".

صدر للكاتب محمد أحمد هيكل كتاب يحمل عنوان "مهارات التعامل مع الناس"، عن مجموعة النبل العربية للنشر والتوزيع بالقاهرة.

صدرت عن دار نشر الآن ناشرون وموزعون المجموعة القصصية "رجل يخطئ كثيراً" للقص الأردني رأفت خليل عبدالله، تضم المجموعة 14 قصة توزعت على 112 صفحة من القطع المتوسط.

فاز الشاعر حسن عامر، من محافظة الأقصر، بجائزة بيت الشعر، التي تنظمها وزارة الثقافة المصرية عن ديوانه "أكتب بالدم الأسود"، وذلك ضمن فرع الفصحى، بينما فازت الشاعرة شيما عزت من محافظة الدقهلية بجائزة فرع العامية.



سيرة نساء مصريات

القاهرة - صدر حديثاً عن المكتبة العصرية كتاب بعنوان "رائدات" للكاتبة والباحثة المصرية سامية أبو النصر. يتناول الكتاب سير عدد من الشخصيات النسائية الرائدات في كل المجالات العلمية والعملية في مصر واللاتي كان لهن دور مؤثر فيها وذلك منذ عصر الفراعنة مروراً بالعصر الإسلامي وحتى نساء القرن الحادي والعشرين، وكذلك بعض الحوارات النادرة التي تمت مع بعضهن، وذكر كيف كانت المرأة ملكة في عصر الفراعنة حتشبسوت ونفرتيتي، وفي العصر الإسلامي كانت لدينا ملكات غيرن الكثير في العصور التي عشنها بأفكارهن وقوتهن مثل شجرة الدر.

ويعرض الكتاب نماذج رائدات عظيمات في العصر الحديث قدامن لمصر الكثير أمثال عائشة عبدالرحمن وسهير القلماوي أولى المتحصلات على رسالة دكتوراه في الآداب، وفايدة كامل التي دخلت موسوعة غينيس كأقدم برلمانية في العالم، وفاطمة اليوسف أول مالكة لصحيفة، وحكمت أبو زيد أول وزيرة، وغيرهن من النساء اللاتي أثرن الحياة في مصر منذ عصر الفراعنة وحتى العصر الذي نعيش فيه.

الجدير بالذكر أن سامية أبو النصر حصلت على رسالة الماجستير والدكتوراه من جامعة عين شمس، وهي عضو في اتحاد الكتاب المصريين.



بورترته مللا يوسف زاي للفنان ناصر عزام، معروض في معهد بربر للفنون الجميلة، بمدينة برمنغهام الإنكليزية



ضمن منشورات دار أمجد للنشر والتوزيع وعمان في الأردن، صدر للكاتب أثير محسن الماشمي، كتاب جديد بعنوان «السطوح الأخرى: مقالات في النقد الأدبي».

طرحت دار الآداب للنشر والتوزيع، حديثاً، رواية «حكاية العربي الأخير» للكاتب الجزائري واسيني الأعرج، الذي تنازل عن حقوقه المادية لأطفال المرضى بالسرطان.

تستضيف مكتبة ألف فرع السويس، يوم الخميس 24 ديسمبر، حفل توقيع ومناقشة كتاب «إذاعة الأغاني» للكاتب عمر طاهر، الصادر عن دار الكرامة للنشر والتوزيع.

رحيل خالد جابر يوسف الشاعر المتصوف الذي قسا عليه العراق

● عاش بعيداً عن ضوء الشهرة لكنه لم يفارق قصيدته



شاعر خجل من عودته إلى الحياة

مثلت فترة الثمانينات من القرن الماضي في العراق مرحلة مفصلية في تاريخ الشعر العراقي، هذا البلد الذي انخرط في دوامة من الحروب وبدأت حينها ملامحه في التغير، ما فرض على الشعر نفسه أن يواكب بيئته التي بدأت في التفكك والتآكل، فانتعقت النصوص الشعرية من سطوة الآخر سواء كان قارئاً أم ناقداً، وكتب شعراء هذا الجيل قصائد بأشكال وأساليب وتجارب جديدة مبتكرة غير مسبوقة، متجهين أكثر إلى فضاء النص المفتوح عليهم يدركون الخراب الذي راح يتسع، محاولين تمزيق قيود الكبت والقمع التي كانت تقيد الحياة من حولهم. لكن هذه التجارب باء أغلبها بالإحباط والعزلة، كما هو شأن الشاعر العراقي خالد جابر يوسف، الذي وافته المنية في عزلة بسكتة قلبية، فجر الاثنين 30 نوفمبر، وهو الذي لم يتخل قط عن قصيدته أو ترجماته للأدب العالمي، رغم ابتعاده عن بهرج التظاهرات الأدبية وساحاتها المتداخلة.

محمد ناصر الموهلي

توفي يوم 30 نوفمبر المنقضي الشاعر والمترجم العراقي خالد جابر يوسف، عن عمر 52 عاماً، إثر تعرضه إلى أزمة قلبية بالعاصمة العراقية بغداد.

رحل الشاعر الذي لم يكن يطلب من الحياة غير الجمال، وهو الذي خبر العزلة منذ أواخر التسعينات لما آل إليه حال العراق بعد سنوات من الحرب والحصار، وصولاً إلى الاحتلال والفوضى التي تنهشه منذ أكثر من عشر سنوات.

آخر ما كتبه الشاعر خالد جابر يوسف، يوماً قبل وفاته، كلمات معبرة يقول فيها: الحياة جميلة، ربما لم أعش جمالها كما ينبغي، لكنني شاهدهة وتاملته وشعرت به، لاضيرني بعد ذلك أن أموت. اناس جدد ينتظرون أن يعيشوا هذا الجمال، ربما بشكل أفضل. شكراً يا رب.

الإبداع والحياة

نعى بيت الشعر العراقي الشاعر خالد جابر يوسف في بيان له قال فيه: إن شعراء العراق وكتابه فقدوا، في 30 من تشرين الثاني الماضي، شاعراً ومترجماً كانت له إسهامات وحضور طيب، برغم ما مر به من محن ومصاعب أبعده لسنوات عن الكتابة وترسيخ اسمه في المشهد الإبداعي. وأضاف البيان: نخسر في أواخر العام 2015 خالد جابر يوسف الذي سحقت التسعينات أحلامه، وأخذته مرارة العيش إلى مناهات عزلة اضطرته إلى التنازل المؤقت عن تطلعاته الأدبية، لمواجهة قسوة الحصار وتدبر حاجات أسرته.

وتابع البيان: بيت الشعر العراقي يعنى خالد جابر يوسف مشروعاً موؤوداً، وشاعراً

◀ **جابر يوسف صوت شعري عده الكثير من النقاد ذا خصوصية بين أقرانه من الجيل الثماني، الذي كثر الحديث والجدل في شأنه**

◀ **الشاعر كان له وعي شعري مميز، يشير إلى تجربة إبداعية راكمتها التجارب الحياتية، وشحذتها أدوات النص وموجهاته المعرفية والجمالية.**

◀ **الشاعر كان له وعي شعري مميز، يشير إلى تجربة إبداعية راكمتها التجربة الحياتية، وشحذتها أدوات النص وموجهاته المعرفية**

وعى شعري مميز يشير إلى تجربة إبداعية راكمتها التجربة الحياتية، وشحذتها أدوات النص وموجهاته المعرفية والجمالية. وتقول الكاتبة شردوان مهدي يوسف عن الشاعر الراحل في حوار سابق لها معه: خالد جابر يوسف صوت شعري عده الكثير من النقاد متميزاً وذا خصوصية بين أقرانه من الجيل الثماني، ذلك الجيل الذي كثر الحديث والجدل في شأنه لما أنتجه شعراؤه من تجارب شعرية اتسمت بالتجريب والخروج عن السائد والمألوف، وما راه البعض غموضاً وتعمية. سماه بعض زملائه صياد الجوائز، لفوزه بجائزتين شعريتين إحداهما عربية والأخرى محلية عن مجموعتين شعريتين: الأولى "بحثاً عن المهيب"، والثانية "الجهات التي هي من شأنه". ولديه مجموعة شعرية ثالثة عنوانها "بلاغت".

وإضافة إلى كونه شاعراً ومترجماً ينشر ترجمات منذ عام 1990 بعدة منابر عربية، فـجابر يوسف ناقد متميز وجاد، وعلى الرغم من قلة دراساته النقدية المنشورة، فإن ما كتبه من مقالات كان لافتاً للانتباه ومثيراً للاهتمام. كان الشاعر خالد جابر يوسف عصامي

قسوة الانسحاب

وقد كتب الشاعر نوفل أبوورغيف عن تجربة خالد جابر يوسف في أعماله الكاملة، كاشفاً أن الأعمال عبارة عن ديوان يضم أعمال الشاعر خالد جابر يوسف للمدة الممتدة بين 1982 و2001، والتي تميزت بوعي جمالي لافت وحضور إبداعي راسخ، فالشاعر يمتلك من الخبرة والمهارة في مجال الإبداع الشعري ما يجعل قرائته باعثاً لتحقيق متعة جمالية حقة وتامل حن. إذ تنطوي لغة الشاعر على

خالد جابر يوسف عاش عذابات الشاعر الحر في زمن السجود

وأخلاقية، بل في المتدينين أنفسهم، في نظرتهم القاصرة إلى حقيقته وجوهره وكيته، تلك النظرة الناتجة من الاجتزاء وسوء الفهم لسياقه العام بوصفه منظومة كلية، وفي تأليه رجال الدين أي اعتبارهم ممثلين لله على الأرض غافلين عن حقيقة أن رجل الدين مختص بالفقه وهو عمل عقلي يتعلق بالشرعية من عبادات ومعاملات وهذا هو دوره الحقيقي ولا أحد من الفقهاء زعم أو يزعم أنه يوحى إليه أو تتنزل إليه العلوم والمعارف من لدن الله، فهو حتى في هذا الجانب قد يدير منه سوء فهم للعبادة كقول بعضهم "يستحب النظر إلى أرنبة الأنف حين السجود" لينشغل المصلي بانفاه بدل التوحد مع المعبود في حالة خشوع وكان الصلاة صنم يعبد لذاته، أما ما عدا ذلك فهو كأي إنسان آخر ليس مصصوماً من الخطأ وقد تتجاذبه الأهواء والمصالح والولاءات الشخصية، ولنا في اختلاف رجال الدين واتباعهم من المتدينين من معتنقي الدين الواحد، بل المذهب الواحد، حتى وصل إلى حد التكفير والقتل باسم الله خير دليل على ذلك. وهذا لا ينطبق على الدين الإسلامي فقط بل على المسيحية كذلك والحروب الصليبية البعيدة عن روح المسيحية خير شاهد.

هكذا سننطق حياتنا الباقية صديقي خالد، في استحباب النظر إلى أرنبة الأنف حين السجود، ولعمري إنه لسجود طويل لا ينتهي.

* شاعر عراقي

لم أجد في كلمة الطيب سوى ما يحيل إلى أن الوطن/ الأب يحمل في غضون جبهته ما يشي بالقسوة المفرطة فيغدو أبنائه طيبين بالإكراه، الطيبة وأسبابها الموجبة، نحن طيبون يا رب، طيبون بالفطرة لكننا نشيطون حين نضمن من أباؤنا التفاتة أو انتباهاً بحديث أو صلاة، أما أن يكون المرء طيباً لدرجة مفرطة فإن ذلك يعني أنه يحمل في روحه أثراً لا يمكن نسيانه من سياط أبائه، بحثت عنه قبل عام في مواقع التواصل الاجتماعي فلم أجده، وقد قيل لي إنه اتخذ من التصوف باباً للدخول إلى روح الله لئلا ينسب بها فتاكذ لي يقيني بحاجة الرجل إلى ما صلحه بالقوة إزاء الطغيان الذي عصر روحه، وقيل شهر واحد تماماً وجدته يرسل لي طلب صداقة على الفيسبوك، فضحكت وبكيت، ضحكت لأنه حاول أن يعود إلى الحياة، وبكيت لأنني صدمت بما قرأت على صدر صفحته:

هكذا سأكد لي أن الرجل يخجل من عودته إلى الحياة، أو ربما يخالجه شعور بالأسى لأن ما فاتته منها كثير لا يمكن تداركه لا بالشعر ولا بالأصدقاء مادامنا نقاسي وطاة من يحتلون بلادنا من ذوي القربى الذين ينحسرون بالدين، وذلك ما جعله يعبر ثانية عن وجعه بشكل أكثر وضوحاً:

* شاعر عراقي

النثر حينئذ، وحين نثرتنا البلاد على السواتر نسيته هو وآخرين، أو إنني خبات أسماءهم لأفكر برأسي المتلفت هناك، لكنه ما لبث أن بزغ في سماء غربتي منذ غادرت العراق، فتذكرت أنني لا أعرف الرجل وما من ملامح يمكن استعادتها لأحدٍ إليه، وتشاء المصادفة أن أعر في إحدى مكاتبات عمان على نسخة قديمة من مجموعته "بحثاً عن المهيب"، نسخة قديمة بالية متاكلة الأطراف جعلتني أضع يدي على قلبي وأبحث عنه في أجوبة الآخرين الذين لم أجد منهم سوى جواب واحد، خالد جابر يوسف، الطبيب الذي أثر العزلة وتدبير أمور الحياة، على صحب الشهرة وضجيج الاسم، الذي كان يمكن له أن يكون مدوياً، كأنما يرددون قصيدته التي اختار لها عنوان "لثغة":

له صحراؤه يتقدم في متاهاتها سحلية تذكر بالمحجرات. يجز خلفه طابورا من الأزمنة وهو الذي انتهى في نهار الطعن إلى نتوخته ندبة صباح الخالص. وكانت فاضحة تشبه انعكاس النهار لحظة القتل.

تقدم ولم يجد ما يعينه على التيه: قبوه ينتهي إلى مرآة أيامه. وشرخاته مهندسة كأنما شهوة تقود سبابته إلى الجهة الصادقة، أو تمنعه من الاحتفاء بتلاشيه، في تلمس الحياة.

عبود الجابري



◀ "ظلمتني الدنيا، وأنصفني الله"، تلك هي الخلاصة التي يركن إليها الإنسان حين يجد نفسه وحيداً يجرجه العالم بالتجاهل، وتجرحه ذاته بالانشغال عن الدنيا، مكرهاً على إتيان السهو بشفراته الحاذقة، بسبب من الجغرافيا التي أودعته وطناً بلا بديهيات، فينتهي به الأمر إلى تساؤل مرير يختم به حياته: متى ينتهي هذا الكابوس ليتفرغ كل إلى مشروعه الشخصي، سواء مبدعاً أو مثقفاً، كما هو حال الناس في بقية أرض الله؟

لم أعرف الرجل ولم يحدث أن التقيت به حتى أنني لم أفكر أن أبحث عن صورته من قبل، لكنه من الأسماء التي بقيت عالقة في ذاكرتي منذ كان عمري خمسة وعشرين عاماً، والسبب يكمن في ضغينة صغيرة داهمتني حين سمعت أنه فاز بجائزة يوسف الخال للشعر العربي عن مجموعته "بحثاً عن المهيب" عام 1988.

تحليلته محققاً في عواصم العالم بقم ضاحك، وتحليلت العالم بساطاً أخضر يمتد تحت قدميه، والناس من حوله يرمون له الأرقام كلما حاول أن ينام طمعاً بقصائد جديدة، صحيح أن الأسي كان ناتقاً بشكل ظاهر بين فنتي مجموعته الشعرية التي فازت بالجائزة، لكنها كانت ملأها أولياً لنا نحن الذين كنا نحاول الانعتاق إلى قصيدة

وفاء الشاعر وتعسف نبوءته



باسم فرات

◀ ثمة أقدار تلاحق بعض الشعراء، يكتبون ماسيهم قبل أن تحصل، هل هي نبوءة؟ أم أن الحياة تتامر عليهم فيصبح الخيال الذي يستقرئ فاجعة الأمة، فاجعة شخصية، تتحقق بتعسف مع الشاعر.

الشاعر أولى متعه وأهمها القراءة، يقرأ في كل مكان، في وسائل النقل وأماكن الراحة، في الثابت، السرير، الكرسي، والمتحرك، الحافلة والسيارة والقطار والطائرة... حرمان الشاعر من القراءة، قرار لإعدامه.

الشاعر خالد جابر يوسف كان موته أنموذجاً -ما أقسى هذه الجملة!- لحالة راح ضحيتها هو ومعها المئات من الآلاف من العراقيين وغير العراقيين، ممن ابتلوا بحروب وظروف تعسفية اقتصادية وأمنية، شاعر تميز عن أقرانه، وحصل على جائزتين مهمتين وهو في بداية مشواره، جمع من قرأ له كان يراه مشروع شاعر سيكون له دوره في الحداثة الشعرية العربية، عصاميّ بامتياز، فالعصامي على درجات، إذ لا يمكن مقارنة العصامي في بلدان الاستقرار السياسي والرخاء الاقتصادي بنظيره في بلدان علامتها الحروب والدكتاتوريات والحصار والفقر.

بريق الشهرة الذي ناله هذا الشاعر ولا سيما بعد فوزه بجائزة يوسف الخال عام 1988 ومن ثم جائزة دار الشؤون الثقافية عام 1992 لم يستمر، بل راح يذوي ليصبح الشاعر المميز مجرد ذكرى طيبة في الوسط، فالشاعر ليس طبالاً على أبواب الطغاة، تحت ذريعة "أنا شاعر وعائلي تنزوي من الجوع والعوز" فيسفغ ماء وجه الشعر شهرتياً، أمام بوابة القصر الجمهوري، مثلما فعل كثيرون، منهم من مجابليه ولا يرتقون إلى موهبته ومنهم من أجباليه حتى.

ابتعد الشاعر قسرياً، لا سيما بعد أن أجبر الحصار الجائر، أو بعبارة أخرى جريمة الأمم المتحدة والعالم المتقدم بحق الشعب العراقي بجريمة معاينة نظام صدام حسين، الآلاف من الشعراء والأدباء والنخبة المثقفة على بيع مکتباتهم وأثاث بيوتهم، ومن ثم الهجرة القسرية، هنا كان الشاعر بين خيارين، أما الانحياز إلى إنسانيته والابتعاد عن أجمل ممارسات حياته وهي القراءة والكتابة والترجمة، من أجل توفير متطلبات المعيشة لأسرته، وأما تدبج قصائد ومقالات تتفق وتوجهات النظام.

بقي الشاعر مخلصاً لنقاء الشعر، فأثر الانغماس في العمل لتعيش أسرته بكرامة، ثم قاده هذا السبب نفسه إلى الهجرة ما بين 2001-2004 ولكن إخلاصه هذا، مثلما هو إخلاص مزدوج، أي لنقاء الشعر والكلمة والوفاء للأسرة والحنو عليها بفروسية تليق بزواج وأب كتب الشعر فتميز على أقرانه، مثلما تسبب في ضغوط تراكم، وفاقت قدرته على الصبر والاحتمال بحسب تعبيره، مما عرضه إلى تعب نفسي شديد، أنهك قلبه وجسده، وبقيت حسرته كشاعر حقيقي بأنه لم يتمكن من إشباع رغبته وتمعنه وهي القراءة والكتابة.

التصوف كان ملاذاً للشاعر، لكن هذا الملاذ لم يبرق قلبه أبراً يجعله يقوى على تحمل صعوبة الحياة وقسوتها معه، وإن كان الشاعر وصل في أيامه الأخيرة إلى قناعة منصور زاهد حقيقي، فهذا لا يعني أن الوجد انغرز في القلب، وكل الوجد يحتمل إلا ما يمس أهم منع الشاعر التي تدنو من مرتبة الصلاة بالنسبة إليه، إلا وهي متعة القراءة، فكان الشاعر يتعذب عذاباً لا يحسه إلا من أدركته الطريقة، وهنا لا أعني طريقة التصوف فقط وإنما طريقة القراءة، أي أن تتحول القراءة إلى حالة تصوف وملاذ لا يقوى الإنسان على التضحية بهما إلا في حين يرى دموع أطفاله مضمخة بالجوع والحرمان.

صدق الشاعر حين يقول: ولكن ما يخفف عني أهوال الحياة ومصائبها وحرمانها أن الله تعالى أنصفني إذ عوضني عن هذا الحرمان الظاهر بنعيم باطن، إذ أسبغ علي محبته واختصني بكلامه ومناجاته وأسراره ورفع كثيراً من الحجب بيني وبينه، لما رأى صديقي في محبته وإخلاصه في طلبه وأبقى سبحانه منها حيث أكون بين الناس ما هو ضروري لطبيعتي البشرية ومناسب لها، ولو رفع مزيداً منها لكانت في حال يصعب تكيفه مع متطلبات الحياة البشرية الاجتماعية، ولكن في الخلو ترفع الأستار "بيني وبين حبيبي لست أبديها/ أسرار حب عز راويها". لقد ظلمتني الدنيا وأنصفني الله.

* شاعر من العراق



قررت النجمة الأميركية جينيفر لورانس، الوقوف خلف الكاميرا في أول تجربة إخراج لها، من خلال فيلم عن تأثير الأسلحة الكيميائية على الإنسان، بعنوان «مشروع هذيان».

بدأت النجمة غادة عبدالرازق مؤخرًا، تصوير فيلمها الجديد الذي يحمل عنوان «اللي اختشوا ماتوا»، بمشاركة عبير صبري وإيهاب فهمي، وهو من إخراج إسماعيل فاروق.

وقعت النجمة التونسية درة على بطولة فيلم سينمائي جديد، يحمل عنوان «الزومبي كوزمي» للمخرج أحمد عبدالله، وتشارك فيه البطولة النجم المصري أحمد الفيشاوي.



سينما

«الأماكن الداكنة» يطرح عالم الجريمة وتشعباتها في أحداث غير مقنعة

● فيلم يدور حول نفسه بعيدا عن الاستنارة ● مخرج غير ملم لا بالمكان ولا الزمان



قاعدة المستحيل الممكن في الدراما أفضل من الممكن المستحيل، لم ينجح في تقديمها فيلم «الأماكن الداكنة»

أما هنا فالمخرج الفرنسي غير ملم، ليس فقط بطبيعة منطقة وسط الغرب الأميركي، بل وبالتكوين النفسي لسكانه أيضاً، الأمر الذي ينعكس على الفيلم فيجعله باهت الملامح، يمكن أن تدور أحداثه في أي مكان وزمان.

يبدأ الفيلم في الماضي، في 1985، بلقطات للطفلة ليبي وهي في المستشفى، وقدمها اليميني في الحبس، تنصت لصوت محقق يسألها عما حدث ويكرر السؤال، حول ما إذا كان شقيقها هو الذي قتل أمها وشقيقها؟ وبعد زيارتها لنادي القتل مباشرة تستعيد الماضي في لقطات ضبابية شاحبة بالأبيض والأسود، وهي تحاول الهرب بينما يلاحقها شقيقها مردداً اسمها إلى أن تقفز من النافذة وتتبعده. هذه الاستعادة في الذاكرة منطقية، لكن من غير المنطقي أن تتداعى في ذاكرة ليبي أيضاً تفاصيل تتعلق بلقاء أمها مع ذلك الرجل الغامض الذي يحاصرها بشبح الإفلاس المحقق بها، وبأن عليها أن تعثر على المال بأي طريقة.

يظل الفيلم ينتقل من الحاضر إلى الماضي عبر مونتاج غير مترابط، منتقلا بين شخصيات عديدة على العكس من «بدم بارد» الذي كان يدور حول شخصيات محدودة واضحة العلاقات، وبتركيز خاص على الشخصيتين الرئيسيتين، مسلطاً الضوء ببراعة على تكوينهما النفسي. لذلك فيلم «الأماكن الداكنة» يظل يدور حول نفسه بعيداً عن الاستنارة.

المتعاطفين معها، وليس مقنعا أخيراً، أن تقبل الشرطة بتقديم شخص للمحاكمة دون وجود أدلة واستناداً إلى شهادة ضبابية من طفلة لا تترك شيئاً، وليس مقنعا أن يقضي المحلفون بإدانة بنيامين رغم عدم وجود أدلة مادية على ارتكابه للجريمة.

فيلم فاشل

لو كان موضوع الفيلم قد وقع في يد مخرج آخر يمتلك رؤية وقدرة وخبرة وخيالاً، لما تعثر هكذا في العشرات من الخيوط، وكان قد استغل فكرة واحدة فقط مثل فكرة نادي القتل لكي يجعل من هذا المكان شيئاً فريداً في سياق الفيلم، أو لما اكتفى بجعل شخصية ليبي (التي تؤديها تشارلين ثيرون بصورة نمطية أحادية)، شخصية باهتة غير مقنعة على نحو ما شاهدنا، ولكانت الأحداث قد توزعت بشكل أفضل، وتداعت من ذاكرة أطراف عدة، كما شاهدنا في فيلم «بدم بارد». ومع ذلك ليس من الممكن أن نفترض فيلماً آخر غير ما لدينا، وما لدينا يفقد للإقناع وللتشويق، ولوضوح الشخصيات وخلفياتها النفسية، ولهذا فهو فيلم فاشل حتى لو رأى البعض أنه مثير لاهتمامه.

هناك انفصال كامل مع المكان، على العكس من بروز دور المكان في «بدم بارد»، حيث صور الفيلم في المنطقة الحقيقية التي وقعت فيها الجريمة، بل وداخل نفس المنزل،

الخليط المشوش في الفيلم يشمل كل ما يمكن تخيله في فوضى درامية مخيفة، فلدينا مشاهد تجسد عبادة الشيطان وطقوس قتل الإيقار، مزاجم الاعتداءات الجنسية على الأطفال ورد فعل أسرة طفلة تدعى أن بنيامين تحرش بها، كيف تصل الأم إلى حافة الإفلاس واليأس، الفتاة الزرية التي كان يحبها بنيامين والتي حملت منه وأنجبت ابنة لم يرها بعد دخوله السجن، تدخين المخدرات، اعتداءات الأب المفلس على زوجته وسرقة مدخراتها... إلى غير ذلك من المشاهد والتداعيات والاستعدادات المربكة تماماً.

ليس من المقنع أن ليبي التي بلغت نهاية الثلاثينات من عمرها، لم تقم بزيارة واحدة لشقيقها في السجن، وليس مقنعا أن يبقى شقيقها صامتا يقبل عقوبة الإعدام لمجرد حماية صديقته القديمة التي أصبحت أما لابنته التي لم يرها ولا يعرف مصيرها، وليس مقنعا أننا عندما نشاهد تلك الفتاة/ الابنة مع أمها نراها لا تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها في حين يكون من المفترض أنه قد مرت على الأحداث ثلاثون سنة.

وليس مقنعا أن ليبي، التي تضع على رأسها طوال مدة الفيلم قبعة البيسبول وترتدي قميصاً بالياً، لم تجد أي عمل يجعلها لا تضطر لقبول 700 دولار (وهو مبلغ هزيل) مقابل الظهور أمام أعضاء نادي القتل الذين يسألونها بالأسئلة والاتهامات، وأنها كانت تعيش طول هذا الوقت، على تبرعات

إن أول عنصر يجب توفره في فيلم الجريمة هو وضوح الشخصيات الرئيسية والاهتمام برسم الشخصيات أكثر من رسم الحبكة، ووجود عنصر التشويق، وتوفر عنصر الإقناع، أي مصداقية الأحداث مهما بلغت من غرابة، أي إمكانية حدوثها طبقاً للقاعدة الذهبية التي تقول: إن المستحيل الممكن في الدراما أفضل من الممكن المستحيل. هذه العناصر الثلاثة تغيب بشكل فادح عن فيلم «الأماكن الداكنة» للمخرج الفرنسي جيل باكيه برنيه، كيف؟

أمير العمري

وكان هو في السادسة عشرة من عمره، ورغم أن ليبي لم تتشاهد بوضوح ما وقع في منزل أسرتها في تلك الليلة، إلا أنها شهدت ضده تحت تأثير الضغوط التي مورست عليها، وبسبب ما أحاط بشقيقها بنيامين من علامات استفهام حول تورطه في جماعة من المراهقين الشباب المنغمسين في عبادة الشيطان، ونفورها الشخصي منه بسبب ما كان يتردد في مدرستها حول علاقته بفتيات صغيرات، والنتيجة أنه حوكم وصدر في شأنه حكم بالإعدام.

ليبي التي لم تلتق بشقيقها منذ وقوع الجريمة عام 1985، أي منذ نحو 30 سنة، تجد نفسها أمام شاب يطاردها لكي تقبل مقابلة أعضاء ناد يسمى نادي القتل، ويضم مجموعة من المهوسين بالجرائم الغامضة، يحاولون نسج نظريات أخرى مضادة للتفسيرات الرسمية، وهم يعتقدون أن شقيقها بريء، ويريدون مناقشتها في الأمر. بعد تردد تقبل ليبي العرض مقابل الحصول على مبلغ من المال تحتاجه بعد أن تراكت الديون عليها. تذهب ليبي بعد ذلك، للقاء شقيقها الذي

يؤكد لها أنه لم يرتكب الجريمة، ولكنه لا يفصح عن سبب صمته وامتناعه عن تقديم استئناف طوالت تلك المدة. ومن هنا يبدأ سعي ليبي إلى معرفة الحقيقة عن كل الشخصيات التي أحاطت بالقضية في تلك الفترة. الفتاة التي ادعت أن بنيامين كان يحاول إغواها وأصبحت الآن راقصة تعزف في أحد النوادي، والشاب الهندي الذي كان ضالعا في جماعة عبادة الشيطان بما في ذلك الطقوس الخاصة بالوحشية في قتل الأبقار، ووالدها الذي يعيش الآن في العراء في منطقة مليئة بالنافيات السامة، وصديقة شقيقها التي أصبحت حالياً تقيم مع ابنتها التي هي ابنة بنيامين منها، والتي نعرف في فلاش باك أنها كانت موجودة في المنزل وقت وقوع الجريمة، وأنها هي التي قامت بقتل إحدى شقيقتي ليبي خنقا، بينما قتل الأم والشقيقة الثانية رجل كان قد اشترى مزرعة الأسرة نتيجة حاجة الأم للمال، وعقد معها اتفاقاً على أن يقتلها ويصور الأمر على أنه انتحار، وذلك كمخرج مشرف لأمم أمام أبنائها.

كل هذه المشاهد تتداعى من خلال أسلوب العودة إلى السوراء، فلاش باك، على مرات متقطعة وفي سياق مشوش، فهذه الاستعدادات تتداعى هنا من وجهة نظر ليبي التي يستحيل وجودها في الكثير من المشاهد، خاصة ما يدور في عالم عبدة الشيطان وقتل الأبقار وما إلى ذلك.

أيام قرطاج السينمائية في عيون مثقفي تونس: الفرح في زمن الدموع



الجمهور كان نجم المهرجان بلا منازع

تقول الباحثة في علوم الإعلام والاتصال شادية خذير: «العنف في «الزمن اللي فيك» للمغربي نبيل عيوش وفي «شبابك الجنة» للتونسي فارس نعناع كان مغلفا بكثير من الرقعة، وهذا يعود إلى الطريقة المعتمدة من قبل كليهما في طرح الحكاية رغم ما يجملا منه من الألم، في حين أن العنف في فيلم الجزائري مزراق علوش «مدام كوراج»، وكذلك التونسيين مختار العجيمي في «قصر الدهشة» والفاضل الجزائري في «خسوف»، كان خاما بطريقة مرة وصادمة ولكنها واقعية. وتختتم خذير بقولها: فيلم واحد جعلني أحلم كما أحب أن تكون السينما في نظري، هو فيلم «قدرات غير عادية» للمصري داوود عبد السيد.

من حرمان وفق في مناطق مثل ضواحي مستغانم.

على عكس البشير موسى تماماً يرى المخرج المسرحي حمادي المزي أن فيلم «مدام كوراج» كان حقاً الصدمة الكبرى لأبناء علوش الذي كان في السابق يترك جدلاً كبيراً ويسيل حبراً كثيراً. وعن الفيلم التونسي «على حلت عيني» لليلى بوزيد يقول المزي: هذه المخرجة المبتدئة لم تتحصر بعد من جلاب والدها النوري بوزيد، الذي עודنا على لغة سينمائية جريئة لكنها متماسكة، اكتفت ليلى بالاشتغال على الجوانب الاستغرافية المجانية، من مشاهد إباحية مملّة ومقاطع موسيقية مملّة كذلك.

يسترسل دمق: رغم العملية الإرهابية التي تزامنت مع انطلاق المهرجان، إلا أن الأحداث الأليمة لم تكن إدارة المهرجان والسينمائيين والمولعين بالفن السابع عن مواصلة الأيام وإتمام المهرجان والاحتفال بالحياة، وأنا أمجح التانيت الذهبي للجمهور.

وعمّا بقي له في البال من مشاهدات قال دمق: اخترت هذه السنة أن أواكب سينما العالم لوفرة العروض التي انتقتها إدارة المهرجان، وقد شدني فيلم «فيكتوريا» الألماني و«صبي» الإيطالي و«الاشاة» الأثيوبي و«البئر» الجزائري، ومن الأفلام التونسية فقد شدني فيلم «شبابك الجنة» لفارس نعناع.

لم يتوان بدوره الشاعر التونسي البشير موسى عن تلمين التحدي الذي رفعته إدارة المهرجان من خلال مواصلة التظاهرة رغم الصدمة الموجعة الناجمة عن العملية الإرهابية التي طالت مجموعة من الأمنيين وحزرت في نفوس الجميع من تونسيين وضيواف وأشقائهم من مختلف البلدان، على حدّ تعبيره. وأضاف موسى: تواصل العروض واستمرار تدفق أحياء الفن السابع على قاعات السينما يجعلنا نتذكر ما قاله الشاعر الفلسطيني محمود درويش «ما أجمل أن أتسم حين ينتظر الجميع دموعي».

وثمّن موسى فيلم «مدام كوراج» للمخرج الجزائري مزراق علوش قائلاً: شدتني شخصية عمر المراهق الذي يلجأ إلى حبوب الهلوسة نتيجة لعدم استقراره النفسي ولتذبذب شخصيته اللذين هما نتاج للبوأس الذي يعانیه وأمثاله من الأطفال والشباب

أسدل الستار مؤخراً على الدورة 26 لأيام قرطاج السينمائية لهذا العام في أجواء استثنائية، حيث جددت عملية إرهابية بقلب العاصمة تونس في 24 من نوفمبر الماضي وراح ضحيتها 12 رجلاً من أمن، ومع ذلك أبت إدارة المهرجان إلا مواصلة الفعاليات إلى آخر يوم من المهرجان، «العرب» التقت مجموعة من المثقفين التونسيين، وطرح عليهم السؤالين التاليين: ماذا شاهدت من الأفلام؟ وما الذي بقي منها في البال؟ فكان الإجماع على أن نجم الأيام هذا العام هو الجمهور الذي تحدى الإرهاب بحضوره الكثيف.

صابر بن عامر

رغم العملية الإرهابية، وكان توافد الجمهور لمشاهدة الأفلام المبرجة بكثافة خير ردّ على محاولة بث الرعب والخوف.

هكذا كان ردّ مجسد دور وحشي في المسلسل العربي «عمر»، رغم أن سؤالنا كان عن الأفلام وما بقي منها في البال؛ ليسترسل قائلاً: بالنسبة إلى الأعمال المشاركة في المهرجان، شاهدت فيلمين تونسيين «عزيز روحه» لسنية الشامي و«قصر الدهشة» لمختار العجيمي، وكانت لي مشاركة فيهما وهما فيلمان اعتقد أنهما سيثيران السينما التونسية.

تتمين الحضور الجماهيري القياسي للأيام الذي أكدّت إدارة المهرجان أنه جاوز الـ160 ألف مشاهد في 13 قاعة عرض على امتداد أيام المهرجان الثمانية، أكدّه أيضاً المسرحي التونسي محمد علي دمق الذي قال لـ«العرب»: هذه الدورة استثنائية بكل المقاييس على مستوى عدد العروض وتنوعها وكذلك عدد الأفلام، وقد تمت مشاهدة الأفلام كعروض عالمية أولى، إلى جانب الظرف الخاص الذي حفر بالمهرجان، حيث أكد أن السينما هي فعل مقاومة، وليست شعاراً خاوياً يرفع فوق معلقات جوفاء، بل يطبق بالفعل وبالممارسة.

بعيدا عن نتائج الدورة السادسة والعشرين لأيام قرطاج السينمائية المنتهية مؤخراً، التي أصبحت سنوية انطلاقاً من العام الحالي، والتي توجت الفيلم المغربي «جوق العميين» لمحمد مفكر بالتانيت الذهبي لدورة 2015. «العرب» استطلعت رأي بعض المثقفين التونسيين الذين اتفقوا جميعاً على أن نجم المهرجان هذا العام، كان بلا منازع الجمهور التونسي الذي واكب كامل الفعاليات التي امتدت من 21 إلى 28 نوفمبر الماضي، بأعداد غفيرة تضاعفت إثر العملية الإرهابية بالعاصمة التونسية عشية الرابع والعشرين من نوفمبر الماضي والتي ذهب ضحيتها رجال أمن.

يقول المسرحي التونسي زياد التواتي: أكثر نجاح حققه المهرجان هو أنه تواصل

زياد التواتي:

أكثر نجاح حققه المهرجان تمثل في تواصله رغم العملية الإرهابية





دخل كليب أغنية محمد منير «أنا منك اتعلمت» مرحلة المونتاج، وهو كليب مبتكر يجمع موسيقى من ثلاث مدن مختلفة وهي مدريد وكولن والقاهرة.

تلقى تامر عبد المنعم أن تهديدات بالقتل على الفيسبوك، عقب إعلانه تقديم الجزء الثاني من فيلم «المشخصاتي»، والذي سيقدم فيه شخصية الرئيس محمد مرسي.

تشارك النجمة السورية جيني إسبر في بطولة خماسية «نعمة النسيان»، والذي يعد الجزء الثالث من مسلسل «أهل الغرام»، والعمل من إخراج الليث حجو.



«لا مخرج» عرض مسرحي سوري يطرح أسئلة دون إجابات

● فضاء مسرحي مغلق يعكس وضع سوريا الراهن ● أبواب سارتر الموصدة تفتح على خشبة دمشقية



مناهة أفكار ووجود يفتالهما الآخر

حاليا، ومناقشة الأسباب، والمقارنة بين من بقي في سوريا وما الذي يقوم به، وبين من قرر الرحيل ومصيره.

تخلت العرض أحيانا فترات صمت خانت بعض الممثلين، وطالت بهم أكثر من وقتها المحدد، لا سيما وأن الجمهور في هذا المكان قريب من فضاء العرض، لذا فهو متابع قريب من الممثلين، وتأخذه مباشرة أي ملاحظة تلفت انتباهه.

من المؤكد أن العرض لا يريد إجابة محددة لما يطرحه من إثارة للتساؤلات أمام الجمهور، وخاصة بعد تعرضه لأفكار فلسفية، وقضايا وجودية تخص إرادته وقراره ورغبته في هذا الوقت، والتساؤل عما يمتلك من السائد، حوله، في وقت حُركت فيه أركان السائد، وهل يمتلك القدرة على الصمود أمام حرية مطلقة يتعامل بها الآخر معه؟ وتبقى الأسئلة وأجوبتها طليقة ومتفاوتة بين الحضور.

عادة في مثل هذا المكان، وأجابت بأن كل واحد منهم هو المعذب لآخر. ونورا في تلك الأثناء كانت تحوم بين حوارات سامر ورندي في الابتعاد عن رند ومحاولات إغواء سامر، وانتهى بها الأمر إلى قتل رند للحصول على سامر.

رغم الإعداد الجيد النص ومغامرة تبيئته، إلا أن مقولاته بقيت ذاتها، فالأفكار التي يطرحها سارتر لا تخص إنسانا أو مجتمعا محددين، بل هي وجودية وتشمل وجود كل إنسان أينما وجد، وهذا ما ساعد في تأديتها والتعبير عنها في العرض.

تعتبر العامية والشخصيات السورية في المسرحية الممر لطرح تلك الأفكار، فما قدمه العرض -المثالية الجنسية مثلا- لا يخص فرنسا فقط، وكما حملت مسألة الخيارات وأخذ القرار في العرض على المواقف الشخصية واتخاذ قرارات السفر في سوريا

أمام هذه الشخصيات وسلوكياتها وخياراتها المتعارضة، وصراعاتها الداخلية التي يتم التعبير عنها بعد مرور فترة حوارات التعارف والمحاولات البائسة في الإحجام عن الكلام، حيث تدور جولات يعبر كل منهم عما يدور في باله من أفكار تشغله في مثل هذا المكان، ليحتدم النقاش بينهم، في محاولة كل منهم الدفاع عن وجهة نظره وإثبات صحتها وأحقيتها بالنسبة إلى الآخر.

سامر لم يتوان عن القول بأن ما قام به ليس هروبا أو جبنا، وإنما صدر أو أراده لأن يصدر عن موقف رجولي وكانت كلفته حياته بأكملها، بل يصل به الحد في إصراره على إقناع رند بأن رفض الخروج من الجحيم بعد أن يُفتح بابة فجأة، إثر الصراخ والمطالبة بفتحه، ليصل في النهاية إلى مقولة "الجحيم هو الآخرون". وهو ما كانت رند قد أجابت به عند تساؤلها عن غياب المعذب الذي يوجد

تري كيف سيكون الوجود، لو سألنا هذا الوجود، وناقشناه في علاقته بالآخر، وعري هذا الآخر بدوره حقيقة هذه العلاقة أمام الجميع، ولكن ليس في العالم الأرضي، وإنما في مكان آخر يدعى الجحيم؟ هذا السؤال يطرحه العرض المسرحي السوري "لا مخرج". الأبواب الموصدة" المقتبس عن نص للفيلسوف الفرنسي الراحل جان بول سارتر، وقد أعده وأخرجه علاء الدين العالم، وهو شاب مسرحي سوري واعد.

وسيم السلطي

وشخص المسرحية "الخداهم، غارسان، إستيل وإنيز" أضحوا في العرض "الخداهم، سامر، رند ونورا".

يبدأ العرض بدخول الخداهم (معن حمزة) بلباس سوري قديم (بدلة سفري)، فاتحا باب الجحيم -الذي جعل هو الآخر حجرا من روح الجدران- مصطحبا معه سامر (جان دحوح) الصحفي الذي أعدم بالرصاص أثناء محاولته الخروج من سوريا، تعبيرا عن رفضه لما يجري في وطنه، وعجزه في نفس الوقت عن التعبير عن موقفه بحرية وهو في الداخل.

بعد تفقد سامر للمكان وطرح أسئلته على الخداهم الذي ذهب دون أن يجيب بشكل شاف عن تلك الأسئلة، والتي استقبلها بمزيج من الجدية والسخرية، وغالبا ما يرفق إجاباته بضحكته الخاصة، يفتح الباب مرة أخرى لتدخل منه رند (كندة حميدان)، التي ماتت جراء خنقها بالغاز من قبل عشيقته سلمى. رند قدمت لأول مرة في المسرح السوري قضية "المثلية الجنسية" بهذه الجدية، فلم يتم تناولها كما جرت العادة بشكل هزلي رديء ودون إلقاء الضوء عليها بشكل مباشر، وإنما بشكل يعبر عن الحريات الشخصية وخيارات الإنسان، التي تقابل عادة بالرفض من الآخر، بسبب عدم قدرته على تحمل تلك الحرية إذا ما تم الإفصاح عنها.

الشخصية الأخيرة التي تدخل الجحيم نورا (لمى بدور) وقد حملها إلى هذا المكان التهاب الكبد، فتاة حسناء كلفتها الرغبة والمتعة قتل ابنتها الصغيرة وانتحار عشيقها لأجلها، ورغم وجودها في الجحيم لم يجعلها ذلك تتخلى عن فكرة أنها جميلة وبأن الجميع في الأسفل كانوا يرغبون فيها.

لم تتوان نورا عن إغواء سامر الذي بقي غير مهتم بها في البداية، لتجد رند عدم الاهتمام هذا هو سببها لاعتراض تلك الغواية، وسببها لتعبير عن مدى اهتمامها بوجود نورا وجمالها.

الحياتان أسطورة وواقعا في معرض تونسي



سفينة البحر أم سفينة الصحراء

رواية ملغبل بمثابة نبوءة لما ستصير إليه هذه القوة الكامنة.

الحياتان كانت دائما هدفا للإنسان، حتى أساء إليها بالاستغلال المفرط والصيد الجائر من أجل لحومها والزيت التي تستخرج من شحومها، مما جعل بعض الأنواع مهددة بالانقراض والبعض الآخر تراجعت أعداده بشكل مفرغ، رغم المرسوم الصادر عن المحكمة الدولية بلاهاي سنة 1986، والذي يمنع صيد بعض الأنواع وخاصة الحياتان.

ويطرح المعرض كيفية تأقلم هذه الثدييات بشكل كلي مع الحياة البحرية، كما يجب على الكثير من الأسئلة حول طبيعتها الفيزيولوجية والبيولوجية وسلوكياتها: كيف تتغذى؟ وكيف تتنفس؟ وكيف تتكاثر؟ وهل تتواصل في ما بينها؟

كما يتناول المعرض أيضا العلاقات بين الإنسان والحياتان من حيث ما أحاط بها من خرافات وأساطير، والمراوحة بين الإعجاب والغموض. ويبرز مختلف التهديدات التي تتعرض لها هذه الكائنات اليوم بسبب الاستغلال المفرط للمحيطات وارتفاع نسب التلوث فيها وكثرة الضجيج والاحتباس الحراري.

صابر سمح

بدأ بداية من 15 ديسمبر الجاري وإلى غاية 8 مايو 2016، تمنح مدينة العلوم بتونس العاصمة زوارها فرصة اكتشاف عالم الحياتان، هذه الثدييات البحرية المهتدة بالانقراض.

يقدم المعرض عالم الحياتان التي تعيش في البحار والمحيطات (الحيوت، الدلفين، خنزير البحر، حوت العنبر..) والتي تتوزع تقريبا على 80 نوعا، رحلة ممتعة من خلال منحوتات للعديد من الحياتان البحرية في حجمها الحقيقي، وأخرى أخفوية وقطع من مجموعات وقع تركيبها، كما يحتوي المعرض على عروض أفلام سمعية بصرية.

يقول المشرفون على المعرض إنه يمكن للزائر من خلال تجوله في المعرض أن يتابع التطور المثير لهذه الكائنات عبر الأزمنة، كما يتيح المعرض الفرصة إلى رواد مدينة العلوم للاستمتاع بمشاهدة أحفوريات حقيقية تعود إلى أسلاف الحياتان التي انقرضت.

واستوجبت عودة هذه الكائنات إلى الحياة البحرية قدرة كبيرة على التأقلم مما ساعدها على مضاعفة توغلاتها وتوسعها في الأعماق قبل أن تتمكن من التحول إلى كائنات برمائية، ثم بحرية بشكل نهائي.

كشفت الدراسات التي تناولت هذه الأنواع من الحياتان في كل أنحاء العالم أن سلوكياتها تشبه تماما الثدييات على اليابسة، حيث تتميز بدماء حارة وهي تتنفس الهواء كذلك بواسطة رئتيها وترضع أولادها بعد الولادة. ولحصول هذه الكائنات على حاجياتها الحيوية، فإنها تعتمد بشكل كبير وغريزي على البيئة البحرية التي تعيش فيها، لذلك أحسنت التأقلم معها.

منذ الملايين من السنين كانت أسلاف الحياتان العملاقة بريّة، وقد استوجبت عودتها إلى الحياة البحرية قدرة كبيرة على التكيف، حيث ضاعت من توغلاتها في برمائية ثم بحرية بشكل نهائي. ولقد أثارت هذه الكائنات العظيمة التي تسود البحار، فضول الإنسان، بما تتمتع به من مميزات.

لقد ورد في رواية "موبي ديك" من تأليف الروائي الأميركي هيرمان ملفيل والتي صدرت في 18 أكتوبر 1851، حكاية صراع تراجيدي بين حوت العنبر والإنسان، فكانت

فرقة مصرية تمارس الرقص على أنغام الصمت

"فرقة الصامتين" هي فرقة مصرية للرقص المعاصر جميع أفرادها من الصم والبكم، وهي واحدة من العشرات من الفرق المماثلة التي تضم بين أعضائها أفرادا من ذوي الاحتياجات الخاصة وتمارس نشاطها على مسارح الدولة، إلا أن هذه الفرقة تختلف عن غيرها من الفرق الأخرى في طريقة أدائها والتوافق الحركي المتقن في عروضها الراقصة، والذي يعكس إحساسا مرهفا بالإيقاع ما جعلها واحدة من بين أهم الفرق المسرحية على ساحة العروض المسرحية في مصر.

ناهد خزيم

هذا التواصل على طريقة الموسيقار العالمي بيتهوفن الذي ألف أروع موسيقاه بعد أن أصيب بالصمم.

واعتمد رضا عبدالعزيز في تدريب أفراد الفرقة، كما يقول: على أسلوب الاتصال العظمي، وهو أسلوب يتلخص في تحويل النغمات الموسيقية إلى ذبذبات يشعر بها الأطفال عوضا عن سماعها.

والإتصال العظمي أسلوب يعتمد أساسا النقر على الأيدي والأكتاف لتوصيل الإيقاع، وهي وسيلة سهلة ولا تحتاج إلى مجهود ذهني، وقد أثبتت تلك الطريقة نجاحها في تدريب العشرات من الأطفال من أعضاء الفرقة حتى الآن، وهم اليوم يستطيعون التمييز بين أنواع الإيقاع المختلفة بكل سهولة.

حققت فرقة الصامتين نجاحا جماهيريا وفنيا وإعلاميا كبيرا قلما حققته فرق أخرى

بتجربتها الفنية الإنسانية الفريدة والمبهرة، ظهر ذلك بوضوح من خلال مشاركتها في مختلف المهرجانات الدولية والقومية، منها على سبيل المثال المهرجان الدولي السابع للرقص المسرحي الحديث على المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية، ومهرجان اليوم العالمي للمعاق بالمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة، وهي تقدم عروضها في شكل منتظم منذ خمس سنوات على مسرح دار الأوبرا المصرية.

وقدمت الفرقة مؤخرا أحدث عروضها على مسرح طلعت حرب في القاهرة، وقد شمل العرض مجموعة من الفقرات المتعددة، حيث أن الملفت في أداء الفرقة هو ذلك التناغم بين أعضائها، والأداء الحركي المتقن لأفرادها، وهو أداء يعكس مجهودا ودأبا وإيمانا صادقا بقيمة الفكرة.

أحمد وسماح وماجدة وعزة، أسماء لعدد من أعضاء الفرقة التي لا يتجاوز عددها 30 عضوا من الأولاد والبنات، وتتفاوت أعمارهم ما بين العاشرة والسادسة عشرة، أطفال في عمر الزهور، إلا ينقصهم الذكاء، وفي عيونهم تستطيع أن تلمح إرادة التحدي والإصرار، فحين تراهم على خشبة المسرح لا يداخلك أي شعور بانهم فاقدين للسمع، فتجاوبهم مع الموسيقى بالغ الإقناع.

التواصل مع أعضاء الفرقة يتم عادة عن طريق مؤسسها رضا عبدالعزيز، وهو الشخص الذي يكتنون له كل احترام، وهم يتجاوبون مع حديثه بلغة الإشارة معبرين عن سعادتهم للمشاركة في الفرقة، وعن رغبتهم أيضا في مواصلة هذا الطريق الذي بدأوه، خاصة أن عددا منهم صار قادرا على ابتكار الحركات والرقصات، كما أن طموحهم بلا حدود أيضا، إذ يطمح بعضهم كما أشار أحمد عزت وهو أحد أعضاء الفرقة إلى دخول مجال التمثيل السينمائي، ويرى أنه ليس من الصعب تحقيق هذا الحلم، فشخصية الأصم ليست غريبة على المجتمع، وهو الأقدر على تجسيدها إذا ما أتاحت له الفرصة.

لا يخفي مؤسس الفرقة سعادته بهذا النجاح الذي حققته الفرقة، فعلى المستوى المحلي أصبحت واحدة من الفرق المصرية الرائدة في هذا المجال، كما أنها لاقت استحسانا كبيرا من الجمهور والمتخصصين عندما قدمت عروضها في العديد من العواصم الأوروبية.



كل جسد يمكنه أن يرقص



«يجب على الإعلاميين المصريين الاجتماع في ما بينهم ووضع كشف حساب عما قدموه في الفترة الماضية والتي دفعت الناس لاعتزال السياسة والكفر بها».

تامر أمين
إعلامي مصري

«المؤسسات الصحفية هي مؤسسات إخبارية بالدرجة الأولى وليست مؤسسات سياسية أو عقائدية، النقد البناء هو أحد ملامح ممارسة حرية التعبير ولكن ليس على حساب الوطن».

أنور عبدالرحمن
إعلامي بحريني

«الصحافة الحرة أساسية لبناء ديمقراطية سليمة، هناك غاية من العمل الصحفي، فهو ليس للترفيه أو لإرضاء السلطة السياسية والشركات الكبرى والأغنياء».

بيتر اوپورن
صحفي بريطاني



ميديا

مصدر غير موثوق هز مصداقية الإعلام التونسي

● إلغاء إعادة برنامج حاول الرزج بالمغرب في هجمات تونس ● قناة تناولت الإرهاب كمادة دسمة لتحقيق الانتشار



إعط ظهرك لكاميرا الفضائيات

التحقيق الصحفي اعتمد في استنتاجاته وتحليلاته على مصدر وحيد للمعلومة وهو ما يعتبر إخلال مهني

إعلامية تسيء إلى علاقات تونس الخارجية مع دولة أجنبية، دون التاكيد من صحتها ومصداقية مصدرها المعروف بعدم نزاهته. واعتبروا أن القناة أرادت تحقيق ضربة صحفية في أولى حلقات برنامجها، بهذه الادعاءات، وهذا ينم عن انعدام المهنية الصحفية. وأضافوا أن عدم رد المسؤولين المعنيين في كل من تونس والمغرب على هذه الاتهامات، دليل على أن ما جاء في البرنامج لا يستحق الرد أساسا.

والعسكريين والسياح الأجانب والمواطنين التونسيين، آخرها الهجوم الانتحاري الذي استهدف حافلة للأمن الرئاسي، الذي أودى بحياة 12 عنصرا أمنيا.

ويشير متابعون إعلاميون في تونس إلى أن التعاطي الإعلامي مع الحوادث الإرهابية في البلاد سقط في العديد من الأخطاء، بسبب عدم خبرة الصحفيين في مثل هذه القضايا أولا، وثانيا بسبب إهمال المؤسسات الإعلامية للمعايير الصحفية والرغبة في تحقيق سبق الصحفي على حساب خطورة الموضوع وأهمية التحقق من المعلومة. وأكدوا أن هذه الوقائع تفرض على السلطات الحكومية مساعلة وسائل الإعلام ومحاسبتها على الأخطاء المهنية المرتبطة تحديدا بملف الإرهاب، بسبب مدى خطورته وانعكاساته على الجمهور.

ودعا إعلاميون تونسيون إلى محاسبة قناة تونسنا، أمام القضاء على بث مادة

ووثائق تبين تورط المغرب في عمليات باربو وسوسة الإرهابية" تكون قد فعلنا خلاف ما تقتضيه المهنة والمسؤولية.

ونقلت صحيفة محلية، عن معد برنامج بلاك ليست، أن هذا الأخير انتقل إلى مقر إقامة بوشتي في بلجيكا، وأجرى معه مقابلة، وقال الموقع الذي قدم بوشتي على أنه ضابط مخابرات منشق، ولاجئ في بروكسل، إن معد البرنامج حصل على وثائق من بوشتي، تتضمن معطيات قيل إنها تثبت تورط المغرب في أعمال العنف، التي عرفتها تونس. ومن خلال الاطلاع على الوثائق، التي يزعم بوشتي أنها صادرة عن المخابرات المغربية، يتبين أنها شبيهة بالوثائق، التي كانت تروج في وقت سابق في مواقع التواصل الاجتماعي، وهي الوثائق التي تبين بانها مزورة.

وتواجه تونس أعمالا إرهابية، منذ مايو 2011، أودت بحياة العشرات من الأمنيين

برنامج تونسي اتهم المغرب بالمسؤولية عن الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها البلاد، استنادا إلى مصدر مشبوه، أثار موجة من الغضب على التعاطي الإعلامي غير المسؤول مع قضايا الإرهاب، وكيفية السماح لبعض وسائل الإعلام بالإساءة إلى دولة أجنبية ونشر معلومات دون التأكد من صحتها بهدف تحقيق سبق الصحفي والانتشار.

البرنامج مستندا إلى مصدر واحد، تحول حوله الشبهات، إذ تم التطرق إلى ما أسمته القناة "وثائق استخباراتية، تم تسريبها من قبل عميل مخابرات مغربي سابق، وتم توجيه الاتهام للمملكة المغربية، بالتورط المباشر، تخطيطا وتنفيذا في العمليات الإرهابية التي جرت في تونس، على غرار عملية الروحانية، وعملية متحف باردو، وعملية نزل سوسة". واعتبر العديد من وسائل الإعلام المحلية أن هذه السقطة المدوية لبعض وسائل الإعلام التي نقلت عن البرنامج الاتهامات، هزت المصداقية في الإعلام التونسي بسبب انعدام المهنية الأخلاقية في السعي وراء سبق الصحفي بشكل غير مسؤول.

وقال مراقبون للشأن التونسي إنها تسيء للعلاقات المغربية التونسية الخاصة، بحثا عن الإثارة ودعمًا لمواقف دول أجنبية تحاول ضرب الانسجام المغربي.

وتحدثت تقارير صحفية محلية عن حقيقة المصدر الصحفي الذي استندت إليه القناة في تقريرها، وقالت إن المدعو هشام بوشتي هو ضابط مخابرات مغربي منشق، وهو متهم من قبل الجزائر بالمعاملة لدولة أجنبية. وسبق له أن سجن في المغرب عام 2002 بتهمة الاحتيال كما أنه اتهم عام 2003 بتهمة التورط في عمليات هجرة غير شرعية، وفي فبراير الماضي قام بنشر وثائق مزورة تتحدث عن تورط بلاده في الإرهاب في الجزائر، وحوكم عام 2009 في الجزائر بتهمة التخاطب مع دولة أجنبية.

وتحت عنوان "الكارثة الإعلامية"، علق الخبير في الإعلام محمد الفهري شلبي على الموضوع، وقال "من أي الطرق سيأتي استقلال الإعلام عندما تبني وسائل إعلام كثيرة بيئة على شبيهة، عندما نعجز عن نقل وقائع وأقوال فنحرفها، عندما لا نعي معنى الدقة في النقل، عندما لا نريد الفصل بين الإخبار والاستنتاج أو لا نقله، عندما لا نعلم أن إنشاء كهذا قد يضر بالبلاد، عندما نلهث وراء السبق فيسوقنا الزور والكتب؟".

وأضاف الإعلامي، عندما تنتشر صحيفة "على قناة تونسنا شهادة ضابط مخابرات

تونس - أوقفت الهيئة العليا للإعلام السمعي البصري في تونس إعادة بث برنامج تلفزيوني اتهم دولة عربية بالتورط في الأحداث الإرهابية التي ضربت تونس مؤخرا. وقررت هيئة الإعلام العليا "الهايكأ"، إيقاف إعادة بث برنامج "بلاك ليست"، الذي يعرض على قناة "تونسنا" الخاصة، وسحبته من الموقع الإلكتروني للقناة، ومن جميع صفحات المواقع الاجتماعية التابعة لها.

وعرضت قناة تونسنا الخاصة أولى حلقات برنامج بلاك ليست، الثلاثاء الماضي، وتطرق إلى موضوع "حقيقة تواجد المخابرات في تونس"، وتم فيها بث تحقيق، حول نشاط أجهزة مخابرات أجنبية بالتراب التونسي (وصف بالاستقصائي)، عرضت فيه آراء مجموعة من السياسيين والخبراء.

واعتبرت الهايكأ، في بيان صادر عنها، أن "هذا البرنامج، مخالف لمقتضيات الفصل 5 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011"، كما أذنت بإحالة الملف إلى مجلس الهيئة للنظر فيه. وينص الفصل 5 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011، أن "الحقوق والحريات، تمارس على أساس مبادئ، من بينها احترام المعاهدات والمواثيق الدولية، المتعلقة بحقوق الإنسان، والحريات العامة، وحرية التعبير، والمساواة، والتعددية، في التعبير عن الأفكار، والآراء الموضوعية، والشفافية". وبحسب الهايكأ فإن "التحقيق الصحفي، اعتمد في استنتاجاته وتحليلاته، على مصدر وحيد للمعلومة، وهو ما يعتبر من قبيل الإخلال المهني، خاصة وأن الأمر يتعلق بعمل صحفي استقصائي، يفترض التحقق من المعلومة وتدقيقها، بالرجوع إلى أكثر من مصدر، كالتحقق من صحة الوثيقة المعتمدة".

واستهجن الوسط الإعلامي والسياسي التونسي الاتهامات الخطيرة التي جاء بها

محمد الفهري شلبي؛
من أين سيأتي استقلال

الإعلام عندما نعجز عن نقل وقائع وأقوال فنحرفها



باختصار

قالت كريستينا غايك وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الإعلام إن خطاب الكراهية قد حرض على ارتكاب أعمال عنف بمختلف أنحاء العالم كانت لها عواقب فتاكة، وذلك في ندوة نظمتها تحالف الأمم المتحدة للحضارات حول "خطاب الكراهية في وسائل الإعلام أول أمس".

أعلنت نقابة الصحفيين المصريين، إدانتها الكاملة لجرائم التعدي البدني واللغوي على الصحفيين والإعلاميين المصريين بباريس، والذين كانوا يقومون بعملهم في تغطية اجتماعات قمة المناخ بفرنسا. وطالبت السلطات الفرنسية بالتحقيق في البلاغات التي تقدم بها "المعتدى عليهم".

اختتم ملتقى الإعلام الأسري وضرورة التطوير أعماله، مساء الأربعاء، في جامعة الملك فيصل في محافظة الأحساء السعودية، وصدرت عنه مجموعة من التوصيات تناسب احتياجات المجتمع وتمس كافة شرائحه ومكوناته، بما يحقق طموحاته في مجال الإعلام الأسري.

أعرب الرئيس السوداني عمر البشير عن انزعاجه الشديد لأن الإعلام المصري روح للانتخابات البرلمانية في حلايب بشكل مستغل للشعب السوداني. مؤكدا أن الإعلام المصري تسبب له في إخراج شديد كرئيس.

أعلن مدير عام الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، أن تغطية قناة "أم تي في" لتنفيذ صفقة إطلاق العسكريين اللبنانيين، جاءت بطلب من "جبهة النصر"، وذلك بالتزامن مع جدل في مواقع التواصل الاجتماعي.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

ميثاق شرف صحفي في البحرين يواجه الطائفية والعنصرية

التنموية والحضارية. وقال إن توقيع ميثاق الشرف الإعلامي جاء انطلاقا من الإيمان بأهمية الرسالة التنويرية للصحافة الوطنية، ودورها الرائد في دعم مسيرة الديمقراطية، وإدراكا لثقل الصحافة البحرينية وتاريخها العريق منذ تأسيس أول جريدة بحرينية، وتواصل رسالتها في دعم وتعزيز خطط النهوض والنمو، ودفع عجلة البناء والتقدم في شتى القطاعات والمجالات.

من جهتهم أعرب رؤساء تحرير الصحف البحرينية (أخبار الخليج، الأيام، الوسط، الوطن، البلاد، النبا) الموقعون على ميثاق الشرف عن تحملهم مسؤولية الرقابة الذاتية في تطبيق المعايير المهنية والأخلاقية، في الحفاظ على القيم الإنسانية المشتركة.

مكونات المجتمع. مع التمسك بالمعايير التي تضمن نزاهة وموضوعية ومصداقية العمل الصحفي والعاملين به ودورهم الرائد في حماية المنجزات الوطنية بعيدا عن الإثارة أو التوجيه المغرض أو الاعتداء على الخصوصية أو بث الإشاعات والمعلومات غير المؤكدة أو الإساءة لعلاقات البحرين بأصدقائها أو حلفائها أو رموزها.

وأكد وزير الإعلام عيسى الحمادي أن الصحافة المستقلة والكلمة الصادقة الموضوعية في ظل أجواء الانفتاح الديمقراطي والحرية المسؤولة من أهم دعائم الحفاظ على أمن واستقرار البحرين، ووحدته وتماسكه، وتكريس قيم السود والتسامح، وتدعيم مسيرة البناء والنهضة

مع التزامات البحرين بالمواثيق والعهود الحقوقية الدولية، لا سيما تلك التي تدعم دور الصحافة الوطنية المستقلة كوسيط نزيه في نقل المعلومة والرأي بنزاهة وشفافية ودون مساس بأداب وأخلاقيات المجتمع والمهنة. ويدعو الميثاق الذي تم التوقيع عليه الأربعاء إلى احترام عدة مبادئ رئيسية، يأتي في مقدمتها ترسيخ وأصر الوحدة الوطنية، وعدم التحريض وإثارة الفرقة بين أي من

عيسى الحمادي؛
الصحافة المستقلة من أهم دعائم الحفاظ على أمن واستقرار البحرين



المنامة - اتفق رؤساء تحرير الصحف البحرينية على ميثاق شرف إعلامي يندد دعوات الطائفية والتعصب والكراهية.

ووقع رؤساء التحرير ميثاق شرف يتضمن بنودا ومبادئ مستلهمة من مواثيق الشرف الصحفية العالمية، مع مراعاة خصوصية المجتمع البحريني.

ويستقي الميثاق بنوده الرئيسية من روح وثوابت القواعد الأساسية التي أقرها العمل والأعراف الصحفية المعمول بهما في مملكة البحرين. فضلا عن أحكام الدستور وبنود ميثاق العمل الوطني، والتي تنص جميعها على كفالة حرية الصحافة والصحفيين. وبما يتوافق مع قيم المجتمع ووحدة وتماسك مكوناته واحترام مقدساته. وبشكل يتماشى

«بلايبرز تريبيون» في طريقه ليصبح الخيار الإعلامي الأول للرياضيين



مباراة بلا تذاكر

وأضافت "لقد استفدنا من السنة الأولى لاختبار هذا المفهوم ووضع استراتيجيات حول المحتوى واللحجة المعتمدة. والسنة الثانية سنتركس للعادات والنمو".

بحسب ما أكدت جايمي ميسلر، وأوضحت أن الإعلانات قليلة حتى الآن على الموقع والمردود المادي لا يشكل هدفا على المدى القصير للشركة.

يلتفون على وسائل الإعلام أو يعطونها معلومات محدودة ويثون رسائلهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات".

وخلافا لوسائل التواصل الاجتماعي الذي لا يدر محتواها أي بدل مادي للرياضيين فإن ذي بلايبرز تريبيون موقع يصاهم فيه عدة رياضيين من بينهم كوبي براينت. وأسس المنبر ديريك جيتير النجم السابق لنادي نيويورك يانكيز للبيسبول الذي جمع خلال حفل انطلاق المنصة في منتصف فبراير عددا هائلا من نجوم الرياضة الأميركية. ورفضت رئيسة الموقع جايمي ميسلر الكشف عن هوية المساهمين إلا أنها أكدت أن الشركة جمعت 18 مليون دولار على ثلاث مراحل من المستثمرين.

وقالت إن الموقع يطمح إلى أن يكون "المنصة المفضلة للرياضيين للتواصل مع مشجعيهم". وقد نشر أكثر من 350 لاعبا حتى الآن محتويات عبر هذه الوسيلة. ويتحكم اللاعب كليا في المعلومة التي ينشرها بخلاف التعامل مع وسيلة إعلامية تقليدية.

ويمكن الوصول إلى غالبية محتويات الموقع مجانا ولا يتوقع أن تتغير الأمور

نيويورك - يسعى الرياضيون المحترفون إلى التواصل مباشرة مع مشجعيهم على حساب وسائل الإعلام التقليدية، وهو ما جعل موقع "ذي بلايبرز تريبيون"، بحظي بشعبية وأصبح خيار عدد من اللاعبين لبث أخبارهم وإعلان الأبناء الحصرية التي يريدون التحكم في طريقة إعلانها ووصولها إلى الجمهور.

ويتطور التواصل المباشر مع المشجعين منذ سنوات لكن من خلال بلايبرز تريبيون يستخدم بعض الرياضيين منصة جديدة لا تشكل شبكة تواصل اجتماعي ولا وسيلة إعلامية تقليدية أو تابعة لمؤسسات معينة. ويقول بول بيدرسن الأستاذ في جامعة إنديانا والخبير في التواصل في الأوساط الرياضية إن وسائل الإعلام التقليدية باتت "قوتها كوسيط محصورة، وعليها مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات والمواقع الإلكترونية للحصول على معلومة منشورة في حين أنها في الماضي هي التي كانت تبث هذه المعلومات".

ويرى بيدرسن أن "المقابلات لن تختفي كليا لأن الرابطات والنوادي والرياضيين يستفيدون من التغطية الإعلامية". ويضيف "رغم ذلك أرى عددا متزايدا من الرياضيين



أطلقت شركة غوغل، الثلاثاء، لمستخدمي محرك البحث في الولايات المتحدة ميزة جديدة تسمح بحفظ الصور المفضلة في نتائج البحث للعودة إليها في وقت لاحق. وسيجد الباحث عن الصور أيقونة النجمة لتخزين الصور كمفضلة. وسيظهر بشكل ألي شريط الصور المحفوظة داخل محرك بحث الصور، وبالتالي يمكن استعراضها بسهولة.

أردوغان وقع في مصيدة السخرية.. لقد ضاعفها

● تشبيه الرئيس التركي بشخصية خرافية يثير الجدل على الشبكات الاجتماعية



«الغالي».. هل يشبه غولوم حقاً

المغردون يتهمون على تهور العريفي

□ الرياض - عاد رجل الدين السعودي محمد العريفي إلى واجهة الجدل من جديد، من خلال قناة "بداية"، وبجاوز لفظي وصفه المغردون في تويتر بالمسيء. وتفاعل مغردون مع الأمر ضمن هاشتاغ «العريفي-تهور» ويركز الفيديو الذي ظهر فيه العريفي في برنامج «زد صيدك» على قناة بداية، وهو يجلس بجوار الضيوف، على إطلاق عدة عبارات غير لائقة. ويقول العريفي لمنسابق ما مفاده أنه ظن أنه «سيقبله من فمه لأنه أحلام».

واتفق المغردون في تويتر على خطأ العريفي، مطالبينه بالاعتذار، ووصف آخرون ألفاظ العريفي بغير اللائقة، وأنها أثار إعجابات لا تقال.

وأشار ناشطون عبر الإنترنت إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يطلق العريفي فيها نفس الألفاظ، حيث سبق أن أطلقها في محاضرة ألقاها تسجيلها عبر تويتر.

ومن أبرز المغردين المنتقدين للعريفي الشاعر عبداللطيف آل الشيخ عندما طالبه عبر الهاشتاغ بالاعتذار. وسخر «العريفي» تهور.. حبذا يا (قرة عيني) أن يوضع تحذير قبل بداية برنامجك بأن هناك ألفاظا +18».

أما الإعلامي سعيد معتوق فانتقد بقوله «مجتمع سلم عقله لمثل هذا».

وقالت معلقة «عباد محمد العريفي أوصلوه لدرجة من جنون العظمة، لدرجة أنه منح لنفسه رخصة يقول أي كلام دون خوف».

وقال مغرد «كل مهتم بالإسلام السياسي حتما قرأ كتاب 'سكولوجية الجماهير' لغوستاف لوبان، إن ما يحدث مدروس لتوجيه الجماهير اللاواعية حسب أجندات خاصة». واعتبر مغرد «لا أظنه تهورا بل هي عادة عند الشيخ، فقد قال مثل ذلك في الحج في منى، حفظ الله شفة شيخنا الوسيم».

وكان لافتا دفاع انصار العريفي المحموم عن «تاج رؤوسهم» و«تاج رأسك»، كلمة متداولة في أوساط أتباع رجال الدين. وحاول المدافعون عن العريفي التبرير بأن الموقف كان مزاحا فقط، وأن من يقف خلف الهجوم على العريفي هم أعداء الدين، على حد وصفهم.

بنفخون في زلة العريفي ندهم بيررون للملحد «أشرف فياض» المسألة كلها حقد على المشايخ وتصيدا لزلزلاتهم».

وهاجم إمام الحرم المكي سعود الشريم العريفي في تغريدة قائلا «المنكر منكر في أي قناة كان، والقنوات الإسلامية إن لم تتميز برامجها بالتزام دينها فإنه منكر عظيم أن تزيد رصيدها من السوء باسم الالتزام».

وكتب معلق عن ذلك «تقديس السذج للدعاة جعلهم يتمادون في التجارة بالدين والاستخفاف بعقولنا والتحكم بمصائرنا».

ونشرت قناة بداية فيديو رد العريفي على القصيدة دون كلماتها المثيرة للجدل.

وتعد السخرية السياسية بجميع أشكالها أسلوبا من أساليب التغلب على الصعوبات التي تواجهها الشعوب نتيجة السياسات القمعية التي ينتهجها الحكام.

ويقول معلق إن أكثر الرؤساء والزعماء تعرضوا للسخرية هم الذين ظنوا أنفسهم ملوكا لا يجب أن يحاسبهم أحد، فلاسفة يفهمون كل شيء، عباقرة يملكون الحلول السريعة، أقوياء قادرين على محاربة العالم كله، يعلنون للشعب أن كل شيء على ما يرام. وعندما تكتشف الشعوب أن كل شيء ليس على ما يرام يبدأون في وصلات التهم.

ويقول مغردون إن «السخرية لا تعترف بقداسة الأشخاص، وتكسر هيبتهم مهما بلغت عظمتهم. وعندما تسقط هيبة الحكام أمام شعوبهم تتعرض عروشهم للانهار».

وقال مغرد «لقد ساهم أردوغان 'بغبائه' في انتشار التشبيه في العالم أجمع».

يذكر أن صحفا عالمية تناولت الموضوع بسخرية بالغة ونقلت حقيقت المحاكمة.

وقال مغردون أترك إنهم يعتقدون أنه على سلطة بلادهم أن تكف عن ملاحقة الساعرين ومحاولة قمعهم لأن ذلك يزيد من حدة التهم، فالسخرية لا يمكن أن تنتهي حتى في المعتقلات.

واتضح من آخر جلسة أيضا أن بلغين لم يكن هو ناشر الصورة على فيسبوك أصلا، ولا صاحب فكرتها، بل إنها منتشرة بكثافة على الشبكات الاجتماعية، فنقلها على حسابه.

وقال الطبيب إنه «اندهش للغاية عندما علم أنه سيسحاكم». وقال عن نشره الصورة «أرى أنها مسألة تتعلق بحرية التعبير، لم أفعل شيئا». وسخر مغردون «هل ينوي أردوغان محاكمة كل الشعب».

وطالب مغردون أردوغان بمقاضاة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي أجلسها على كرسي من الذهب أكتوبر الماضي. وعلقت ميركل أنها كانت تنظر وقت النهوض على الكرسي لأنه من أموال الفقراء، وفق تصريحات لم تتأكد «العرب» من صحتها.

ويعمل الفريق القضائي الخاص بأردوغان على دعم عدد من القضايا التي يحركها محامون وأفراد ضد آخرين بتهمة إهانة أردوغان.

وتعرض سجل حرية التعبير ومعاملة الصحفيين للكثير من الانتقادات في السنوات الأخيرة، إذ يرى البعض تزايد حساسية حكومة أردوغان تجاه النقد.

من جانب آخر، يتساءل مغردون أترك عن سبب خشية أردوغان من السخرية.

وكانت المحامية المدافعة عن الطبيب، واسمها هجران دنيشمان، ذكرت في الجلسة الأخيرة أن غولوم ليس شخصية سبئية، وهذه العبارة وحدها سببت الحيرة للقاضي مراد ساس الذي لم يكن سمع حتى باسم غولوم من قبل، فامر بتشكيل لجنة تشرح له شخصية غولوم كمشخ بين الكائنات، إضافة لإعلانه عن نيته مشاهدة CD عن سيد الخواتم المترجم إلى التركية ليتخذ قراره.

القاضي ساس، قام بتأجيل القضية إلى فبراير المقبل، لأنه يحتاج إلى قرار من لجنة الخبراء تخبره فيه عما إذا كان تشبيه الطبيب لأردوغان بالأسطوري غولوم هي سخرية وإهانة أم لا، فإذا قررت أنها ليست كذلك، فسيعود الطبيب إلى وظيفته بوزارة الصحة ثانية، أو سيكون السجن في انتظاره إذا قررت عكس ما يطمناه الطبيب الأريبعيني.

وتتكون اللجنة من أكاديميين اثنين ومثلهما من علماء السلوك، مع خبير في الإنتاج السينمائي والتلفزيوني، ممن سيحللون غولوم.

وجلبت المحاكمة سخرية كبيرة من رواد مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا، ولقب العديدون أردوغان بـ«الغالي» وهي الكلمة التي كان يكررها المخلوق القبيح.

«دون قصد» أصبح تشبيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشخصية «غولوم» الخرافية الأكثر انتشارا في تركيا. ويقول مغردون إنك تزيد من حدة السخرية عندما تحاول إيقافها.

□ أنقرة - أثير جدل في تركيا بعد مقاضاة طبيب نشر صورة على حسابه على فيسبوك تقارن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشخصية «غولوم» الخرافية.

وغولوم، لمن لا يعرفه، كائن خرافي ظهر لأول مرة في فيلم «ذا هوييت» كـ«مخلوق نحيف وصغير»، ثم عرف بدوره في فيلم The Lord of the Rings أو «سيد الخواتم» الذي أنتجته هوليوود بين 2001 و2003 في 3 أجزاء ونال 17 جائزة أوسكار، ولعب غولوم دور شخصية ليس من المعروف تماما إذا كانت خيرة أم شريرة، حيث شوش شغفه للخاتم على عقله وجسده، إلا أن شكله البشع والمسبب للاشمزاز لدى البعض قد يكون أساس الاتهام بأن تشبيه الرئيس التركي به هو نوع من السخرية والإهانة، وذلك بحسب تقارير جريدة «زمان» التركية.

وقام مغردون أترك بمحاولة لسبر أغوار شخصية غولوم ليعرفوا إن كان سيئا حقا ليتوصل بعضهم إلى نتيجة مفادها أنه شخصية حيادية ومستفزة.

ونقل الطبيب التركي بلغين شفتشي (47 عاما) صورة للاثنين معا، ونشرها على حسابه على فيسبوك لبشير مازحا إلى التشبه بين الاثنين، وأظهرت الصورة محل الاتهام أردوغان في أوضاع مشابهة لغولم وهو يأكل أو يعبر عن دهشته. وتعتبر إهانة الرئيس التركي جريمة عقوبتها السجن.

وعلى إثر ذلك، أصبح الطبيب مطاردا قضائيا، بعد أن فصل في أكتوبر الماضي من عمله بوزارة الصحة التي رأت أن الصورة تمثل سخرية من أردوغان، الموصوف بأنه حساس جدا من الإهانات، على حد ما تذكره وسائل إعلام تركية.

يذكر، أنه بين أغسطس 2014 ومارس 2015، تم التحقيق مع 236 شخصا بتهمة «إهانة رئيس الدولة التركية»، مما وضع البلاد في المرتبة 149 في ما يتعلق بحرية التعبير من بين 180 دولة.

◀ بين أغسطس 2014، ومارس 2015، تم التحقيق مع 236 شخصا في تركيا بتهمة «إهانة رئيس الدولة»

أبرز تغريدات العرب



تونس

@arabicaa1
يحدث في تونس أن سلفيا ساعد صديقه على الذهاب إلى الجهاد في سوريا واقترب بزواجه عرفيا الداعشي استغلالي بصراحة.

@hakimtzed
وصل الاستهتار إلى حد أن بعضهم يحتفل علنا بنجاح العمليات الإرهابية. لماذا يحصل هذا ومن المسؤول؟

@lampetric8
الإفلات من العقاب هو أصل الداء. هو الذي أفقد المواطن ثقته في الدولة. فأصبح لا يبالي ولا يهتم وأندرت الوطنية.

@kima3d
الإرهاب قضى على أمننا وعلى أرزاقنا. ومازلنا نتعامل معه بكل لطف. متى سنحاربه بسلاحه؟

@The_Lumber
"الله غالب.. هذا الإرهاب ماعادش يحترم حتى شيء" أقوال ماثورة، إنه سي الباجي.

@khaledcheibi
ما يشد الانتباه أنه في حالة تواصل هذا القرف السياسي، لا تستغربوا لو ترشح بلحسن الطرابلسي للرئاسة عام 2019.

السعودية

@pamoula
اليونسكو تكرم العاملة السعودية مها المزيني مؤسسة أول مختبر للأبحاث الخاصة بفيروس نقص المناعة وصورها في شوارع دبي.. في السعودية تعتبر عورة.

@Dmoojah
الكثير ممن يتحمس ضد داعش وينصدى لكشف شبهاته هو أصلا من مؤيدي القاعدة وعشاقها.. لذلك حصر التركيز على داعش غير مجد في الحرب ضد فكر الإرهاب.

@Sabah_Nahi
كبار المليارديرات اليهود يقومون الآن ببناء أكبر جامعة في العالم للعلوم الالكترونية بميزانية خرافية ليعدوا جبل الهند القادم ارفع قبعتي لهم، ماذا عن العرب؟

@najimabdulkarem
نجح رهان ابو متعب على قدرة المرأة: ألف امرأة تقدمن لانتخابات البلدية.. إنها لطمة للعقول الرثة.

@Halwabel
قائمة مجلاتنا طويلة يا ولد العم: لا تتعلم بلا إذن، لا تعمل بلا إذن، لا تعالج بلا إذن، لا تسافر بلا إذن، لا تقود ولو بإذن!

@Ahmadoovich
من المرعب أنه لا يوجد رادع أخلاقي عند الدفاع عن رأي يعتقد صاحبه أنه مقدس.. مستعد لقتلك قبل أن يتبين صحة رأيه أصلا.

ليبيا

@nbenotman
سالني أحد المختصين ماذا تعني استراتيجية ردع الأرباب؟ أجبت: عندما يذهب من يدعم الأرباب إلى النوم يجب أن يقلق لأنه لا يعلم أين سيستيقظ صباحا.

@TaherSonni
استوقفتني قول "تحتاج لحوار جديد لبيبي ليبي بوساطة أممية"، على أساس كنا في حوار صيني صيني بوساطة هندية!!

@omartobi
دواعش الإرهاب يقتلوننا ودواعش المال العام يسرقوننا. دواعش الإرهاب من أمامنا ودواعش المال العام من ورائنا.

@youssefi3129082
كل شيء يمكن أن تجد له عذرا إلا حرمان المستشفيات من الأدوية والمعدات، اليس فيكم عقل رشيد وقلب رحيم؟؟

@hida
آخر ثلاثة أسابيع في عام 2015 وليبيا في حرب أهلية فعلية من أجل المال إنه العار.

@loayomran
أعطني أملا يا ربي: "إن مع العسر يسرا.. هذه بلادي تعاني: لا تقظوا من رحمة الله.."

سوريا

@Hanimalazi
لا تدخل إقليميا ولا دوليا لنجدة السوريين إلا بمقدار مصلح أو مخاوف كل طرف. الكل يصفى حساباته أو يجني حصاد غاياته على أرض سوريا.

@eyad1949
كيري يرى أن روسيا يمكن أن تلعب دورا في سوريا.. وكامبرون يقول إن الهوية معها تضيق! تواطؤ مكشوف مع الاحتلال.

@3abrhman
لا روسيا ولا أميركا ولا جيوش الغرب تكترت لداعش أو بشار الأسد الكل يحارب من أجل حماية مصالحه سينظفون مجتمعاتهم من داعش، لن ينظف أحد زريبتكم.

@M_albugaily
تطهير سوريا من الإرهاب الداعشي ليس من مصلحة سوريا فحسب بل لمصلحة الشرق الأوسط.. استئصال الدواعش ضرورة إنسانية قصوى.

@abazed89
تصرفات البعض ممن يتخيلون "تطبيق الشريعة" بظواهر مسرحية ونوهات تاريخية غريبة، لن تفصل وعيهم عن الدولة فقط، وإنما ستفصلهم عن التاريخ والمجتمع

مصر

@LASTWISDOM1
حالة التضامن اللارادي التي تصيب بعض النشطاء تمنح الشماليين وتجار المخدرات المقبوض عليهم أملا جديدا في الحرية.

@alnagar80
الحرية للصحفي اسماعيل الإسكندراني، الصحافة ليست جريمة، الحرية لكل معتقلي الرأي وضحايا حرية التعبير، تكريم الأقواء لا يصنع مستقبلا!

@shazlong81
وطني أصبح نوعا مزعجا من الزحام تتلاحم فيه الأجساد وتتناثر فيه الأرواح.

@AlsisiOfficial
على ضابط الشرطة أن يكون غير منحاز وأن يعمل للحفاظ على القيم العظيمة التي يقدمها جهاز الشرطة للشعب.

DrMagdyalsharif
ما يطبخونه لرمضان 6 لا علاقة له بليالي الحلمية لأسامة أنور عاكشة.. نحذر من حقن رؤى سامة ومضامين شاردة!

@mamoun1234
أحيانا الثورة على المجتمع وقيمه عندما ينحط تكون أهم من أي ثورة على الأنظمة.

العراق

@Sabah_Nahi
بحزنني كثيرا أن يتطرف شاب وهو في ريعان عمره لم يعرف الحقيقة بعد وهو لم يسمع وجهات النظر الأخرى ويكرس حياته وشبابه لفكرة غير مكتملة.

@IRAQIYA_TWEET
يشتهر وطني العراق بأنه مطمع للحكومات المتعاقبة عليه ومسرح لتصفية حسابات جيران السوء وعامل ليس مشتركا لدى شرذمة من ذوي الولاءات الخارجية.

@SINDBADIE
جرب أن تدخل من حدود إيران بشكل غير شرعي، ستري أحذية الدنيا كلها فوق رأسك، بلدهم بلد وبلدنا ليس بلدا!!

@psi_iq
عقدة نقص حنان القائد الضرورة القلت ببعض العراقيين إلى أحضان قدرة أفقدتهم "شرفهم الوطني".

@IraqSurveys
أنا ناصح للسنة وهم وجدهم من بعيد العراق قويا رغم الكوارث.. من ترونهم بالعلن يتحدث بالسياسة أغلبهم عاطلوا عن العمل وفشلوا على مدى 12 سنة وهذه حقيقة.

تابعوا

@Adele
أديل مطربة إسكتلندية

جمعية الود للرعاية النفسية الأسرية ترفع شعار "لا تذرف دموع، بل امنحني فكرة"، مهمتها رعاية اليتيم وإعادة وتأهيله، ليكون عنصرا فاعلا في المجتمع.

بعض التقارير تفيد بأن هناك 4,5 مليون يتيم عراقي بينما تقدر الحكومة العراقية أن نحو 500 ألف طفل يهيمنون على وجوههم في الشوارع.

نشاطات هامة بدءا من تسويق منتجات الجمال الطبيعي وبيع الحلوى مروراً بتعلم الخياطة وصناعة الحلويات التقليدية، كانت تمارس في الحمامات التقليدية.

عراقيون يدخلون بيت «الذهبي» أيتاما ويخرجون محمليين بالمهارات

● جمعية تعلم الأطفال النجاح في الحياة ● باحث يقا تل ظاهرة اليتيم بالأفكار



... يرد عليه أنغاماً

مستقبلهم من خلال توظيفهم كما يساعدهم في الزواج وتكوين أسرة لينطلقوا في حياتهم دون الحاجة إلى المساعدة. وتقدر بعض التقارير أن هناك 4.5 مليون يتيم عراقي بينما تقدر الحكومة العراقية أن نحو 500 ألف طفل يهيمنون على وجوههم في الشوارع دون رعاية من بيت أو أسرة. ومقارنة بهذا العدد فإن دور الأيتام قليلة، ولا تحقق الحكومة سوى مبالغ قليلة على أولئك الأطفال، فكل يتيم مُسجل لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية - وهم ليسوا كثيرين - يخصص له 15 ألف دينار عراقي (13 دولاراً) شهرياً وهذا لا يلبي للطفل أبسط الحاجيات.

التي تم إنتاجها بالتعاون مع المركز العراقي للفيلم المستقل". وقامت الجمعية بالتعاون مع جهات أخرى في مجالات السينما والمسرح والموسيقى والفن التشكيلي، مثل المركز العراقي للفن المستقل الذي يقوده (المخرج العراقي الحائز على جوائز) محمد الدراجي بالعديد من الأنشطة.

ويعتبر محمد الدراجي من أهم الفنانين العراقيين، حيث أُنجز 13 فيلماً سينمائيًا، أحدها طويل و12 فيلماً قصيراً، وأكثرها تحسنت على جوائز عالمية.

ولا يتخلّى الذهبي عن الأطفال الذين يكبرون، حيث يتعامل معهم مثل أبنائه حتى يطمئن عليهم تماماً. بل يسعى إلى تأمين

جلسات قبيل إطلاقه للاختلاط بالآخرين بغية التأكد من حالته السلوكية والتعرف على رغباته وهواياته، وبعدها يقدم الباحث تقريراً مفصلاً إلى الجمعية، ثم تبدأ مرحلة تدريبه على النشاطات المناسبة مع رغباته. ويرفع هشام شنعارا لجمعيةته "لا تذرف دموع، بل امنحني فكرة"، بغية تطوير الجمعية بالأفكار الخاصة برعاية اليتيم وإعادة وتأهيله، ليكون عنصراً فاعلاً في المجتمع دون إحساس بالغبن والتهميش.

ولأنه حاصل على درجة جامعية في علم النفس فإن الذهبي يتفهم خطورة الصدمات النفسية وأهمية الدعم النفسي والعاطفي للأطفال الذين يقيمون في البيت العراقي الآمن. ويتيح البيت الأمن لنزلائه أيضاً متنفساً للتعبير عن أنفسهم من خلال عدد

من الأنشطة الإبداعية، ويشاهدون مختلف أنواع الأعمال الفنية من أفلام ومسرحيات ومسلسلات على أقراص مدمجة لأجهزة كمبيوتر داخل المنزل.

ومن أهم النشاطات التي يمارسها الأطفال في الجمعية، هي التعلم على الحاسوب والخياطة والحلاقة والطبخ والفنون التشكيلية والأعمال اليدوية والموسيقى، ولكل من هذه النشاطات ورشات عمل تتناسب مع إمكانيات الجمعية المادية التي تحصل عليها من التبرعات. يقول هشام "كل طفل يتميز بموهبة معينة أحاول أن أنميها من خلال إدخاله في دورات تدريبية في الرسم والنحت والتمثيل السينمائي على أيدي متخصصين في تلك المجالات، وقد حصل أطفالنا على 27 جائزة عالمية في السينما، من خلال أفلامنا



«لمة، عائلية»

ترتفع أعداد الأيتام والأرامل في العراق منذ سنوات، وتتصاعد وتيرة معاناة الأطفال على جميع نواحي الحياة الاجتماعية من فقر وعوز وتدهور أسري واجتماعي وأحياناً فساد أخلاقي في غياب المسؤولية الحكومية لحماية هؤلاء الأطفال من التشرد والضياع.

وهشام الذهبي حائز شهادة الماجستير في علم النفس من الجامعة المستنصرية، وكان يعمل باحثاً نفسياً من عام 2004 إلى عام 2007 في "منظمة حماية أطفال كردستان" التي كانت قد فتحت لها فرعاً في بغداد.

ويقول "في نهاية 2006 قتل أحد الباحثين الاجتماعيين التابعين لهذه المنظمة، فقررت الأخيرة إغلاق المشروع وتسليم الأطفال اليتامى إلى الدولة فقررت أخذ المهمة على عاتقي، ووقعت أمام المنظمة على محضر تسلم الطفولة اليتيمة".

واتخذ الذهبي مبنى في شارع فلسطين منزلاً له، وأنشأ فيه "جمعية الود للرعاية النفسية الأسرية"، وبدأ أقارب هؤلاء الأيتام يأتون بهم إلى الجمعية.

ويقول الذهبي (45 عاماً) إن دار الأيتام التي يديرها ليست تقليدية لأن الأطفال يتلقون فيها مهارات حياتية وتعليمياً أكاديمياً كما يتم تسليحهم بالأدوات اللازمة لبناء مستقبلهم.

وأضاف "هذه ليست داراً تقليدية للأيتام، بل نحن نساعد العائلة التي تعجز عن رعاية طفلها بدلاً من أن يضع في الشوارع للتسول أو بيع الكلبينكس، فنحتضنه ونقدم له الخدمات النفسية والصحية والاجتماعية والثقافية حتى يستطيع الاعتماد على نفسه".

ويقول هشام عن كيفية رعايته للأطفال الجدد، "نعرض الطفل القادم على الفحص الطبي للتأكد من سلامته من الأمراض المعدية خوفاً على أقرانه الذين سبقوه إلى الجمعية، ثم يجري الباحث الاجتماعي معه سلسلة

□ بغداد - رغم ميزانيتته المحدودة اتخذ الناشط المدني والباحث النفسي العراقي هشام الذهبي قراراً جريئاً بتحمل مسؤولية أكثر من 30 طفلاً يتيمًا.

حدث ذلك في أحد أحياء بغداد حيث يوفر الذهبي ماوي فصولاً دراسية لهؤلاء الأيتام الذين كانوا مُهددين بأن يهيموا على وجوههم في شوارع المدينة.

وأقام الذهبي مركز "أطفال وشباب البيت العراقي الآمن" في عام 2006 بعدما أغلقت منظمة خيرية كانت ترعاهم مقرها بسبب تدهور الوضع الأمني في المدينة.

ومنذ ذلك التاريخ يشارك هشام الأطفال أحزانهم وأفراحهم ليعوضهم حنان الأب والأم الذي فقده نتيجة سنوات من العنف حصدت مئات الآلاف من العراقيين.

”

الجمعية تتيح للأيتام متنفساً للتعبير عن أنفسهم من خلال عدد من الأنشطة الإبداعية، حيث يشاهدون مختلف أنواع الأعمال الفنية من أفلام ومسرحيات ومسلسلات على أقراص مدمجة لأجهزة كمبيوتر

“

حمامات نسائية وغرف أخبار في قسنطينة

بعض الطقوس ولكن أيضاً هي مؤسسة اجتماعية واقتصادية".

ويتكون الحمام الشعبي من غرفة الاستقبال الواسعة وثلاث غرف أساسية، الأولى هي الغرفة الباردة، والثانية هي غرفة متوسطة، والثالثة غرفة ساخنة جداً. ويشبه مناخ الحمام مناخ الفصول الأربعة بالنقل بين غرفه، وأضيفت له المطاهر وهي غرف صغيرة جداً أشبه بالخلوة يختلي فيها المستحم بنفسه للغسل الكامل.

يلعب الحمام التقليدي أدواراً مختلفة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي خاصة الحمامات النسائية التي تمثل فضاء اجتماعياً يستقن منه الأخبار والبحث عن الحظ في الزواج كما يقدم خدمات اقتصادية تتمثل في بيع المواد التجميلية التقليدية للنساء، ومزال الحمام يجمع النساء خاصة من الطبقة الفقيرة والمتوسطة في كل المدن العربية.

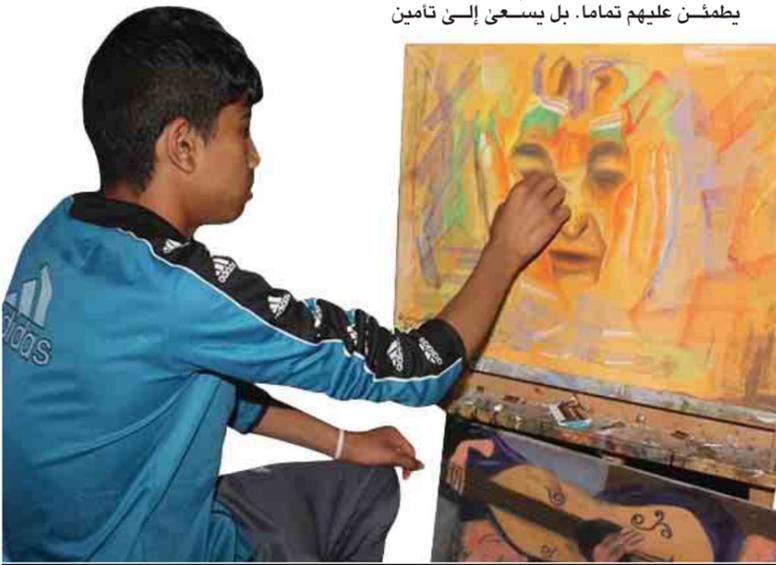
وفلسطين من طرف فريق متعدد التخصصات حول الحمامات في إطار تعاون جزائري-نمسائي من أجل التأكيد على أن هذه الأماكن "لم تكن مجرد فضاءات للاستحمام وممارسة

□ قسنطينة (الجزائر) - لا تزال الحمامات الشعبية في مدينة قسنطينة ومدن شمال أفريقيا عامة محافظة على شكلها وهندستها ووظيفتها، حيث ما يزال سكان المدينة خاصة من الطبقات الفقيرة والمتوسطة يقصدونها ويفضلونها عن الحمامات العصرية مثل حمامات الجاكوزي والساونا، ويرجع هذا إلى الثمن الزهيد لهذه الحمامات، مقارنة بالأخرى الحديثة والتي بقيت حكرًا على الأثرياء.

ويمكن للحمامات الحضرية التقليدية في الوقت الحالي أن "تنعش الحياة في المدن والأحياء" علاوة على قيمتها المعمارية والوظائف الاجتماعية والاقتصادية التي كانت تضمها سابقاً، حسبما أعربت عنه أمس الأربعاء بقسنطينة مديرة مخبر فيينا (النمسا) للاستدامة هايدي دومريشر.

وقالت دومريشر التي تدخلت في افتتاح أشغال ملتقى دولي حول الحمامات بالبحر الأبيض المتوسط بجامعة قسنطينة إنه بإمكان عملية إعادة تفعيل دور الحمامات في المدن العربية أن "تشكل أحد المنافذ التي يمكن وضعها لمواجهة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها المجتمعات".

وتطرق في هذا الصدد إلى دراسة تم إنجازها بكل من الجزائر وسوريا ومصر



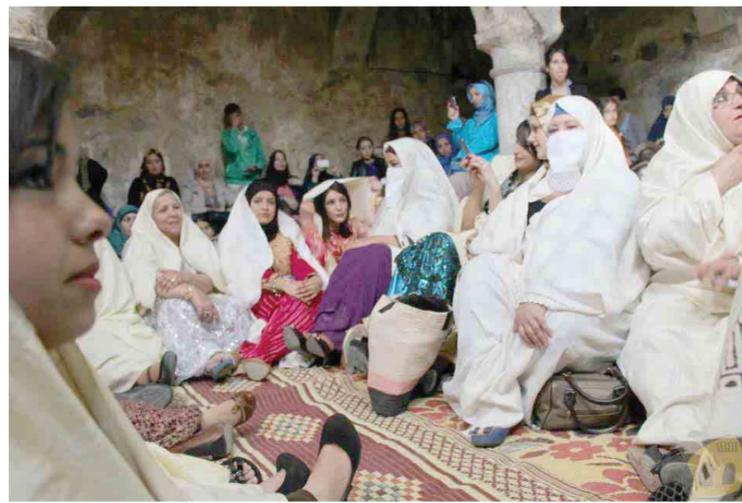
وتحدثت الجمعية خديجة عادل من جامعة قسنطينة خلال مداخلة بعنوان "قسنطينة وحماماتها: الاستخدام والممارسات" عن مجموع الوظائف التي كان يقدمها الحمام بمدينة الجسور المعلقة.

أكدت على وجه الخصوص بأن عدة نشاطات هامة بدءاً من تسويق منتجات الجمال الطبيعي وبيع الحلوى مروراً بتعلم الخياطة وصناعة الحلويات التقليدية كانت تمارس في الحمامات.

ويعد أن تطرقت للطابع المعماري لحمامات سيرتا العتيقة قدمت السيدة عادل حمامات سوق الغزل وبو وقفة وتلك المتواجدة بحي الشط وسوق العصر بالمدينة العتيقة على أنها كانت سابقاً "أماكن ديناميكية رائدة".

ويلعب الحمام الشعبي وخاصة حمام النساء دوراً اجتماعياً في تجميع الصديقات، وتجاذب الأحاديث ومعرفة كل جديد، فهو يمثل فرصة للترويح عن النفس وتغيير إيقاع الحياة السريعة الذي يحرم الفرد من الالتقاء بصديقاته وتبادل الأحاديث والأخبار، وهو أيضاً فرصة للترفيه بالنسبة إلى الفقراء الذين لا يملكون الأموال لقضاء أوقات ممتعة في الفضاءات الخاصة، إذ يمثل الحمام بالنسبة إلى النساء فضاء يستقن منه أخبار صديقاتهن وأهل الحي.

ويوفر الحمام وقتاً من الاسترخاء ونسيان ضغوط العمل والأنسجام والمتعة في عالم خيالي مريح، من خلال الأبخرة التي تغرق المكان في ضباب كثيف. وتحفظ الحمامات العامة بدورها



مجلس إدارة الحي

”

مناخ الحمام يشبه مناخ الفصول الأربعة بالتنقل بين غرفه الثالث، الأولى هي الغرفة الباردة، والثانية هي غرفة متوسطة، والثالثة غرفة ساخنة جداً

“

الاجتماعي أيضاً، ففيها تناقش المسائل العائلية وتحل، وتزوي النكت والقصص، وتتعالى الضحكات متناغمة مع صوت الضرب على الظهر أو اليد، مرحاً.

ويمكن للحمام أن يكون فرصة للعازبة أن تزوج، ففي هذا الفضاء تجتمع النسوة وبعض الأمهات اللواتي يبحن عن زوجات لأبنائهن.

وما يزال حمام العريس أو العروس ضرورة حتمية في مدينة قسنطينة، حيث تحرص قربان العروس وصديقاتها على مصاحبتهن إلى الحمام، وتشرف كل عروس على إعداد طاقم حمامها بنفسها، وبعد خروجها من الغرفة الساخنة بالحمام إلى الغرفة الباردة تتكفل مرافقاتها بتوزيع قطع الحلويات على أن تستفيد منها كل النسوة المتواجرات بالحمام على وقع الزغاريد والأغاني.

كشفت التجارب أن بقايا القهوة في أسفل الفجان، تحتوي على مضادات طبيعية للالتهاب وتعالج التورم، أي أنها تخفف من الانتفاخ وتساعد على التخلص من الهالات السوداء.

توصلت نتائج دراسة كندية إلى أن النساء اللاتي يشاهدن أنفسهن وهن يمارسن الرياضة، يتعرضن لآثار نفسية سلبية تؤدي بهن إلى ترك النادي، بسبب إصابتهن بالإحباط.

أهم ما يميز الفواكه والخضروات المجمدة هو أنه يتم قطعها بعد نضجها، ويتم تقشيرها باستخدام الماء الساخن، ما يساعد على قتل البكتيريا ومن ثم يتم جمدها للاحتفاظ بمحتوياتها الغذائية.



أسرة

من يتحكم في مصير الأبناء بعد طلاق الآباء

● أبناء المطلقين بين الخلافات المستمرة والدلال الزائد ● انفصال الآباء يؤثر على نتائج المراهقين الدراسية



أبي هناك وأمي هنا، أين أنا

المراهقون الذين عاشوا معظم الوقت من دون أب أو أم بسبب الطلاق، ظهر عليهم الكثير من الأعراض النفسية

بالأموال والهدايا لكي يكسب ودهم وقربهم ويحقق بذلك نشوة وهمية بالانتصار، وهو ما قد يعرض الأبناء إلى الوقوع في الانحرافات السلوكية والنفسية، فيلجأون إلى أصدقاء السوء الذين يجدون فيهم الحصن النفسي، إذ تشير الإحصائيات إلى أن هناك الكثير من الأبناء الذين يحرصهم الأصدقاء على الإدمان.

وربما سلوكياتهم لأنهم يشعرون بالضيق ولا يجدون في أبويهما المثل والقوة التي تمثل الدليل المرشد لأي شخص. وتشير الجندي إلى أنه إذا وجد الوالدان ضالتهم في اتخاذ قرار الانفصال، فعليهما ألا يهدما المعبد كاملاً على رأس أبنائهما وأن يحتفظا باحترامهما لبعضهما البعض أمامهم، وأن يحافظ كل طرف على صورة الآخر حتى وإن كانت صورة مزيفة وغير واقعية.

أما الدكتورة أمينة كاظم، أستاذة علم النفس التربوي بجامعة عين شمس، فتري أن هناك مشكلة أخرى تواجه الأبناء بعد قرار الطلاق، تتمثل في إفراط الوالدين في استمالة الأبناء، فيعمل كل طرف منهما على استمالتهم إلى صفته بسنن الطرق ولا يمانع في إغداقهم

الحفاظ على تواصل جيد مع الأب والأم معا. من جانبها، ترى الدكتورة سامية الجندي، أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس، أن هناك الكثير من الآباء والأمهات الذين يسرعون في اتخاذ قرار الطلاق دون النظر إلى مصلحة أبنائهم الذين غالباً ما يدفعون الثمن ويكونون ضحايا هذا القرار، وهناك منهم من يظل الشعور بالذنب يحاصرهم معتقدين أنهم السبب وراء تفكك أسرتهن. وتوضح الجندي أن المشكلة الحقيقية ليست في طلاق الوالدين، ولكنها تكمن في فقدان كل طرف احترامه للآخر أمام الأبناء، فلا يجد كل منهما أي حرج في تجريد الآخر من الصورة المثالية التي يرسمها الأبناء له، فيتعمدان تشويه صورتهما أمام الأبناء، ولا يعلمان أنهما بانانيتيهما يدمران نفسياتهما.

الطلاق من الآفات الاجتماعية التي تنخر المجتمع وتؤثر على استقراره وبنائه، وغالباً ما يكون الأبناء هم الثمن، فيتشتتون بين مطرقة الخلافات التي لا تنتهي بين والديهما، اللذين يفتن كل منهما في أن يثبت صحة موقفه ليكون التنافس بينهما محموماً في لعب دور المظلوم غير عابئين بالتأثير النفسي السلبي الذي يتركه كل طرف في أنفسهم، وسندان الدلال الزائد الذي يبالغ كل طرف في استخدامه رغبة في استمالة الأبناء إلى صفه دون النظر لما قد يسببه هذا الدلال الزائد من انحرافات سلوكية ونفسية للأبناء قد تؤدي بهم إلى العديد من المشكلات.

ريهام عاطف

إضافة إلى ذلك، فقد يشعر العديد منهم بأن عبء إعادة العلاقة بين الأبوين يقع على عاتقهم، مما يزيد من الضغط النفسي عليهم. وأوضحت الدراسة أن "الطلاق قد يتسبب في معاناة الأبناء والكثير من الأعراض العضوية والنفسية التي يرتبط حجمها وأثرها بشكل كبير بالطريقة التي يتم بها الانفصال ومدى مصارحتهم بما يعترز الآباء الإقدام عليه، والتأكيد على أنهم ليسوا السبب فيه ولا يتحملون مسؤوليته، والتشديد على أن الطلاق لن يؤثر على مقدار الحب الذي سينعمون به من كلا الأبوين".

كما كشفت نتائج دراسة جديدة أن الطفل المراهق يواجه زيادة في خطر الأعراض النفسية الجسدية عندما يقع الطلاق بين الوالدين، وقال الباحثون إن المراهقين الذين عاشوا معظم الوقت من دون أب أو أم بسبب الطلاق، ظهر عليهم الكثير من الأعراض النفسية الجسدية، بينما كانت تلك الأعراض قليلة عند الذين عاشوا في كنف الأب والأم معا.

وقد حلل الباحثون بيانات لحوالي 150 ألف مراهق في السويد، تراوحت أعمارهم بين 12 و15 عاماً وقيموا حالاتهم بالنسبة إلى الأعراض النفسية الجسدية المحتملة، مثل ألم الرأس وألم المعدة ومشاكل النوم وضعف التركيز وضعف الشهية والإحساس بالتوتر والحزن.

وقال الباحثون إن عوامل مثل نوعية العلاقة بين الأطفال والآباء أو الحالة المادية للعائلة، لم تفسر الاختلافات في الأعراض النفسية والجسدية التي وجدت عند الأطفال ممن عاشوا ضمن أسر عائلية متنوعة.

وأضاف الباحثون أن الأعراض النفسية والجسدية ترتبط بشدة، كما أن عيش الطفل في منزلين مختلفين، بسبب طلاق، يمكن أن يسبب له البؤس والضيق، ولكن الباحثين نوهوا إلى أنه يمكن التقليل من ذلك عن طريق

كشفت العديد من الدراسات التأثير السلبي للطلاق على الأبناء الذين يعتبرون الضحايا الأوائل لهذا القرار بين الوالدين، حيث أوضحت دراسة جديدة أن أبناء الوالدين المطلقين أكثر عرضة للحصول على نتائج امتحانات سيئة وتعاطي المخدرات والإصابة بالاضطرابات الغذائية.

وذكرت صحيفة ديلي ميل البريطانية، أنه وفقاً للدراسة، فإن نحو ثلثي الأطفال الذين شهدوا طلاق والديهم يعتبرون أن له تأثيراً سلبياً على نتائجهم في الثانوية العامة، فيما يؤكد واحد من بين ثمانية أنهم يتعاطون المخدرات أو الكحول، ويقول ثلث هؤلاء إنهم يأكلون أكثر أو أقل نتيجة هذا الانفصال، وقد أجريت الدراسة على 500 شاب من المملكة المتحدة البريطانية تتراوح أعمارهم ما بين 14 و22 سنة.

وتؤكد الدراسة على أهمية تقاسم الوالدين إدارة انفصالهما بطريقة تحدد من الضغط والتأثير السلبي على الأسرة بأكملها، إذ أوضح ثلث المستجوبين أن أحد الآباء يحاول زرع الكراهية فيهم تجاه الطرف الآخر، وأكثر من 25 بالمائة قالوا إنهم يجربون على التدخل في مشاجرات والديهم المنفصلين.

كما أكدت دراسة أعدتها الأكاديمية الأميركية للصحة النفسية للأطفال والمراهقين، أن "الأطفال يشعرون بالخوف والارتباك نتيجة إحساسهم بان الطلاق يهدد أمنهم. وقد يعتقدون خطأ أنهم السبب وراءه،

المشكلة ليست في طلاق الوالدين، ولكنها تكمن في فقدان كل طرف احترامه للآخر أمام الأبناء

باختصار

توصلت نتائج دراسة أجرتها جامعة واترلو الكندية إلى أن الرجال والنساء على حد سواء، يدركون مستويات الإشباع الجنسي عند شركائهم. مشيرة إلى أن الرجال والنساء يملكون تصورات دقيقة إلى حد ما وغير منحازة عن نسبة الإشباع الجنسي لدى شركائهم.

أكدت دراسة أميركية أن امرأة واحدة من بين خمس نساء تعاني الاكتئاب لمرّة واحدة على الأقل خلال حياتها بغض النظر عن العمر أو العرق أو حتى مستوى الدخل، ويرجع العلماء ذلك إلى اختلاف بيولوجي بين الذكر والأنثى.

قالت مجلة "سنورين راتغير" الألمانية إنه في بعض الأحيان يتم الخلط بين أعراض الاكتئاب مثل الفراغ الداخلي وقلة النوم والانزعاج، وأعراض الشيخوخة لدى كبار السن.

أظهرت دراسة هولندية أن هناك تزايداً في حالات الوفاة بين متعاطي الكحول من أبناء الطبقات الاجتماعية الأقل تعليماً في أوروبا عنه بين المتعلمين، ممّا يعني أن متوسط أعمار أبناء الطبقات العليا في المجتمع أعلى من معدل الأعمار بين الطبقات الفقيرة.

توصلت دراسة إسبانية إلى أن استعمال موانع الحمل لدى النساء (اللولب) يمكن أن يخفف من خطر إصابة النساء بسرطان عنق الرحم، ووجدت الدراسة أن هناك صلة ظاهرة بين استعمال اللولب وشدة خطر الإصابة بسرطان عنق الرحم، إلا أنها لم تثبت أي علاقة مادية واضحة لهذا الأمر.

باحثون: المجازفون أذكى من الحذرين

الطباع التي يمكن توريثها للأبناء، ما قد يفسر تشابه أفراد الأسرة الواحدة في ميلهم إلى الحذر، أو رغبتهم بالمجازفة. وأقادت الدراسة أن الآباء الذين كانوا يميلون إلى المجازفة كان أبنائهم أكثر حبا للمجازفة، فيما أظهرت أن الآباء الحذرين قد يكون أبنائهم أشد حذراً من غيرهم. وأكدت أن ميل الفرد إلى المجازفة في مجال معين كقيادة السيارة، قد يتم توريثه إلى الأبناء ليكونوا من "المجازفين" في نفس المجال.

أن السلوك الذي تغلب عليه المجازفة، يغيّر من نشاط وبنية المخ. وأوضح الباحثون أن نتائجهم نجمت عن كون الأشخاص النشطاء والذين يحبون خوض التحديات، يكونون سبباً في تحفيز عقولهم. وكشف المحلل داجفين مو قائلًا إن "الفصل هنا هو أنه إذا ما كنت تخوض المخاطر فإنك تتمتع بالمهارات المطلوبة لذلك".

يشار إلى أن دراسة ألمانية أنجزت في وقت سابق، أكدت أن المجازفة قد تكون من

عودة للحريم أم صحة للدين

وتعاليمه الدينية والسياسية وتدخلاته في كل صغيرة وكبيرة تهم الشأن العراقي. وقد تبين في أكثر من مناسبة أن أعمال العنف والتفجيرات التي يشهدها العراق مرتبطة بصفة مباشرة بعنصري التفاهم والاختلاف بين أطراف الشراكة القائمة أساساً على توافقات طائفية ومذهبية وسياسية.

وبرغم ما هو متداول من أن "مكافحة الإرهاب" هي الهدف الرئيسي من التدخل الإيراني في الشأن العراقي، فالسؤال الذي يطرح نفسه هل يرضى قادة إيران الخروج بخفي حنين أو بأقل من ذلك؟ وإذا لا يبدو أن قرار الفصل بين الجنسين في معاهد الفنون الجميلة قرار اعتباطي بقدر ما هو غاية في نفوس قوى طهران الخفية التي تسعى جاهداً إلى طمس كل معالم الفنون والجمال في العراق، من خلال محاولة تضيق الحناق على عشاق الفنون الجميلة، وسد كل النوافذ الضيقة التي مازالوا يتنفسون من خلالها. إنها حملة مقصودة على معاهد الفنون والمؤسسات العريقة التي تخرج منها الآلاف من الفنانين والفنانات الكبار على مدى عقود من الزمن، ومثلوا ولا يزالون يمثلون العراق عربياً وعالمياً. بل هي حرب معلنة على ثقافة بلاد الرافدين، ومحاولات مقصودة لقتل الإبداع الذي كان متوفراً في كل أسرة عراقية، وعرف على مر التاريخ بالثراء والتنوع والتوارث عبر الأجيال.

هلسنكي - توصلت دراسة حديثة أنجزت في جامعة توركو بفنلندا إلى أن الأشخاص الذين يحبون المجازفة والتحدي أكثر ذكاءً من الآخرين، وتنفذ هذه الدراسة الاعتقاد السائد بأن الأشخاص الذين يتوخون الحذر لديهم محفزات أفضل في المخ مما يجعلهم أكثر ذكاءً.

واستخدم فريق البحث المشارك في الدراسة التصوير الوظيفي بالرنين المغناطيسي وتقنيات أخرى لقياس كيف

بيئة حصد

يبدو أن حزمة الإصلاحات التي وعدت بها الحكومة العراقية الجديدة قد بدأت بتأثيرها تهل بصور قرار من وزارة التربية، يقضي بفصل الطلبة الذكور عن الإناث بمعاهد الفنون الجميلة. وبموجب هذا القرار لن يسمح للمدرسين بتدريس الطالبات ولا للمدرسات بتدريس الطلاب، كما كان معتاداً سابقاً. وربما ستعقب هذا القرار قرارات أخرى تقضي بالفصل بين الجنسين في الجامعات والبنوك والمحلات التجارية. وقد تبنى الحواجز الفاصلة بين الذكور والإناث في كل مكان، حتى داخل الأسرة الواحدة، نزولاً عند الصحة الدينية لرجال الدين الذين يطمحون إلى تغيير بنية المجتمع العراقي وفق ما يتناسب مع تعاليمهم المستقاة من قرون عهد الظلام. وبأمر من الحلفاء الإيرانيين من جهة وتحت ضغوط أصحاب العمام من جهة ثانية، قد يتم تقسيم بغداد إلى نصفين، نصف للرجال ونصف للنساء.

كل شيء أصبح محتملاً، وجميع الفرصيات ممكنة في العراق الجديد الذي مرّفته الطائفية والمحاصصة الحزبية والمليشيات الدينية. ولا عجب أن يصدر العجائب عن بيت الطاعة الإيراني الذي لا يستطيع العديد مني القادة العراقيين الخروج عن إملاءاته

جمال

الماسكارا المقاومة للماء تؤذي الرموش

حذرت مجلة "إيلي" الألمانية من الاستعمال اليومي للماسكارا المقاومة للماء، معللة ذلك بأن فرك الماسكارا لعدة دقائق من أجل إزالتها يسبب إجهاداً شديداً لبشرة العين الرقيقة والحساسة، مما يؤدي على المدى الطويل إلى ظهور المزيد من الخطوط والتجاعيد.

وأضافت المجلة المعنية بالجمال والموضة أن الماسكارا المقاومة للماء تتسبب في جفاف الرموش، ممّا يترتب عليه تقصفها بسهولة ومن ثمة سقوطها. وأشارت "إيلي" إلى أن الماسكارا المقاومة للماء تصمد أمام الماء فقط، بينما لا يمكنها الصمود أمام العرق أو الزيوت أو الدهون. لذا ينبغي عدم استعمال الماسكارا المقاومة للماء يوماً وإنما في المناسبات الخاصة فقط حفاظاً على الرموش وتجنباً للتجاعيد.

وتسدد خبراء الجمال على ضرورة عدم الإكثار من استخدام الماسكارا المقاومة للماء إلا في المناسبات أو عند الضرورة القصوى. ونصحوا باستعمال مزيلاً مخصصاً لإزالتها يكون ذا تركيبة مزدوجة تجمع بين القوام الزيتي، والقوام المائي.



رياضة



«توخى من خلال هذه المعسكرات الوقوف على جاهزية اللاعبين رغم أنني أتابعهم في مباريات الدوري، وكذا التحفيز كل اللاعبين مع أنديةهم للرفع من مردودهم.»

محمد فاخر
مدرّب منتخب المغرب للمحليين

«المنتخب العراقي لا يجب أن يكون محطة لاختبارات اللاعبين الجدد أو الذين سبق لهم اللعب للمنتخب، بحثاً عن الاستقرار الفني في التصفيات المزروجة للفترة الصغرى.»

أحمد خلف
مدرّب فريق أمانة بغداد العراقي

«صحيح أنه كان بإمكاننا تسجيل نتائج أحسن مع بداية الموسم، لكننا خسرننا تسع نقاط على أرضنا وهذا يعود إلى نقص التحضيرات والإرهاق وتعرض اللاعبين للإصابات.»

حسان حماد
رئيس نادي وفاق سطيف الجزائري

قمة حاسمة بين أولمبي تونس وجنوب أفريقيا

● آمال منتخب الفراغة بين أيدي الأخضر الجزائري في أمم أفريقيا تحت 23 عاما



تواصل منتخبات تونس ومصر والجزائر رحلة البحث عن تأمين العبور إلى الدور الثاني من بطولة أمم أفريقيا تحت 23 عاما والمؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو بالبرازيل 2016، وذلك ضمن منافسات الجولة الثالثة والأخيرة لدور المجموعتين.

تونس - تعد مباراة تونس وجنوب أفريقيا اليوم الجمعة في منافسات المجموعة الأولى ضمن الجولة الثالثة والأخيرة لدور المجموعتين من بطولة أمم أفريقيا تحت 23 عاما والمؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو بالبرازيل 2016 هي الأكثر إثارة خاصة حيث يتساوى المنتخبان في عدد النقاط وفارق الأهداف لذلك فلا بد من فوز أحدهما بالمباراة لحظف بطاقة التأهل دون الدخول في الحسابات المعقدة، في المقابل سيكون منتخب السنغال صاحب الأرض - باعتباره مستضيف البطولة - على موعد مع مواجهة سهلة نسبيا أمام منتخب زامبيا الذي ودع البطولة رسميا وذلك قبل لقاء نسور قرطاج وجنوب أفريقيا مباشرة في اليوم ذاته.

وتتاهل من أمم أفريقيا تحت 23 عاما ثلاثة منتخبات لأولمبياد 2016 بعدما تقلص عدد المقاعد المخصصة لفترة أفريقيا إلى ثلاثة مقاعد بدلا من ثلاثة ونصف.

وحجز منتخب السنغال المقعد الأول بالمرجع الذهبي بعدما تصدر الترتيب بعد أول جولتين برصيد 6 نقاط وذلك بفوزه على منتخب جنوب أفريقيا وتونس أصحاب المركزين الثاني والثالث على الترتيب بنفس عدد النقاط برصيد 4 نقاط.

وبات منتخب مصر الأولمبي لكرة القدم مجبرا على الفوز على نظيره المالي باكثر من هدفين في لقاءهما غدا السبت، وذلك لضمان التأهل للدور قبل النهائي بالبطولة ومواصلة مشواره نحو تحقيق حلم التأهل لأولمبياد. وتعدت الأمور في المجموعة الثانية للبطولة المقامة في السنغال بعد الجولة الثانية حيث تعادل الفراغة الصغار مع نسور نيجيريا في حين فاز منتخب الأخضر الجزائري على

في حالة فوز الجزائر على نيجيريا مع فوز الفراغة على مالي باي نتيجة سيتأهل منتخب مصر والجزائر سويا إلى المربع الذهبي

باختصار

أبدى نادي الدفاع الجديدي لكرة القدم، رغبته في التعاقد مع علي بامعر لاعب الرجاء البيضاوي، وسيتنافس المغرب الفاسي للظفر بهذا اللاعب عند افتتاح مرحلة الانتقالات الشتوية.

ذكر مسؤولو النادي الاهلي المصري، عدم صحة الأنباء التي تردت حول إلغاء لقاء الصفاقسي التونسي الودي المقرر يوم الأحد، بعد أن أعلن أحمد سويلم رئيس الشركة المنظمة إنهاء أزمة التأشير.

أكد حسام غالي لاعب وسط منتخب مصر، أنه يتمنى قيادة الفراغة لبطولة كأس العالم 2018 بعد عودته للمشاركة أساسيا مع المنتخب. وأوضح أنه يلعب بالاعتزال في القلعة الحمراء مبيبا أنه سعيد بعودة شارة القيادة.

سيتحول فريق كرة القدم بنادي الاتحاد الليبي إلى دبي في الثامن من ديسمبر الحالي، بعد أن وجهت له دعوة لإجراء لقاء ودي مع الزمالك المصري. يشار إلى أن فريق الاتحاد يجري استعداداته للمشاركة في بطولة كونفيدرالية الأفريقية.

عبر هاوارد ويب مدير دائرة التحكيم بالاتحاد السعودي لكرة القدم، عن استيائه من أداء الحكام خلال المباريات في الآونة الأخيرة. واجتمع ويب مع 20 حكما من أجل مناقشة الأخطاء التي وقعوا فيها، على أن يستكمل الاجتماع مع 20 آخرين.

حصل الروماني لازلو بولوني، المدير الفني السابق لنادي الاتحاد السعودي، على جائزة التفوق والتميز، خلال حفل في مقاطعة تارغو موريس، بمناسبة العيد الوطني للبلاد.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

أكد الأرجنتيني غابرييل كالدرون مدرب فريق الوصل الإماراتي أن لقاء الفريق مع الشارقة ضمن الجولة العاشرة من الدوري يكتسي أهمية كبرى كون الفوز بها يبقى الفريق بين الكبار. وأضاف أن اللقاء المقرر اليوم الجمعة يعد مباراة نهائية جديدة، "في المباراة الماضية أمام فريق بني ياس، حققنا نتيجة مميزة ونحن مطالبون بتحقيق الفوز حتى نستطيع البناء بين الكبار، وأنا أراها مباراة به نقاط". وتابع قائلاً "هذه مباراة مهمة لأكثر من سبب، فهي المفتاح للقاء بين الأربعة الكبار، كما أنها سوف تساعد على استقرار الفريق في حال الفوز".

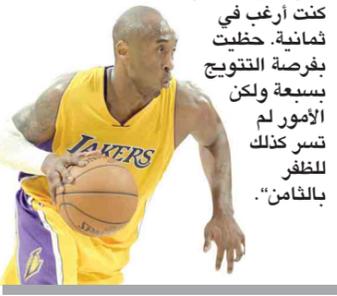


قرر بادو الزاكي مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم، إدارة ظهره لكل الانتقادات التي طالته والتي أعقبت مبارتي غينيا الاستوائية، واعترض عدد من الخبراء والفنيين على سياسة تجريب اللاعبين التي استمرت لأكثر من سنة ونصف السنة. الزاكي وفي تحد جديد قرر التنقل إلى الدانمارك للقاء مهاجمين مغربيين مغموين لا يعرف عنهما الجمهور المغربي الكثير من التفاصيل للقائهما، ومتابعة أدائهما. اللاعب الأول هو أيوب سورنسن لاعب سونديرجيسكي، ويبلغ من العمر 27 عاما، والثاني هو يوسف توتوح لاعب نادي كوبنهاغن.

تواجه رياضة ألعاب القوى زلزلا جديدا بعد أن طالبت الوكالة الإيطالية لمكافحة المنشطات بإيقاف 26 رياضيا لمدة عامين، بعضهم حصلوا على ميداليات أولمبية وعالمية، إثر تبين تهربهم من الخضوع لاختبار الكشف عن المنشطات. وطبقا لما أعلنته اللجنة الإيطالية الأولمبية، يأتي على رأس قائمة الرياضيين المهددين بالإيقاف فابريسو دوناتو صاحب الميدالية البرونزية في منافسات الوثب الثلاثي في أولمبياد لندن 2012 ولاجوسيني جيبيليسكو بطل العالم السابق في القفز بالزانة وأندري هوي الحائز على فضة الوثب الطويل في بطولة العالم لألعاب القوى، بالإضافة إلى العداء السابق سيموني كوليو.



كشفت نجم كرة السلة الأميركي وفريق لوس أنجلوس غلاكسي كوبي براينت الذي سيحتزل اللعب نهائيا في نهاية الموسم الحالي، أنه كان يلعب عندما كان شابا بالتنجيم بلقب الدوري 8 مرات. وقال براينت "كنت أحلم بالتنجيم بثمانية ألقاب عندما كنت صغيرا، كنت أرغب في ثمانية ألقاب". وأضاف "ماجيك (جونسون) أحرز 5 ألقاب، مايكل (جوردان) ستة، وأنا كنت أرغب في ثمانية. حظيت بفرصة التنجيم بسبعة ولكن الأمور لم تسر كذلك للظفر بالثمانين".



أعلن الاتحاد الدولي للسيارات "فيا" برئاسة جان تود، أن سباقات الجائزة الكبرى في بطولة العالم للسيارات "فورمولا 1" ستبلغ 21 سباقا في موسم 2016، وتقتضي لإثارة الاتحاد حتى هذه اللحظة بتنظيم 20 سباقا فقط في الموسم الواحد، بيد أن التطلع إلى إيجاد مصادر دخل إضافية في أسواق جديدة أدى إلى تجاوز عدد السباقات لأول مرة في تاريخ "فورمولا 1" الذي يمتد إلى 65 عاما هذا الحد القانوني. وسيطلق السباق الأول في الموسم الجديد في 20 مارس بأستراليا، فيما يقام السباق الأخير في 27 نوفمبر بأبوظبي.



الفوز أو الغرق

للاعتقاد عن الدخول في الحسابات المعقدة وحسم الأمر بفارق الأهداف في حالة تساوي المنتخبات الثلاثة (مصر والجزائر ونيجيريا) في نتائج المواجهات المباشرة بينها. الجدير بالذكر أن منتخب مالي ودع البطولة بخسارته في الجولة الأولى والثانية أمام نيجيريا بثلاثة أهداف لهدفين وأمام الجزائر بثلاثية نظيفة على الترتيب مما وضعه في قاع المجموعة بلا نقاط أو آمال باقية للتأهل. وحذر حسام البدري المدير الفني لمنتخب مصر الأولمبي لأعبه خلال جلسته معهم عقب مباراة نيجيريا من الإستهانة بالمنتخب المالي باعتباره ودع البطولة حيث شدد على إعطاء المنافس الاحترام الكافي واللعب بعزيمة وإرادة وتركيز لتحقيق فوز يساهم في استكمال مشوار التأهل لأولمبياد وإسعاد المصريين كما تعاهدوا قبل انطلاق البطولة. وطلب البدري من جميع اللاعبين نسيان نتيجة مباراتي الجزائر ونيجيريا والتركيز على هدف وحيد حاليا وهو الفوز على مالي وباتكر من هدفين مع الحفاظ على نظافة الشباك المصرية.

المباشرة بينها، وهنا تتعدد الاحتمالات وفقا للنتيجة التي سيحسم بها تعادل النسور والخضر.

ويتأهل المنتخب الأولمبي المصري في حالة فوزه على مالي مع تعادل الجزائر ونيجيريا بهدف لكل فريق كذلك في حالة تعادلها بهدفين لكل منهما لكن في هذه الحالة يشترط فوز الفراغة على مالي بثلاثة أهداف نظيفة على الأقل، أما في حالة تعادل الجزائر مع نيجيريا بثلاثة أهداف لكل فريق سيتأهل الخضر والنسور ويودع الفراغة البطولة وفقا للائحة التي تعتمد على المواجهات المباشرة أولا في حالة تساوي النقاط. لذلك فالفراغة الصغار يبنون أمالا عريضة على أشقائهم الجزائريين بتحقيقهم الفوز على النسور النيجيرية وإعطاء الأولمبي المصري دفعة لاكتساح مالي والتأهل برفقة شقيقه الجزائري.

ولا يعد الفوز على مالي هو الشرط الوحيد لتأهل الفراغة إلى المربع الذهبي لتصفيات المونديال بل إن إحراز ثلاثة أهداف أو أكثر خلال المباراة بات أمرا لا يبدل عنه

النجمة يتوق إلى مواصلة صحوته في الدوري اللبناني

امتلاكه كل مقومات المنافسة فهو لم يجد نفسه بعد. في المقابل يقدم النبي شيت الثالث (12 نقطة) موسما مميزا ويستحق لقب "الحصان الأسود" حتى الآن بقيادة المدرب الشاب محمد الذقة، وهو يعتمد على تجانس خطوطه إضافة إلى قوة هجومه (13 هدفا) لا سيما بوجود السوري خالد الصالح وعلي بزي والغاني عيسى ياكوبو.

ويخوض العهد حامل اللقب والرابع (12 نقطة) اختبارا حذرا ضد ضيفه الاجتماعي بطرابلس الثامن (8 نقاط) على ملعب صيدا البلدي. وعلى الرغم من خسارته في مباراتين إلا أن فريق المدرب محمود حمود يمتلك حياة البطل خصوصا بوجود الثلاثي الأجنبي المدافع الأوغندي دنيس إيغوما وصانع الألعاب السوري عبدالرزاق الحسين والهداف السنغالي محمود درامي. أما الاجتماعي فيتطلع إلى العودة بنقطة على الأقل وتحقيق المفاجأة المدوية بإسقاط البطل. ويعبر الصفاء المتصدر (14 نقطة) مسافة طويلة ليحل ضيفا على السلام زغرنا العاشر (4 نقاط) على ملعب الأخير في المراداشية السبت أيضا. وسيكون لزاما على الصفاء العودة بالنقاط الثلاث إذا ما أراد الاحتفاظ بالريادة حيث أن أي تعثر قد يفقده المركز. وسيفتقد المدرب أميل رستم إحدى دعائم الفريق حمزة سلامي الذي أثار الرحيل للاتحاد بالنجف العراقي في تجربة احترافية من دون علم ناديه البيروتي. وهذه المرة الثانية التي "يهرّب" فيها اللاعب من الصفاء بعد ما فعل الأمر عينه في الموسم الماضي للاتحاد بنقط ميسان العراقي، ثم بالنصر العماني.

وسيستعيد النادي جناحه الشاب عمر الكردي بعد شفائه من الإصابة ليشكل عنصرا مساعدا لخط المقدمة إلى جانب محمد حيدر وعلاء البابا وحسن هزيمة والدولي أحمد جلول.

ويتطلع السلام إلى مواصلة نتائجه الجيدة بقيادة المدرب الجديد السوري أنس مخلوف الذي قاد الفريق لتحقيق فوزه الأول هذا الموسم على حساب الشباب الغازية. وتقام غدا أيضا قمة القاع بين الشباب الغازية الحادي عشر (نقطتين) والحكمة بيروت الثاني عشر الأخير (نقطتين) على ملعب النبطية البلدي بكفرجون.

الأسبوع الماضي وبالتالي ابتعاده عن المقدمة. ويواصل المدرب جمال طه، الذي يواجه فريقه السابق، أن يستعيد لاعبيه الحاليين مستواهم الحقيقي لا سيما في الشق الهجومي.

أما الساحل الثاني (13 نقطة) الذي يقوده المدرب موسى حجاج فيعتمد على تشكيلة قوية ومتكاملة على الصعيدين الفني والبدني.

ويدرك طرابلس الرياضي أنه في وضع لا يحسد عليه عندما يواجه مضيفه النبي شيت اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة. ولا يبدل عن الفوز أمام طرابلس الرياضي التاسع (4 نقاط) إذا ما أراد استعادة بريقه الخافت منذ بداية الموسم بعد أربع تعادلات وخسارتين من دون أي فوز، وبالرغم من

الأنظار تتجه إلى مواجهة قوية بين الأنصار وشباب الساحل على ملعب بيروت الذي سيستضيف المباراة الأولى بعد صيانتها

بيروت - يحل فريق النجمة صاحب المركز السادس ضيفا على الرايين السابع في دبي بيروتي كلاسكي على ملعب بلدية برج حمود. ويطمح النجمة إلى مواصلة صوحته التي بدأها الأسبوع الماضي بالفوز على طرابلس، ضمن منافسات المرحلة السابعة من الدوري اللبناني لكرة القدم، مع الحفاظ على قوته الدفاعية (3 أهداف) بوجود التونسي رضوان الفالحي والحارس الدولي السابق أحمد تتوك إضافة إلى السعي لتحسين المستوى الهجومي بوجود أسماء لامعة كالديوي التشادي كارل ماكس داني وأكرم المغربي وخالد تكة جي وحسن محمد وخلفهم قائد الوسط عباس عطوي والمتألق محمد شمس. أما الرايين فيسعى إلى الارتقاء في سلم الترتيب والبقاء في المنافسة لأن الخسارة تعني اتساع الهوة بينه وبين فرق المقدمة.



لا عودة إلى الفراش



«إن الدوري الإنكليزي هذا الموسم سيكون الفوز به أكثر صعوبة من أي وقت مضى، في ظل أموال المسابقة التي تسمح لمزيد من الفرق أن تصبح أكثر تنافسية».

جوزيه مورينيو
مدرب فريق تشيلسي الإنكليزي

«تابعت ريبيري لفترة طويلة، إنه لاعب رائع ووقته لم ينته بعد، أنا لست مستعدا بعد، ولكن في مرحلة ما أود أن أصبح ريبيري الجديد».

كينغسلي كومان
جناح بايرن ميونخ الألماني

«غاري نيفيل من نوعية الأشخاص الذين لا يهابون اتخاذ قرارات مصيرية وهي واحدة من مهارات القيادة الرئيسية. أعتقد أنه سيبلي بلا حسنا وأتمنى له كل التوفيق».

الكيس فيرغسون
مدرب مانشستر يونايتد السابق

بايرن ميونخ يخوض اختبارا صعبا أمام مضيفه مونشنغلاذباخ

● بولونيا عقبة صعبة في طريق نابولي نحو مواصلة الإنجاز ● سان جرمان يأمل في العودة إلى طريق الانتصارات



الركض ليس كافيا للحاق بالقطار

لاتسيو يتحدى ضيفه يوفنتوس حامل اللقب في الأعوام الأربعة الأخيرة، في قمة نارية اليوم في افتتاح المرحلة

إنجيه الثالث، حيث يسعى الأول إلى استعادة نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المراحل الثلاث الأخيرة، والثاني إلى مواصلة مفاجاته والبقاء في مركزه إن لم يكن الانتقاضي على الوصافة في حال تعثر كاين. ويلعب غدا أيضا باسستيا السادس عشر مع موناكو السادس وتولوز التاسع عشر قبل الأخير مع لوريان الثامن، ورييس الثاني عشر مع تروا العشرين الأخير، وغازيليك أجاكسيو الثالث عشر مع نانت العاشر. وتختتم المرحلة الأحد بلقاءات مرسييليا الحادي عشر مع مونبلييه الخامس عشر، وبوردو السابع عشر مع غانغان الرابع عشر، وسانت إتيان السابع مع رين التاسع.

نارية بين لاتسيو وضيفه يوفنتوس حامل اللقب في الأعوام الأربعة الأخيرة اليوم في افتتاح المرحلة.

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة إلى الفريقين خاصة لاتسيو الذي تراجع نتائجهم في الأونة الأخيرة ومضى يربح هزائم في مبارياته الخمس الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الفوز وأنت إلى تراجع المركز العاشر بعدما كان ثالثا. وفي مباريات الأحد يلتقي اتالانتا مع باليرمو وفروسينوني مع كيهفو وسامبدوريا مع ساسولو وكاربي مع ميلان وفيرونا مع إمبولي.

سكة الانتصارات

يتطلع باريس سان جرمان المتصدر وحامل اللقب في الأعوام الثلاثة الأخيرة إلى العودة إلى سكة الانتصارات عندما يحل ضيفا على نيس الخامس اليوم في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وكان باريس سان جرمان سقط في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه أنجيه، الوافد

تدور نهاية الأسبوع الحالي لقاءات حاسمة وقوية في مختلف الدوريات الأوروبية، إذ تسعى فرق الصدارة إلى تأكيد جدارتها بالزعامه على غرار بايرن ميونخ في ألمانيا وتسعى فرق أخرى إلى تأكيد صحتها على غرار نابولي في السباق الدوري الإيطالي.

بلقاء شتوتغارت السابع عشر قبل الأخير مع فيرير برين الخامس عشر، وإينتراخت فرانكفورت الثالث عشر مع دارمشتات الثاني عشر.

عقبة جديدة

تعيش جماهير نابولي فرحة نادرة بمشاهدة فريقها يقبع على قمة الدوري الإيطالي لكرة القدم للمرة الأولى منذ 25 عاما، وسط آمال باستمرار هذه الحالة لفترة أخرى. ومثلما كان الوضع في أواخر ثمانينات القرن الماضي، كان نابولي يفتك نجما أرجنتينيا من العيار الثقيل هو الأسطورة ديبغو مارادونا، الذي ساعد الفريق على الفوز بلقب الدوري مرتين في 1987 و1990، وتمنى الجماهير نفسها بأن يفعل المهاجم الأرجنتيني الحالي غونزالو هيغواين نفس الشيء ويقود الفريق إلى الفوز بلقب الكالشيو للمرة الثالثة. وقد تبدو مباراة نابولي أمام مضيفه بولونيا الأحد في الجولة الخامسة عشرة من الدوري الإيطالي، سهلة بعض الشيء، لكن بولونيا تحسنت نتائجها منذ قدوم المدرب الجديد روبرتو دونادوني في أواخر أكتوبر الماضي.

ويلتقي إنتر ميلان مع جنوة غدا، مما يعني أنه قد يتصدر جدول الترتيب على مدى 24 ساعة على الأقل. ويدخل إنتر المباراة بمعنويات مرتفعة بعد أن قدم مباراة جيدة أمام نابولي رغم أنه لعب لبعض الوقت بعشرة لاعبين بسبب حالة طرد بين صفوفه، لكنه رغم ذلك كاد أن يدرك التعادل مرتين ولكن القائم وقف له بالمرصاد. وقال إريك توهير رئيس إنتر ميلان "أريد أن أشكر المدرب روبرتو ماتشيني واللاعبين".

وأضاف "إنتر أظهر للجماهير أنه لا يتوقف عن القتال، وهذا أمر مهم، بالتأكيد تشعر بالأسف للخسارة، ولكننا لعيننا بشكل رائع في الشوط الثاني وأظهرنا إمكاناتنا الحقيقية".

ويملك نابولي 31 نقطة مقابل 30 نقطة لإنتر و29 نقطة ليفورنتينا الذي يلتقي مع مضيفه أودينيزي يوم الأحد فيما يخرج روما صاحب المركز الرابع الملاقاة توريانو بول السبت ويسعى للعودة إلى الانتصارات بعد الهزيمة بهدفين أمام أتالانتا. وتنتجه الأنتظار إلى اللعب الأولمبي في العاصمة روما الذي يحتضن قمة

برلين - يجتاز بايرن ميونخ المتصدر وحامل اللقب اختبارا صعبا أمام مضيفه مونشنغلاذباخ غدا السبت في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم. وسيحاول بوروسيا مونشنغلاذباخ تحقيق ما عجزت عنه الأندية التي واجهها الفريق البافاري حتى الآن، ألا وهي إلحاق الخسارة الأولى برجال المدرب الأسباني جوزيب غوارديولا هذا الموسم.

ووحد إينتراخت فرانكفورت كسب نقطة واحدة من بايرن ميونخ هذا الموسم بتعاقبه معه سلبي. ويعول بوروسيا مونشنغلاذباخ الذي حقق عودة قوية بعد بداية موسم مخيبة مني على إثرها بـ5 هزائم متتالية قبل أن يتبعها بستة انتصارات متتالية و7 انتصارات في 9 مباريات لم يتذوق فيها طعم الخسارة وخولته الارتقاء إلى المركز الرابع.

ويعول بوروسيا مونشنغلاذباخ كثيرا على هذه المواجهة لتشحن معنوياته قبل مواجهته الحاسمة الثلاثاء المقبل أمام مضيفه مانشتتر سيتي الإنكليزي في الجولة السادسة الأخيرة من دور المجموعات حيث يحتاج إلى الفوز لمواصلة مشواره القاري في مسابقة الدوري من دور المجموعات حيث يحتاج إلى الفوز لمواصلة مشواره القاري في مسابقة الدوري من دور المجموعات حيث يحتاج إلى الفوز لمباراة منافسه على البطولة إشبيلية الأسباني أمام ضيفه يوفنتوس الإيطالي.

بيد أن مهمة بوروسيا مونشنغلاذباخ لن تكون سهلة أمام بايرن ميونخ الذي يملك أقوى خط هجوم في البوندسليغا برصيد 42 هدفا ويملك ترسانة مهمة من اللاعبين الكبار في مقدمتهم هدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي وتوماس مولر والهولندي أريين روبن والبرازيلي غوغلز كوستا. ويسرد بايرن ميونخ أن أي تعثر قد يقلص فارق النقاط الثماني التي تفصله عن مطارده المباشر بوروسيا دورتموند الذي تنتظره قمة نارية أمام مضيفه فولفسبورغ الثالث، كما أنها قد تكون فرصة له لتوسيع الفارق في حال فوزه وخسارة دورتموند.

وتفتتح المرحلة اليوم بلقاء شالكة الثامن مع هانوفر الرابع عشر. ويلعب غدا هامبورغ السابع مع ماينتس التاسع، وهرتا برلين الخامس مع باير ليفركوزن السادس، وكولن العاشر مع أوغسبورغ السادس عشر، وإينغولشتات الحادي عشر مع هوفنهايم الثامن عشر الأخير. وتختتم المرحلة الأحد

سامباولي يدخل دائرة اهتمامات أرسنال

لندن - دخل الأرجنتيني خورخي سامباولي المدير الفني للمنتخب التشيلي دائرة اهتمامات فريق أرسنال الإنكليزي، لخلافة الفرنسي أرسين فينغر في تدريب الغائز خلال الفترة المقبلة. ويعد سامباولي (55 عاما) من أبرز البدلاء المحتملين لخلافة فينغر في تدريب أرسنال رفقة الأسباني بيب غوارديولا، خاصة وأن عقد فينغر ينتهي في موسم 2016-2017.

وبعد قيادة سامباولي المنتخب التشيلي للتتويج ببطولة كوبا أميركا في وقت سابق من العام الحالي، تعالت أصوات جماهير ملعب الإمارات للتعاقد معه، خاصة وأن إمكانية تمديد عقد فينغر، الذي يربط الفريق منذ 19 عاما، باتت أمرا صعبا.

ويعتبر سامباولي، أحد المرشحين الثلاثة للمنافسة على جائزة أفضل مدرب في العالم والتي سيكشف عنها يوم 11 يناير المقبل في حفل خاص بالعاصمة السويسرية زيورخ، مطالبا أساسيا للعديد من الأندية للإشراف على تدريبها، يتقدمها روما ولاتسيو الإيطاليان ومانشتتر سيتي الإنكليزي وفلامنغو البرازيلي.

سواريز: لن أتخلى عن مكاني في برشلونة

مدريد - أكد لويس سواريز أنه لن يتخلى عن مكانه في برشلونة حتى لو تعاقده الفريق الكاتالوني مع لاعب بثلاثة أضعاف سعره (أي 240 مليون يورو)، لكنه لم ينس التحذير من قوة ريال مدريد الذي يبقى قادرا على العودة للمنافسة في أي وقت حسب تصريحاته.

استهل سواريز حديثه قائلا "بالنسبة إلي، ميسي أفضل لاعب في العالم ونيمار هو ثاني أفضل لاعب في العالم. رونالدو؟ إنه لاعب كبير، لكنه ليس ميسي. لقد كان على كريستيانو أن يكافح كثيرا ليصل لما وصل إليه، أما ما حصل مع ميسي فقد كان طبيعيا وبفضل موهبته".

ثم تطرق لمستقبله مع برشلونة "أنا سعيد جدا هنا. لقد عانيت كثيرا قبل الوصول إلى برشلونة، وحتى إن تعاقده الفريق مع لاعب بثلاثة أضعاف القيمة التي وصلت بها إلى هنا فإنه لن ينجح في إخراجي من هذا الفريق".

اللجنة التنفيذية توافق على حزمة إصلاحات داخل الفيفا

رئيس فيفا بالوكالة عيسى حياتو اعتبر أن الأحداث التي تشهدها منظمته تؤكد ضرورة إجراء إصلاحات

تحت لواء الفيفا في الجمعية العمومية الاستثنائية في 26 فبراير المقبل.

ويقضى البرنامج أيضا بمراقبة أكبر لنزاهة أعضاء اللجنة التنفيذية، إعادة التوازن بين السلطات في اتحاد كرة القدم. لكن هذه الإصلاحات جاءت وسط موجة اعتقالات جديدة طالت مسؤولين بارزين في الاتحاد الدولي فجر أمس الخميس هما خوان إنخل نابوت رئيس الاتحاد الأميركي الجنوبي، والفريدي هاويت الرئيس المؤقت لاتحاد الكونكاكاف.

واعتبر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالوكالة الكاميروني عيسى حياتو في زيورخ في مؤتمر مشترك مع السويسري

فرانسوا كارار رئيس لجنة الإصلاحات بان الأحداث التي تشهدها منظمته "تؤكد ضرورة إجراء إصلاحات". في المقابل قال كارار "يصر الفيفا بازمة خطيرة، لكنها في الوقت ذاته مناسبة فريدة من أجل إحداث التغيير المناسب وفتح حقبة جديدة".

وأكد الألماني فولغانغ نيرسباخ عضو اللجنة التنفيذية أن الاجتماع الجاري حاليا في زيورخ لم يتوصل إلى أي قرار بشأن زيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم من 32 إلى 40 منتخبا بدءا من نسخة 2026.

وقال نيرسباخ في بيان له "لم يتم اتخاذ قرار بشأن زيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم بحلول نسخة 2026، الممثلون خاصة من آسيا وأفريقيا يساندون هذه الخطوة، تم تحويل المسألة إلى الجهات الإدارية من أجل إجراء مزيد من الدراسات".

وطالب العديد من المسؤولين مؤخرا بمشاركة عدد أكبر من المنتخبات في كأس العالم، من بينهم جيان إيفانتينو السكرتير العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) والمرشح لرئاسة الفيفا.

وتأتي هذه التطورات بعد زلزال أول ضرب الفيفا في 27 مايو الماضي عندما قامت السلطات السويسرية وطلب من القضاء الأميركي باعتقال سبعة مسؤولين في الفيفا عشية الانتخابات الرئاسية أيضا مطلقا الشرارة لعاصفة هزت أركان الفيفا على مدى الأشهر الأخيرة.

وحصلت الانتخابات في موعدها وتحديدا بعد يومين من موجة الاعتقالات الأولى وحسمها بلاتر في مصلحته على حساب الأردني الأمير علي بن الحسين قبل أن يضطر إلى الاستقالة من منصبه بعد 4 أيام فقط.

وحددت اللجنة التنفيذية الجديدة للفيفا 26 فبراير المقبل موعدا للجمعية العمومية غير العادية لانتخاب رئيس جديد خلفا لبلاتر. ثم دخل الاتحاد الدولي في الفوضى الشاملة بعد أن انهار الهيكل على أهم رموزه بإيقاف رئيسته المستقيل السويسري جوزيف بلاتر والفرنسي ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي والذي كان ينظر له كأبرز المرشحين لخلافته بعد اتهام الأخير بتلقيه مبلغا مقداره مليوني فرنك سويسري من الفيفا مقابل أعمال استشارية.

باختصار

دافع نجم فريق مانشتتر يونايكست باسستيان شفاينشتايفر عن مديره لويس فان غال بعد الانتقادات التي وجهت له حول طريقة لعبه ونهجه التكتيكي من قبل بعض اللاعبين السابقين وأبرزهم الدولي السابق بول سكولز.

خرج الألماني توماس مولر بتصريحات مثيرة عن مستقبله مع بايرن ميونخ، حيث أكد أنه كما هناك أشياء تدل على تجديد عقده مع النادي هناك أشياء أخرى تدل على العكس، وهو ما جعل مجموعة من التقارير تدعي رغبة اللاعب في الرحيل.

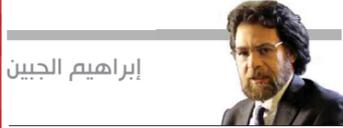
قرر نادي قادش الأسباني تقديم شكوى ضد نظيره ريال مدريد بسبب إشراكه أحد لاعبيه المعاقبين بالإيقاف في المباراة التي جمعت بين الفريقين في دور الـ32 من بطولة كأس أسبانيا.

اقترح الغاني كيف برينس بوتينغ، لاعب شالكة الألماني السابق من العودة إلى صفوف ميلان الإيطالي مرة أخرى. وتدريب بوتينغ مع ميلان، كما خاض عددا من المباريات الودية رغم أنه غير مسجل في كشوفات الفريق.

أعلن الاتحاد الأميركي لكرة القدم اختيار لاعب وسط تورونتو الكندي ومنتخب إيطاليا سيباستيان جوفينكو أفضل لاعب في الدوري.

أكد نادي تروا صاحب المركز الأخير في الدوري الفرنسي لكرة القدم أمس توصله إلى اتفاق مشترك بين مسؤوليه ومدربه جان مارك فورلان بالتخلي عن خدمات

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

الواعظ والمعاجيني

كان في البلاد السعيدة طبيب يشتغل في مداواة العيون، لكنه لم يكن يرتضي لمهنته أن تسرقه من موهبته، وصحبح أنه كان كحالا يضع الكحل في مقل البشر، لكنه كان يزرع في قلوبهم أمورا أخرى تبهجهم وتعلمهم وتزكيتهم في تلك العصور المظلمة من أيام انحطاط الأمم، والتي لسننا عنها ببعيدين اليوم، سألوه يوما عن صنعته، فقال شعرا "يا سائلي عن صنعتي في البوري/ وحرفتي فيهم وإفلاسي/ ما حال من درهم إنفاقه/ ياخذ من عين الناس".

وفي مكان يقال له "أم الربيعين"، ويعرفه الغرب والشرق اليوم باسم عاصمة داعش الأولى، أي "الموصل" ولد شمس الدين وعاش قبل سبعمئة عام، ولما جاء المغول بحضارتهم إلينا انتقل شمس الدين إلى القاهرة، هاربا بنفسه وموهبته، ليدع هناك ما لم يعرفه العرب والعالم إلا متأخرا، فكان أبا للسنيما والمسرح، وكتب ومثل أعمالا ما زالت نصوصها موجودة حتى اليوم، منها "طيف الخيال"، و"عجيب غريب" و"المتيم وضائع البتيم".

ورغم أنه عاش في كنف المماليك وانتصارهم على المغول، إلا أنه كان يعارض السلطان الظاهر بيبرس، الذي كان قد منع الهجو والمجون وكل ما لا يفهمه المتطرفون أو العسكر، فعلم نفسه لهجة المصريين ورافقتهم، وبدأ ينتقد ما حوله من ظواهر ليتحول إلى مرآة لعصره. افتتح ابن دانيال في باب الفتوح بالقاهرة وكانا لطب العيون، ولكنه كان يوصد على نفسه ليلا ليؤلف ويشغل كما قالوا في علم "المخابلة" أي خيال الظل والترفيه، ولما اشتهر صار الملوك لا يستطيعون قضاء أيامهم من دون وجوده، فابتكر نوعا جديدا من الكتابة سماه "البابات"، مفردا "البابة"، سآخرا بها من اللهجات والعادات، متعرضا لحياة العمال والبسطاء، تؤديها شخصيات من خياله منحها أسماء مثل عجيب الدين الواعظ وعسلى المعاجيني، وعاش مع شخصياته تلك أربعين عاما في القاهرة وتوفي فيها.

وبعد وفاته باربعمئة عام، ظهر في القاهرة رجل آخر، ورث روح ابن دانيال، وهو شركسي متهم لا يعجبه العجب يدعى علي بن سودون البشباغوي، ومع أنه كان إماما لمساجد كبرى في القاهرة، إلا أنه بعد أن غادرها إلى دمشق، قلبته المدينة، فاشتغل بخيال الظل، وقام بدوره بقلب العالم، فصار يتعجب من الأمور العادية ويبرزها وكأنها خوارق، فآل كتابا مهما يعد مرجعا في علم الإنسان، سماه "نزهة النفوس ومضحك العيوس"، وكان من شعره الإنبهارى قوله "وكم عجب عندي بمصر وغيرها/ ومصر بها نيل على الطين قد جرى/ وفي الشام أقوام إذا ما رأيتهم/ ترى ظهر كل منهم وهو من وزا/ وتسخر فيها النار في الصيف دائما/ وبيسر في الماء في زمن الشتاء/ وفيها رجال هم خلاف نسائهم/ لأنهم تبدو بأوجههم لحي/ ومن قد مشى وسط النهار بطرقها/ تراه بها وسط النهار وقد مشى". ولا عجب أن يتعجب المرء اليوم مما تعجب منه ابن سودون قبل قرون.

زواج خمسيني من قاصر تمثيلية صدمت اللبنانيين من قانون ظالم



«قانون سنة جدي لا يمكن أن يكون جدي»

في لبنان، لإيضاح بعض البنود الغامضة التي تستخدم في الغالب لهدر حقوق المرأة تحت سقف القانون.

وسلّطت الأضواء على ظاهرة زواج القاصرات في لبنان بكثافة خاصة بعد تزايد أعداد اللاجئين السوريين على أراضيهم. ويشهد العالم العربي جدلا يوميا في ما يخص زواج الفتيات اللواتي تقل أعمارهن عن الثامنة عشرة في ما يعرف بزواج القاصرات. حيث ما تزال هذه القضية من أهم الملفات الاجتماعية الساخنة التي يتم فتحها يوميا مع تزايد حالات الطلاق التي تقع ضحيتها فتيات قاصرات.

بعد سن البلوغ (9 سنوات)، ويسمح بعضها بزواج القاصر إن أتمت الرابعة عشرة فقط. وقالت المنسقة الإعلامية في الجمعية مايا عمار، إن الفيديو جزء من سلسلة تشمل شريطين آخرين قيد المونتاج، أحدهما حول حق الحضنة والآخر حول موضوع النفقة. وأضافت "كثيرون يظنون أننا بلد حضاري وأن تزويج القاصرات لا يحصل في لبنان، لكنه في الحقيقة مباح قانونا". كما أحدثت الجمعية سلسلة من قصص "زلفا" التي أطلقتها العام الماضي لتعريف النساء بحقوقهن، مع شرح مبسط لقوانين الأحوال الشخصية عند الطوائف المختلفة

تسعى الجمعية إلى تطويره من خلال الاقتراحات التشريعية وممارسة الضغط على المسؤولين.

ونشرت الجمعية الفيديو عبر صفحاتها على فيسبوك بعنوان "مشهد فيلم من بطولة قوانين الأحوال الشخصية". وأطلقت المنظمة حملة بعنوان "قانون سنة جدي، ما في يكون جدي" لنشر الوعي بين الناس حول القوانين التي تظلم حقوق المرأة اللبنانية ومن أبرزها زواج القاصرات. وتهدف الحملة إلى التعريف بقوانين الأحوال الشخصية المتبعة لدى المذاهب في لبنان، والتي يتيح بعضها زواج القاصر

أثار شريط فيديو لرجل خمسيني يأخذ صورا تذكارية يوم زفافه مع عروسه القاصر قرب أحد شواطئ العاصمة اللبنانية بيروت، جدلا واسعا في وقت تعود فيه ظاهرة زواج القاصرات إلى الواجهة، وسط مطالبات بتغيير قانون الأحوال الشخصية الذي تستغل ثغراته بعض الطوائف في البلاد.

بيروت - يتنزّه رجل خمسيني برفقة فتاة لا تتجاوز الثانية عشرة من عمرها على كورنيش عين المريسة في العاصمة اللبنانية بيروت، وكانت المناسبة احتفالهما بزواجهما. منظر لفت انتباه العديد من اللبنانيين يوم الاثنين الماضي، حيث عبر المارة عن غضبهم واستفزهم المصور الذي كان بصحبة العروسين ويأخذ لهما صورا على شاطئ البحر.

وأثارت صور المشهد غضب الكثير من الناس لاعتقادهم بأنها حقيقية، لكن الأمر كان مجرد مشهد تمثيلي يجسد قضية زواج القاصرات في لبنان. وحصل الفيديو على أكثر من مليون ومئة وعشرين مشاهدة في ظرف 3 أيام.

وبين الفيديو عددا من الناس يهتفون العروسين فيما اندفع آخرون إلى سؤال الفتاة عما إذا كان هذا الأمر يعلم أهلها لكن العريس يجيبهم بأنه حصل على الموافقة من أهلها.

ووصف العديد من المارة الرجل بالمجرم واستنكروا هذا الموقف وحاولت سيدة أخذ الفتاة من الرجل وإرجاعها إلى أهلها. وكان المشهد التمثيلي من تنظيم جمعية "فنى عنف واستغلال" بهدف لفت النظر إلى قانون الأحوال الشخصية الذي

اكتشاف كائن غريب يشبه شخصيات «حرب النجوم»

الراس. ويحظى الذكر أيضا بنايين علويين كبيرين على شكل السيف كانا يستخدمان على الأرجح لتمييز هذا الجنس عن الآخرين، أما الإناث فكانت عديمة القرون والأنياب.

وكان زينوكيركس أميدالي يعيش في بيئة دافئة معشوشبة وسط أنهار تخوض فيها حيوانات وحيد القرن وأبناء عمومة الفيلة والأيل والحصان والتمساح والكلاب الشبيهة بالدب، وهي مفترسات منقرضة. وربما كان زينوكيركس أميدالي يتغذى على أوراق الأشجار والفاكهة وجذور النباتات.

وقال سانشيز إن من الأقارب الحديثة للكائن زينوكيركس أميدالي الزراف وحيوان الأوكابي فهما يعيشان في القارة الأفريقية على الرغم من أن زينوكيركس أميدالي يفترق إلى العنق الطويل مثلهما.

وينتمي زينوكيركس أميدالي إلى مجموعة من المجترات العتيقة عشر على حفريات لها في أسبانيا والصين، ومن بين الحيوانات المجتررة الحديثة الماشية والأغنام والماعز والأيائل والزراف والظباء.

وقال سانشيز إن اكتشاف حفريات زينوكيركس أميدالي -وهي لحيوان صغير وحيوانين يافعين- يمكن العلماء من الموضوع التصنيفي الصحيح للمجترات العتيقة في شجرة الحيوانات المجتررة، ما ينهي جدلا استمر عدة عقود من الزمن.

ملايد - كشف العلماء عن حفرية لكائن عجيب مثل الزرافة ويحمل ثلاثة قرون فوق رأسه إلى جانب مجموعة من الأنياب، كان يجب أوروبا منذ نحو 15 مليون سنة، ويشبه إلى حد كبير الملكة الصغيرة في أفلام "حرب النجوم" الشهيرة.

ويقول العلماء -الذين أعلنوا هذا الاكتشاف الأربعاء بإقليم كوينكا الأسباني في معرض الإشارات إلى هذه الحفرة البديعة جيدة الحفظ- إن هناك الكثير من نقاط التشابه بين الحيوان الغريب وشخصية الملكة.

وأطلق العلماء على هذا المخلوق الاسم العلمي "زينوكيركس أميدالي" ومعناه "القرن العجيب للملكة أميدالا"، في إشارة إلى اسم الملكة في سلسلة أفلام "حرب النجوم" التي لعبت دورها الممثلة ناتالي بورتمان.

وقال إسرائيل سانشيز، عالم الأحياء القديمة بالمتحف القومي للتاريخ الطبيعي في مدريد، إن "الشكل الغريب للقرن الضخم لكائن زينوكيركس أميدالي شديد الشبه بإحدى تسريحات شعر الملكة أميدالا التي ظهرت بها في الجزء الأول من 'حرب النجوم' عندما كانت ملكة كوكبها نابو".

وأضاف أن المخلوق زينوكيركس أميدالي كان من أكلة الأعشاب ويمائل في جمعه الظلي المتوسط وللذكر منه قرنان صغيران يشبهان الزرافة فوق العينين وقرن أكبر على هيئة الحرف الإنكليزي "تي" في مؤخرة

كيندال جينر تطيح بشقيقتها على إنستغرام

نيويورك - كشف موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام" عن أشهر الصور والهاشتاغات والمدن والمعالم السياحية التي نشرها عام 2015.

وحصلت صورة عارضة الأزياء كيندال جينر على المركز الأول محطمة بذلك الرقم القياسي السابق خلال السنة الماضية لصورة زفاف أختها نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان التي حصلت على 2.4 مليون إعجاب.

وظهرت كيندال في الصورة وهي مستلقية على الأرض وخصلات شعرها مسرحة على شكل قلوب صغيرة وحصلت على أكثر من 3.2 مليون إعجاب. وحلت صورة للمغنية الأميركية تايلور سويفت عند تلقيها باقة ورد من المغني كاني ويست المركز الثاني، فيما حلت صورتها مع صديقتها كالفن هاريس في المركز الثالث محققة 2.5 مليون إعجاب.

وحصلت صورة التخرج لكايلى جينر شقيقة كيم وكيندال على المركز الرابع ونالت صورة المغنية الأميركية السمراء بيونسيه مع ابنتها بلو المركز الخامس. وتصدرت مدينة نيويورك الأميركية ترتيب أكثر عشر مدن شعبية على إنستغرام تلتها العاصمة الفرنسية باريس ثم العاصمة البريطانية لندن ثم موسكو في المرتبة الرابعة.

وتصدر برج إيفل بباريس أكثر المعالم جذبا للسياح (خارج الولايات المتحدة) تلاه متحف اللوفر ثم الساحة الحمراء بموسكو في المرتبة الثالثة، وسيام-باراغون في بانكوك التي احتلت المرتبة الرابعة.

العثور على ختم لأحد الملوك المذكورين في التوراة

القدس - عثر علماء آثار إسرائيليون على ختم للملك حزقيا الذي ورد ذكره في التوراة وساعد في بناء مدينة القدس القديمة. وقالت إيلات مزار من الجامعة العبرية في القدس والتي كانت تشرف على عمل فريق التنقيب، إن النقش الدائري الموجود على قطعة فخارية يقل طولها عن سنتيمتر واحد ربما يكون الملك نفسه قد نقشه. وحكم حزقيا في العام 700 قبل الميلاد تقريبا ووصف في التوراة بأنه ملك شجاع. وكرس حزقيا نفسه للقضاء على الوثنية في مملكته. وعثر على البصمة الطينية المعروفة عرضها 13 مليمترا (5 بوصات).

ووصف العديد من المارة الرجل بالمجرم واستنكروا هذا الموقف وحاولت سيدة أخذ الفتاة من الرجل وإرجاعها إلى أهلها. وكان المشهد التمثيلي من تنظيم جمعية "فنى عنف واستغلال" بهدف لفت النظر إلى قانون الأحوال الشخصية الذي

